أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2325 16.5.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٢٥ـ الأحد ٤ من شوال ١٤٤٢هـ ـ ١٦ من مايو (أيار) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات



احذروا من خطورة «الموجة الثالثة»

عيد.. «من بعيد لبعيد»

6 222018 499995 01

«أكتوبر» تواصل كشف أسرار الصندوق الأسود للمنظمات الحقوقية المشبوهة

بالأرقام.. الموازنة الجديدة بين تطلعات الحكومة وتخوفات النواب

رسائل الحسم تتوالى: مصر لن تقبل المساس بأمنها المائي

Collection Wood line

Floor Tiles : 20x60 cm

It exports to all over the world



SALE UP TO 50%

www.ceramicavenezia.com

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

رغم مرور كل هذا الوقت ورغم الخبرات التى ربما أصبحت طويلة فى التعامل مع هذا الفيروس الخطير إلا أن الموجات المتأخرة منه تضرب بشراسة كل دول العالم وأركعت دولا كثيرة من جديد، منها الهند التى تعانى كثيرا من تحورات كورونا القاتلة..

ونحن فى مصر نعانى من ارتفاع كبير وملحوظ فى أعداد الإصابات لوفيات تعلن الموجة الثالثة عندنا عن شراسة لا مثيل لها من سابقيها، وهو ما دفع الدولة إلى اتخاذ عدد من القرارات والتدابير الصارمة من أجل الحد من انتشار الفيروس خلال الأيام والإجازات المقبلة، ونصح الأطباء بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية والتوقف عن الزيارات العائلية والاختلاط لتفادي زيادة أعداد الإصابات. ومن جانبها، رفعت وزارة الصحة والسكان درجة الاستعداد القصوى بجميع المستشفيات الحكومية وتجهيز عدد كبير من سيارات الإسعاف وتزويدها بالأكسجين للتعامل الفوري مع الحالات الطارئة، وهو الأمر الذى يحتم أن يقابله وعي أكبر وأكثر من المواطنين حتى نخرج من أيام الذروة هذه بأقل الخسائر ونستطيع استكمال مواجهة الفيروس بشكل أفضل وأقوى وبضغط أقل على القطاع الطبي.. علينا جميعا أن نلتزم بكافة الإجراءات الاحترازية من أجل سلامتنا وسلامة وطننا الغالي.

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٠٣ /٤٨٦٣٥٤٩ -
٠٣ /٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com



الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصوير: رمضان على

كلام مصري

مواقع التواصل

وحرب المعلومات

مع بداية شهر رمضان وعقب إذاعة الحلقة الأولى من مسلسل «الاختيار2» انتشرت تقارير صحفية تداولتها بعض المواقع وصفحات التواصل الاجتماعى حول ضابط العمليات الخاصة «يوسف الرفاعي»، زعمت تلك التقارير أن الضابط سينشق عن الشرطة وينضم لصفوف التنظيمات الإرهابية. وما أن نشرت تلك التقارير حتى تم ربطها بصور للفنان أحمد مكى الذى يقوم بدور الضابط «يوسف الرفاعي» عندما كان فى إحدى العمليات بسيناء. كانت التقارير تحاول البحث عما يجعلها تكتسب مصداقية لدى المتلقى وظلت تلك المعلومات المضللة تتردد بحثًا عن مكان لها وسط الكم الهائل من المعلومات الملقاة على صفحات التواصل والمواقع الإليكترونية.

فـى تلـك الأثنـاء دار حديـث بينى وبـين أحـد الأصدقاء من المتخصصين فى أمن المعلومات، الذى بادرنى قائلًا: ما يتم تداوله عن ضابـط العمليات الخاصة يوسـف الرفاعى وانشـقاقه، هو جـزء من حرب المعلومات التى تواجهها الدولة، وانتظر حتى ترى الحقيقة خلال متابعة حلقات المسلسـل الـذى يعد بمثابة ضربة قويـة للتنظيمات الإرهابية، بعد ما حققه من تأثير لدى الشـارع المصرى والعربى بل وخارج المنطقة العربية وهو ما جعل القائمين عليه يقدمونه مترجمًا باللغة الإنجليزية.

واصـل صديقـى قائـلًا: الحـرب تعتمـد علـى مجموعة من المعلومـات يتم الدفع بها عن طريق الإعـلام أو بعض الصفحات المجهولة، والممولة إعلانيًا لتسهيل ظهورها للجمهور المستهدف.

تكـون تلك المعلومات غير صحيحة لكنهـا مبنية على حدث أو شخصية تكسبها مصداقية لدى المتلقى.

وهو ما حدث بشـأن شخصية «يوسف الرفاعي» فرغم التنويه الـذى جاء فى مقدمة المسلسـل يؤكد أن الأحـداث حقيقية ومن الواقع، لكن أسماء بعض الشخصيات تم تعديلها حفاظًا على أمن وسلامة الشخصيات.

إلا أن بعـض المواقع سـقطت فى الفخ ونشـرت معلومات غير مدققة، وتناقلتها مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي.

وخـلال حـوار دار بينى وبين اللواء محمد الغباشـى مسـاعد رئيـس حـزب حماة الوطن الأسـبوع الماضى روى لـى قصة ذلك القائد الذى عنـد إحالته للتقاعد قال: "الحمد لله أخيرًا هـأكون بجـوار ابنتـى فـى الثانوية العامـة بعد أن أديـت مهمتى لخدمة الوطن".

هنـا ردت زوجته: "بنتنا فاضل لها سـنة علـى التخرج من كلية الصيدلة."

ذلـك البطـل الذى نسـى كل شـيء إلا قضية وطنه وحمايته.

إنهـم رجـال الوطـن الذيـن يدافعـون عنـه – ليـل نهار- بعيـدًا عن أضـواء الشـهرة، يبـرون بقسـمهم الذى أقسـموه فى مصنع الرجال.

(1)

أعـود لاسـتكمال مـا تعرضت له الأسـبوع الماضـى حول حرب المعلومات، التـى تدور رحاها فى المنطقة بقوة، مستهدفة الشعوب العربية مسرح العمليات الأكبر.



المشـهد كشـف حجم الحرب وخطورة معارك المعلومات فيها.. بدءًا من تشـويه الشخصيات، وانتهاءً بإشعال الأحداث، وصناعة الفوضى وتدمير الدول.

هنا ننتقل إلى ما هو أخطر فى تلك الحرب (حرب المعلومات).. أمـن المعلومات، الـذى يعد أحد نقاط القوة فـى معركة المواجهة حال قدرتك على السيطرة عليها.

فالحرب لا يحدد النصر فيها فقط قدرتك على جمع المعلومات، لكن أيضا الحفاظ على المعلومات هو جزءً مهمًا فى إدارة المعركة.

الأمـر هنا لـيس بالهين (الحفـاظ على أمن المعلومـات)، لكنه فـى غايـة الصعوبـة والخطـورة فى ظل تعـدد مواقـع التواصل الاجتماعـى وعدم وجـود ضوابط علـى المواقـع الإليكترونية. .

فيكفيك أن تمتلك ١٢ دولار لتحصل على عنوان موقع إليكترونى (domain) و١٨ دولارًا أخـرى لاسـتضافة الموقع (hosting)، وجهـاز كمبيوتـر أو هاتـف أندرويد.. هنا تسـتطيع أن تطلق فى الفضاء الإلكترونى ما تريد من بيانات.

ولا أقصـد قـدرة أجهزة المعلومات على تأمـين ما لديها، فهذا أمر مُسلم به.. لكن هناك سيل جارف من المعلومات يتم الدفع به من قبل أفراد الشعب من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى فـى اتجاه الخارج دون أن نـدرى أننا نقدم تلك المعلومات لأجهزة اسـتخبارات خارجية تقـوم بتحليلها ودراسـتها وتحديد خريطة العمل عليها.

هنـا قد يظـن البعض أننا نضخـم من الأمر. . لكـن تلك هى الحقيقـة المـرة التى علينـا إدراكها جيدًا. . فالوقوف أمام سـيل المعلومات الجارف الذى يدفع به البعض منا وهو لا يدرك خطورة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



ذلك، يجعل أجهزة المعلومات المصرية أمام تحدٍ كبير.

(2)

دعونــى أضرب لكم بعض الأمثلة، المجموعات على مواقع التواصل الاجتماعى أرضًا خصبــة لجمع المعلومات، ففى الوقت الذى يتحدث فيه المســتخدم بأريحية كاملة فى كافة مناحى الحياة وكذا اهتماماته الشــخصية ويعلق علــى القضايا المختلفة ظنًا منــه أنه يناقش بحرية كاملــة، هنــاك على الطرف الآخــر بتلك المجموعــات عناصر ترصد التعليقــات وتقوم بتحليلها وتدقيق ما جاء فيها حتى وإن كانت قضية اجتماعية يعتبرها البعض عادية جدًا وليست لها أهمية.

علــى ســبيل المثال، قضايــا الــزواج العرفــى، والطلاق الشــفهى والخلافــات الزوجيــة وقضايــا القتــل، والتحرش الجنســى وارتفاع الأســعار وأزمــات المجتمــع وغيرهــا مــن القضايــا، يتم رصــد كافة التعليقــات عليهــا داخل تلــك المجموعات وكذا صفحات الأشــخاص فى ظل إتاحة الشــركات المالكة لمواقــع التواصل لتلك المعلومات وبناء عليــه يتم تحديد مدى تماســك المجتمع قيميًــا وأخلاقيًا، وكذا حجم الخــلاف داخل المجتمع، ومناطق الضعــف والقوة داخل المجتمع، مما يتيــح الإمكانية للدفع بعناصر تغذى هــذا الاتجاه من خلال الأعمال الدرامية أو النشر عبر مواقع التواصل ذاتها.

كمــا أن المعلومــات المتداولة فى تلك المجموعــات وعلى الصفحات والمقدمة من الأفــراد خاصة التى تتناول قضايا المجتمع، يمكن البناء عليهــا نظرًا لأنهــا معلومات غير موجهة وهو مــا يجعلها هدية ثمينة تعمل عليها أجهزة الاستخبارات الخارجية.

وقد يقول البعض: "يا ســيدى المعلومــات متاحة للجميع وأصبحت فى كل مكان.. ولا تنظر إلى كل شيء وفق نظرية المؤامرة."

هنا أذكركم أن معلومة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعى عن ارتفاع ســعر ســلعة معينة أو وجود عجز فيها فى توقيت معين يجعلها أحد نقاط الضعف التى من الممكن استهداف الدولة منها، على سبيل المثال: عجز المواد البترولية، أو الطاقة، أو المواد الغذائية.

إن المجتمع الافتراضى بات خطرًا يهدد المجتمعات الواقعية، ما لم يتم ترشــيد الاستخدام من قبل مســتخدميه، لما يحمله من معلومات يُدفعُ بها من أجل السيطرة على المجتمعات.

(3)

لقــد تحدثــت مــن قبل عــن خطورة تلــك المواقــع خاصــة المواقع المتخصصــة مثــل LinkedIn، والــذى يعــد أحــد أهــم مواقع جمع المعلومات وتجنيد العناصر.

والآن بــات موقع «Clubhouse» خطرًا جديــدًا يهدد المجتمعات فى ظل تحذيرات من خطورة المحادثات الصوتية والتى تمنح الطرف الآخر الذى لا تراه بصمة الصوت الخاصة بك، إضافة إلى المعلومات التى قد تراها عادية قد تكون كنزًا ثمينًا له.

وخــلال الفتــرة الماضيــة أكّــد تقريــر صادر عــن موقــع بلومبيرج "Bloomberg" أنــه علــى الرغم من حظر المســتخدم الذى ســحب التسجيلات الصوتية للمستخدمين للتطبيق والقيام ببعض "الإجراءات الوقائيــة" لحمايــة التطبيق، يظن الباحثــون أنّ موقع Clubhouse ليس فى وضع قادر به على وعد مستخدميه بأنه تطبيق آمن.

وقد نشر باحثون من مرصد الإنترنت فى جامعة ستانفورد (SIO) تقريرًا يفيد بأن التطبيق لا يقوم بعملية تشفير للبيانات عند إرسالها للخوادم، مما يمنح شركة التكنولوجيا الصينية "أجورا Agora Inc" – التى تتخذ شنجهاى مقرًا لها – حق الوصول لهذه البيانات.

كما أن التطبيق يشــترط عليك للانضمام، الســماح بحصوله على بيانات هاتفك وسجل العناوين لديك وإرسال دعوة لهم.

وبحســب هيئة روس كاتشيســتفو الروســية (الرقابة على الجودة) فهى لا تســتبعد تســريب محادثات تســجلها الشــبكة إلى أشــخاص آخريــن علــى الرغــم من حظــر فرضته علــى التســجيل دون إعلام المشاركين فى المحادثات.

إلا أن هنــاك بنــدًا فى ميثاق Clubhouse يســمح لها بتســجيل المحادثــات الجاريــة فى الغــرف وحفظها لفترة ما حرصًــا على أمن المستخدمين.

وكان هاكرز قد اســتطاع فى ٢٠ فبراير الماضــى اختراق البرنامج ما أدى إلى تسريب محادثات بعض المستخدمين إلى شبكة الإنترنت.

إن ما يحدث على مسرح العمليات فى حرب المعلومات يجعلنا أمام تحد خطير يستوجب منا جميعًا أن ندرك خطورة ما نتداوله حتى إن كانً خاصًا بحياتنا الشخصية.

فأجهــزة جمع المعلومات فى الطــرف الآخر لا تحتاج منك إلا لهذا الأمــر، لتقــدم لها مجموعة مــن المعلومات عن شــخصك وهو ما يتم تحليلها تباعًا لتحديد الهدف.

المجتمع الافتراضى بات خطرًا يهدد المجتمعات الواقعية ما لم يتم ترشيد الاستخدام من قبل مستخدميه

إن فوضى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يعد خطرًا ما لم تواكبه حالة من الوعى والإدراك لخطورة المعلومات المتداولة حتى وإن كانت معلومات عادية من وجهة نظرنا.

إشادة دولية بالإصلاح الاقتصادى فى مصر

كتب ـ رمضان أبو إسماعيل

أشادت مؤسسة «ستاندرد آند بورز» بالتزام الحكومة باستمرار وتيرة الإصلاح الاقتصادى ومعاودة النشاط الاقتصادى للتحسن والنمو بسبب حزمة الإجراءات الاقتصادية التحفيزية المتوازنة، التى تم اتخاذها خلال الشهور الماضية، وتبلغ نحو ٢٪ من قيمة الناتج المحلي، مؤكدة أن استهداف خفض عجز الموازنة العامة خلال العام المالى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ إلى ٦,٧٪ من الناتج المحلى نزولاً من ٧,٨٪ من الناتج المحلى كمستهدف العام الحالى «أمر إيجابي».

ووصف التقرير الصادر، مؤخرا، عن المؤسسة، إجراءات الحكومة للحفاظ على استقرار الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية بالأمر الإيجابي، لافتا إلى أن هذه الإجراءات تتمثل فى زيادة مخصصات قطاعى الصحة والتعليم، وكذا التمويل الموجه لبرامج الحماية الاجتماعية مثل «تكافل وكرامة» وارتفاع التحويلات النقدية للفئات الأكثر احتياجًا، إضافة إلى جهود مساندة المصدرين.



وتوقع تقرير ستاندرد آند بورز أن تنجح إجراءات تنمية الموارد فى تحقيق زيادة معتبرة فى موارد الموازنة العامة خلال العام المالى المقبل ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، مشيدا بوجود قاعدة تمويل محلية واسعة وقوية، ورصيد مطمئن من الاحتياطيات من النقد الأجنبي، ما يمثل مصدر قوة وصلابة للاقتصاد.

وانتهى خبراء ستاندرد آند بورز إلى أن مواصلة جهود الضبط المالى واستمرار خفض مسار ومعدلات الدين الحكومى قد يُسهم فى خفض الاحتياجات التمويلية للاقتصاد وتحقيق معدلات نمو مرتفعة وجيدة، وأن هذه الإجراءات تساهم فى رفع التصنيف الائتمانى للاقتصاد المصري.

يذكر أن مؤسسة «ستاندرد آند بورز» أبقت على التصنيف الائتمانى لمصر بالعملتين المحلية والأجنبية عند مستوى «B» مع الإبقاء أيضًا على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصرى للمرة الثالثة على التوالى منذ بداية أزمة كورونا، ما يعكس استمرار ثقة المؤسسات الدولية ومؤسسات التصنيف الائتمانى فى صلابة الاقتصاد المصرى وقدرته على التعامل الإيجابى المرن مع تداعيات الجائحة.

مشروع قانون يطالب بإلغاء الحبس للغارمين والغارمات

كتب ـ إيهاب حجازى

أحال مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالى مشروع قانون مقدما من النائب سليمان وهدان وأكثر من ٦٠ نائبا، بإلغاء الحبس للغارمين والغارمات إلى لجنة مشتركة من اللجنة التشريعية ومكتب لجنة المشروعات والتضامن.

كما أحال جبالى إلى الحكومة ١٦ تقريراً للجنة الاقتراحات والشكاوى عن اقتراحات برغبة مقدمة من النواب، بشأن خدمات وأزمات بدوائرهم، وذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة نحو ما جاء فيها.


د. حنفى جبالى



وفى سياق آخر، شدد رئيس النواب على ضرورة استمرار اتباع الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا بالرغم من انتهاء التطعيم ضد الفيروس للنواب.

وقال جبالى إن الوباء اللعين مازال خطيرا ويحصد الأرواح، مطالبا النواب باستمرار اتباع الإجراءات الاحترازية من تباعد اجتماعى وارتداء الكمامة حتى ولو تم الانتهاء من أخذ التطعيم ضد هذا الفيروس.

الإحصاء: تراجع معدل التضخم السنوى إلى 4,4 خلال أبريل

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع معدل التضخم خلال شهر أبريل الماضى بنحو ١,٢٪ ليبلغ ١١٢,٢ نقطة مقارنة بشهر مارس السابق عليه، وعلى أساس سنوى تراجع معدل التضخم خلال الشهر الماضى ليبلغ ٤,٤٪ مقابل ٥,٩٪ خلال الشهر ذاته من عام ٢٠٢٠.

وأرجع الإحصاء، فى بيانه الشهرى عن أسعار المستهلكين، أسباب هذا الارتفاع إلى زيادة أسعار مجموعة الخضروات بنسبة ٩,٨٪ مجموعة اللحوم والدواجن بنسبة ٤,٩٪ مجموعة الفاكهة بنسبة ٢,٥٪ ومجموعة الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة ١,٣٪، كما ارتفعت أيضا أسعار مجموعة الملابس الجاهزة بنسبة ١,٩٪ ومجموعة المنفق على النقل الخاص بنسبة ٥,٢٪..



كتبت ـ علا عبد الرشيد

كشف تقرير حديث عن أبرز ملامح الأمن السيبرانى والتهديدات الأمنية التى شهدها العالم العام الماضي، فى ظل الواقع الجديد الناتج عن تداعيات جائحة كوفيد-١٩، عن أن الشبكات المنزلية فى مصر شكلت المصدر الرئيسى لاستقطاب مجرمى الإنترنت الذين يستهدفون الأنظمة والأجهزة والشبكات.

وأوضح التقرير أن الحل الأمني، الذى يحمل اسم «شبكات المنازل الذكية»، تمكن من إيقاف أكثر من ١٨ ألف هجمة داخلية وخارجية، بالإضافة إلى منع حدوث أكثر من ٣٠ مليون واقعة يمكن للمتسللين استهدافها أو السيطرة على أجهزة المنزل من خلال البرامج الضارة، أو الحصول على معلومات حساسة ومهمة، أو اعتراض الاتصالات، أو شن هجمات خارجية.

وأظهرت الإحصائيات العالمية الواردة فى التقرير الذى أعدته الشركة العالمية الرائدة فى مجال الأمن السحابى «تريند مايكرو» أنها تمكنت من إيقاف ٦٢,٦ مليون هجمة العام الماضي، ٩١٪ منها الهجمات تستهدف البريد الإلكتروني.

كما أظهر التقرير أن حوالى ١١٩ ألف هجمة إلكترونية تم كشفها كل دقيقة عام ٢٠٢٠ فى خضم توجه معظم الموظفين للعمل من المنزل، ما نجم عنه ضغط كبير على البنية التحتية الأمنية جراء تلك الهجمات.

12 يونيو.. آخر موعد للتقديم للدراسات العليا بالجامعة اليابانية

أعلن د. سامح ندا، نائب رئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا للشئون الأكاديمية والتعليم، عن فتح باب التقدم لمرحلة الدراسات العليا للفصل الدراسى «سبتمبر ٢٠٢١».

وأوضح ندا أن الدراسات العليا متاحة فى مجالات الهندسة والعلوم الأساسية والتطبيقية والمحاسبة ونظم المعلومات وبرنامج علوم التراث، لافتا إلى وجود بعض المنح الدراسية التنافسية لطلاب الماجستير والدكتوراه.

وأضاف نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والتعليم، أن آخر موعد للتسجيل هو ١٢ يونيو المقبل من خلال الموقع الرسمى للجامعة www.ejust.edu.eg..

وأكدت الجامعة المصرية اليابانية على أن المجالات المتاحة لطلاب الماجستير والدكتوراه هي:

٩ تخصصات فى كلية الهندسة: «هندسة الإلكترونيات والاتصالات، هندسة وعلوم الحاسب، هندسة الميكاترونيات والروبوتات، الهندسة الصناعية وإدارة النظم، هندسة وعلوم المواد، هندسة مصادر الطاقة، الهندسة البيئية، الهندسة الكيميائية والبتروكيماويات، هندسة القوى الكهربية».

٥ تخصصات فى معهد العلوم الأساسية والتطبيقية: «علوم النانو، البيوتكنولوجى، الرياضيات الحسابية والتطبيقية، مواد الطاقة، البيئة الفضائية».

كلية الإدارة الدولية والإنسانيات فى تخصص: «المحاسبة ونظم المعلومات».


د. سامح ندا

النقل: المواطن سيشعر بتحسن في السكة الحديد اعتبارًا من سبتمبر

كتب - على جلال

قالت وزارة النقل، إنه من المتوقع أن يشعر المواطن بتحسين الخدمة فى السكة الحديد، بالتزامن مع تقليل التهديات والتأخيرات بشكل ملحوظ بانكسار الموجة الحارة وتحسن الظروف الجوية اعتبارًا من بداية شهر سبتمبر ٢٠٢١ ومع توالى دخول مناطق وأبراج الإشارات فى الخدمة بعد الانتهاء من تطويرها على الخطوط الثلاثة تباعا.

كانت الوزارة قد أصدرت بيانا اعتذرت فيه للمواطنين من ركاب مرفق السكك الحديدية بشأن تأخير قطارات السكك الحديدية والتى تحدث حالياً خاصة على الخطوط الرئيسية الثلاثة الجارى تطويرها وهى خط القاهرة / الإسكندرية وخط القاهرة / أسوان وخط بنها / الزقازيق / الإسماعيلية / بورسعيد والتى تحدث نتيجة استمرار تنفيذ مشروعات تجديد السكة وتطوير وتحديث نظم الإشارات بهذه الخطوط لزيادة معدلات السلامة والأمان عليها، والتى من المخطط الانتهاء منها فى ديسمبر ٢٠٢١ وذلك لخطوط القاهرة / الإسكندرية وخط بنها / الزقازيق / الإسماعيلية / بورسعيد بنسبة ١٠٠٪ كما سيتم الانتهاء بنسبة ٥٠٪ لخط القاهرة / أسوان، حيث سيتم الانتهاء من قطاع بنى سويف / نجع حمادى فى نهاية ديسمبر ٢٠٢١ مع استمرار العمل فى قطاعى القاهرة / بنى سويف ونجع حمادى / أسوان، بالإضافة إلى ارتفاع درجة الحرارة خلال فصل الصيف والذى بدأ بموجات شديدة الحرارة والتى تؤثر على سلامة القضبان وهو ما يتطلب تخفيض سرعة مسير القطارات على الخطوط المختلفة لضمان سلامة مسير القطارات.



اجتماع عاجل في هيئة المجتمعات للرد على شائعات الفيس بوك

كتب - عمر البدرى

بسبب ما يتم تداوله من أخبار مغلوطة والهجوم على أعضاء جمعية رعاية العاملين ونشاط التكافل الاجتماعى على صفحات الفيس بوك وداخل أروقة أجهزة المدن، دعا أعضاء مجلس إدارة الجمعية لعقد اجتماع بمقر ديوان عام الهيئة بالشيخ زايد.

يشارك فى الاجتماع ٤ أفراد من كل جهاز مدينة، يتم تفويضهم رسميًا من الأعضاء العاملين بالجهاز، لعرض جميع الأمور المتعلقة بالنشاط ووضعه المالى ومدى المخاطر التى تواجهه وتسليمهم المستندات الدالة على ذلك وصورة من اللائحة وذلك للنشر وإبلاغ العاملين كافة.

يذكر أن الاجتماع سيكون عقب إجازة عيد الفطر المبارك نظرًا للظروف الحالية.

حكاية مرشح سكندري من الانتخابات إلى «البرش»



كتبت - سماح عطية

لا حديث فى المجتمع السكندرى حاليا إلا عن المرشح البرلمانى المسجون بتهمة النصب والاحتيال على ثرى عربي، والذى كان ينفق على الدعاية الانتخابية الخاصة به ببذخ منقطع النظير وفى نفس الوقت رسب رسوبا منقطع النظير.

انكشف أمر المرشح البرلمانى أمام أبناء دائرته مؤخرا عندما قضت محكمة جنح الرمل أول، برئاسة المستشار أحمد مجدى سالم وحضور خالد أنور وكيل النائب العام وسكرتارية ماجد نبيل، بحبس المرشح البرلمانى محمد مصطفى الكوكانى سنة مع الشغل والنفاذ وإلزامه بالمصاريف بتهمة النصب والاحتيال على ثرى عربي.

كانت نيابة الأموال العامة قد أجرت تحقيقات موسعة فى القضية رقم ٤٦٥٩ لسنة ٢٠٢١ حول تورط المرشح البرلمانى فى الاستيلاء على ٨٠ مليون جنيه من مستثمر عربى وتوصلت تحريات النيابة إلى أن المتهم كان مرشحا عن دائرة سيدى جابر وباب شرق وقام بالنصب على الثرى العربى بحجة الاستثمار فى قطاع الزيوت البترولية بمصر بعد إقناعه بامتلاكه لشبكة علاقات مع كبار المسئولين.

واستولى على المبلغ المالى نظير إنشاء شركة وهمية بينهما وكشفت التحقيقات عن قيام المرشح البرلمانى بإنشاء شبكة وشركة باسمه وتزوير محررات رسمية تمكن من خلالها بتسهيل عملية النصب منها توقيع المستثمر العربى ومحاضر الجمعيات العمومية.



وفاء عامر: نجاح المعلمة قدرية فاق توقعاتي

كتبت - شيماء مكاوي

أعربت الفنانة وفاء عامر عن سعادتها بنجاح دورها فى مسلسل «لحم غزال».

وقالت: «نجاح شخصية المعلمة قدرية فاق توقعاتى فلم أكن أتوقع ردود الأفعال التى وصلتنى عن الدور بالرغم من أننى أقوم بدور ضيف شرف فى العمل».

وتابعت: النجاح الذى حققه مسلسل «لحم غزال»، الذى تقوم ببطولته الفنانة غادة عبد الرازق، جاء من تعاون جميع أسرة العمل مع بعضها البعض، لأن الجميع كان هدفه الأول النجاح.

وفى سياق مختلف، كشفت «عامر» عن حبها للطهى وأنها تقوم بالطهى بنفسها لأسرتها.

مُسلسل «لحم غزال» بطولة غادة عبد الرازق، شريف سلامة، عمرو عبد الجليل، خالد كمال، أحمد خليل، مى سليم، وفاء عامر، وآخرين، ومن تأليف إياد إبراهيم، وإخراج محمد أسامة.

آخر كلام

- أنا محتار والحيرة هاتقتلنى..!!

أشترى فيلا فى كومباوند الملياردير «إياه» فى الشيخ زايد، ولّا أشترى فيلا فى كومباوند نفس الملياردير فى التجمع الخامس..؟!!

أنا هاأتوكل على الله وأشترى الاتنين.. فيللا الشيخ زايد وفيلا التجمع الخامس وأفتحهما على بعض.. فالملايين عند كل المصريين، اللى زى حالاتى، كتير والحمد لله بس النفس اللى تصرف..!!

- إيه كل اللخبطة دى..؟!!

فى عز الربيع.. الجو حر نار ودرجة الحرارة فوق الأربعين.. والدنيا آخر لخبطة وما يعلم بها إلا ربنا..!!

ياااااه.. كل ده يطلع منك يا حكومة..!!

- ياناس يا هووو..!!

معقولة.. مهزلة الخسارة التاريخية للبورصة المصرية فى أول أسبوعين من إبريل الماضى، والتى بلغت ٧٣ مليار جنيه حتة واحدة، تمر كدا مرور الكرام دون أى بحث أو فحص أو تمحيص أوحتى «سين وجيم» عن أسباب تلك الخسارة..؟!!

عمومًا.. الخبراء بيقولوا إن ما حدث هو أن هناك أسهما ارتفعت لسابع سما وأخرى انخفضت لسابع أرض دون مبررات واضحة، أو وجود «أحداث جوهرية»، بلغة البورصجية، تبرر ذلك..!

وهذا الكلام معناه، بالبلدى، أن هناك من لعب وتلاعب من تحت الترابيزة فى البورصة.

هى حاجة من إتنين: إما إن الرقابة المالية مش عارفة ما حدث ويحدث فى البورصة.. وتلك مصيبة، أو أنها عارفة وساكتة.. فالمصيبة أعظم..!

- الناس على وسائل التواصل الاجتماعى هايطلعوا من هدومهم بسبب مسلسل إسمه «ملوك الجدعنة»، لأنهم شايفين إن الاسم على غير مسمى..!

فالمسلسل مليان مشاهد بلطجة وعنف وألفاظ خارجة.. ومالوش أى دعوة خالص بجدعنة ولاد البلد..!!

خلاص يا جماعة إنتو جيتو فى جمل.. نغير إسمه ونخليه «ملوك الفتونة» أو «ملوك الشبحنة»..!!

- بوصفى خبير استراتيجى فى الكورة.. أنا شايف إن الحل الوحيد لإنهاء ظاهرة اعتراض الأندية على الحكام المصريين إن كل فريق يبقى له الحكم «الملاكى» بتاعه..!!

يعنى كل فريق ينزل الملعب بالحداشر لعيب ومعاهم حكم الساحة والمساعدين.. وحكام الفار كمان..!!

واحد هايقول لى: وبذمتك دى تبقى كورة..؟!! دى تبقى بزرميط..!!

أرد عليه وأقول له: وبذمتك اللى بتتلعب دلوقت دى كورة..؟!! ما أهى برضه بزرميط..!!

محسن حسنين



"جبل الزيتون".. حكاية كنز اكتشفه كامل الوزير

كتب- علي جلال

استمرارًا للجهود التي تقوم بها الحكومة لتطوير مرفق السكة الحديد، قام الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، مؤخرًا، بتفقد ورش جبل الزيتون بالإسكندرية (المتخصصة فى إصلاح وعمرات عربات البضائع بالسكك الحديدية).

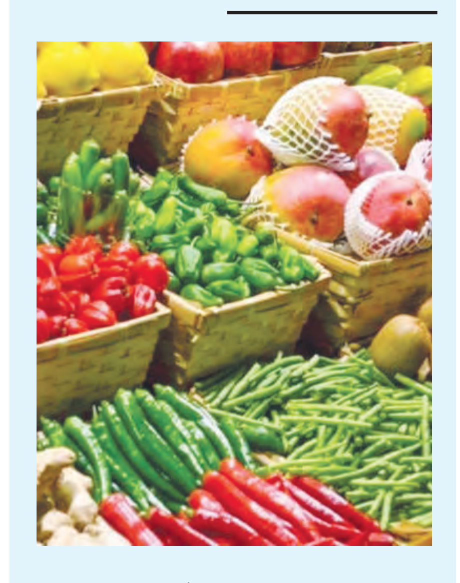
بدأت الجولة بعرض تقديمي عن الورشة، التي تبلغ مساحتها حوالى ١٨ فدانا (يعادل ٧٥٦٠٠ متر مربع) بما فيها الأحواش الخارجية، ويبلغ عدد العمالة الحالية حوالى ٥٣٠ مهندسا وفنيا وعاملا وإداريًا، حيث تقوم الورش بإجراء العمرة العمومية لجميع طرازات عربات البضاعة وإجراء جميع التعديلات لجميع طرازات عربات البضاعة وإجراء التجديدات الشاملة لعربات (الحديد – الطفلة – الفحم بنوعيه) وكذلك إصلاح العوارض الجسيمة للعربات.

وأكد الوزير، خلال جولته، على ضرورة تحديث جميع المعدات بالورشة واستغلال المساحات الموجودة لإنشاء ورش جديدة بها بأحدث المعدات لزيادة إنتاجية الورشة، بهدف زيادة عدد العربات التي يتم إصلاحها وإجراء العمرات لها.

ولفت إلى أن وزارة النقل لديها خطة لزيادة حجم المنقول على السكك الحديدية ليصل إلى ٢٥ مليون طن سنويًا بنسبة ٥٪ من حجم المنقول على المستوى القومي لزيادة موارد الهيئة وتخفيف الحمولات على الطرق.

10% زيادة في الصادرات الزراعية رغم كورونا

كتبت- ياسمين وهمان



قال د. محمد سالم، أستاذ الاقتصاد الزراعي، إن هذا العام شهد ارتفاعًا ملحوظًا فى صادرات مصر الزراعية بنسبة وصلت إلى ١٠٪ عن العام الماضي بالرغم من أزمة كورونا، مشيرا إلى أن هذا الارتفاع ساهم بشكل كبير فى تعويض النقص الحاد، الذي حدث فى الاقتصاد المصري نتيجة الأزمة، التي تعرضت لها البلاد، وأدت إلى توقف عجلة الإنتاج فى عدد من القطاعات الأخرى.

وتابع أن الإصلاحات التي حدثت فى المجال الزراعي خلال السنوات الماضية هي التي ساعدت فى رؤية هذا المشهد الزراعي الرائع من توفير حاجة السوق المحلية من المحاصيل الاستراتيجية، بالإضافة إلى تحقيق فائض ذات مواصفات عالمية استطاع اقتحام الأسواق العالمية ليحتل بأرقامه الكبيرة غريمه التقليدي فى بعض المنتجات خاصة الموالح.

ثنائيات السينما المصرية على فضائية متخصصة



كتبت- علا عبد الرشيد

أطلقت شبكة المحتوى الترفيهي «OSN»، قناتها المؤقتة «هو وهي» التي تجمع أفضل وأشهر أفلام ثنائيات السينما المصرية على مدى الخمسين عامًا الماضية خلال عيد الفطر.

وتضم العروض، التي بدأت اعتبارا من الخميس الماضي، وتستمر حتى الخامس من يونيو المقبل،٣٠ فيلمًا كلاسيكيًا من أشهر الأفلام الكوميدية والدرامية والحركة والتشويق والرومانسية، لعدد من النجوم منهم فؤاد المهندس وشويكار، وتامر حسني ومي عز الدين، وشادية وعبد الحليم حافظ.

وتضم قائمة العروض المختارة فيلم الكوميديا العائلي معبودة الجماهير و«ثلاثية عمر وسلمى».

واحتفالاً بعيد ميلاد النجم الكبير عادل إمام الموافق ١٧ مايو، تعرض القناة مجموعة متتابعة من أروع أفلام الزعيم.

لهف 4 ملايين جنيه.. محامى الغربية المزيف فى قبضة الأمن

كتب: مهنى أنور

نجحت أجهزة وزارة الداخلية فى القبض على أحد المتهمين بالنصب على أحد المواطنين فى الغربية وإيهامه بقدرته على نقل ملكية قطعة أرض كانت مستأجرة لوالده فى نطاق المحافظة.

وتلقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة بلاغا من أحد الأشخاص، مقيم بمحافظة الغربية، بتعرضه للاحتيال من أحد الأشخاص ادعى أنه محام بإحدى الهيئات الحكومية واستولى منه على مبلغ ٤ ملايين جنيه، بزعم قدرته على نقل ملكية قطعة أرض كانت مستأجرة لوالده بنطاق محافظة الغربية وصرف تعويض له من الجهات المختصة لقيام بعض الأهالى بوضع يدهم على تلك الأرض.

بإجراء التحريات تبين قيام المشكو فى حقه حاصل على دبلوم، مقيم بالغربية، بالنصب على المواطنين بزعم إنهاء مصالحهم لدى بعض الجهات الحكومية والخاصة بالبلاد، خلافاً للحقيقة، عن طريق انتحاله صفة محام بإحدى الهيئات الحكومية.

وأرسل للشاكى من خلال تطبيق التواصل الاجتماعى «واتس آب» على هاتفه المحمول خطابا منسوبا لإحدى الهيئات الحكومية يفيد، على خلاف الحقيقة، صدور قرار بنقل ملكية الأرض وتسليمها له وكذا خطابات منسوبة لبنكين بالمحلة الكبرى تفيد، على خلاف الحقيقة، استحقاق الشاكى لتعويضات عن قطعة الأرض المشار إليها بقيمة ١٢٣ مليون جنيه.

وبمواجهته أقر بارتكابه الواقعة على النحو المشار إليه وقيامه باصطناع الخطابات المزورة من خلال استخدام برامج كمبيوتر وإرسالها للشاكى على هاتفه المحمول.





رسالة الحسم .. مصر لن تقبل المساس بأمنها المائي

في رسالة حاسمة لموقف مصر من السد الإثيوبي، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن مصر لن تقبل بالمساس بأمنها المائي وبالتالي ضرورة التوصل للاتفاق القانوني الملزم المنشود، الذي يحافظ على حقوق مصر المائية ويجنب المنطقة المزيد من التوتر وعدم الاستقرار. جاء ذلك خلال استقباله الرئيس فيليكس تشيسيكيدى، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأعرب الرئيس السيسي عن تقدير مصر لجهود الرئيس الكونغولي والثقة في قدرته للتعامل مع ملف سد النهضة، وحرصها على دعم تلك الجهود في إطار المسار التفاوضي برعاية الكونغو الديمقراطية الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي ومشاركة الشركاء الدوليين بهدف الوصول إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد عملية الملء والتشغيل لسد النهضة.

تامر عبدالفتاح

صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد عقد مباحثات منفردة أعقبتها مباحثات موسعة بين وفدي البلدين، حيث رحب الرئيس السيسي بأخيه الرئيس تشيسيكيدي فى بلده الثاني مصر، معرباً عن التقدير للعلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين، والحرص على ترسيخ التعاون المشترك بينهما فى شتى المجالات.

وقد أعرب الرئيس تشيسيكيدي عن تقدير بلاده الكبير لعلاقاتها التاريخية الممتدة والمتميزة مع مصر، خاصةً فى ضوء الدور المحوري الذي تضطلع به مصر إقليمياً على صعيد صون السلم والأمن، مؤكداً حرص الكونغو الديمقراطية على تطوير تلك العلاقات فى مختلف المجالات.

ومن جانبه أكد الرئيس تشيسيكيدي حرصه خلال المرحلة الراهنة على تكثيف التنسيق بشأن هذه القضية الحساسة لمساعدة كافة الأطراف لتحقيق تقدم فى المفاوضات الثلاثية ذات الصلة، مشيداً فى هذا الصدد بالجهد الكبير الذي تبذله مصر سعياً للتوصل لاتفاق عادل ومتوازن حول سد النهضة يراعي مصالح الدول الثلاث.

الاكتفاء الذاتي

على جانب آخر، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة»، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض جهود إحلال الواردات وزيادة الاعتماد على المنتج المحلي وتوفير مستلزمات الإنتاج لصالح الصناعة الوطنية.

وقد وجه الرئيس بالاستمرار فى الخطوات المتخذة لزيادة تشجيع الاعتماد على الصناعة الوطنية، وذلك لسد الفجوة بين الصادرات والواردات، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات المحلية، مع القيام فى هذا الصدد بإعداد حصر سلعي شامل للمنتجات التي يمكن الاعتماد على تصنيعها محلياً وبتعزيز الاستثمار الصناعي بالاشتراك مع خبرات القطاع الخاص العاملة فى مصر من ذوي الخبرة المتميزة، وكذا الاستعانة بخبرات مراكز البحوث التكنولوجية لرفع كفاءة التصنيع المحلي.

وقد قامت نيفين جامع باستعراض مؤشرات الواردات المصرية منذ بداية العام الحالي ٢٠٢١ وحتى الآن، فضلاً عن الخطوات التنفيذية المتخذة من قبل الوزارة فى إطار برنامج إحلال الواردات لتعميق التصنيع المحلي وتشجيع الاعتماد على الصناعة الوطنية، وذلك بالاشتراك والتنسيق مع كافة الجهات الحكومية المعنية، وذلك فى مختلف القطاعات الصناعية، بما فيها الصناعات الهندسية، ومكونات السيارات، ومنتجات الأجهزة المنزلية، وقطاعات الصناعات الكيماوية، والمنتجات البلاستيكية، وصناعات الغزل والأقمشة والملابس.

الرئيس يوجه بتعزيز الاستثمار الصناعي الوطني بالاشتراك مع خبرات القطاع الخاص

تنمية سيناء

كما عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي اجتماعا لمتابعة المشروعات القومية التابعة لوزارة الكهرباء على مستوى الجمهورية، واستعرض الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء مخطط الأحمال الكهربائية وخطوات تطوير التغذية الكهربائية للتجمعات التنموية فى سيناء، وربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة على مستوى الجمهورية. حيث وجه الرئيس بالالتزام بالجداول الزمنية للانتهاء من مشروعات إمدادات خطوط التغذية الكهربائية لسيناء، وذلك فى ضوء ما يمثله قطاع الكهرباء من مكون أساسي لتلبية الاحتياجات التنموية لتلك المناطق، خاصةً فيما يتعلق بمشروعات القطاع الزراعي من خلال محطات رفع المياه، وعلى نحو يساهم فى تحقيق الهدف المنشود من تكوين مجتمعات سكانية وعمرانية متكاملة الأركان فى سيناء، وكذلك يعزز من جهود تنفيذ مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار.

كما شهد الاجتماع استعراض مخططات وزارة الكهرباء فيما يتعلق بالتعاون مع الشركات الأجنبية المتخصصة لإنتاج طاقة الهيدروجين الأخضر من الطاقة المتجددة، والتي تتماشى مع توجه الدولة للتوسع فى مجالات الطاقة النظيفة وزيادة مساهمة نسبة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة الكهربائية، حيث وجه الرئيس بأن يكون الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية، خاصة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، ومن بينها إنتاج واستخدام وتصدير الهيدروجين الأخضر تماشيا مع التوجه العالمي في هذا المجال، وذلك بالشراكة مع الخبرات الأجنبية العريقة، فضلاً عن تأهيل كوادر بشرية محلية مدربة فى هذا المجال، بالاستعانة بالخبرات العلمية المتخصصة من الجامعات التكنولوجية فى مصر.

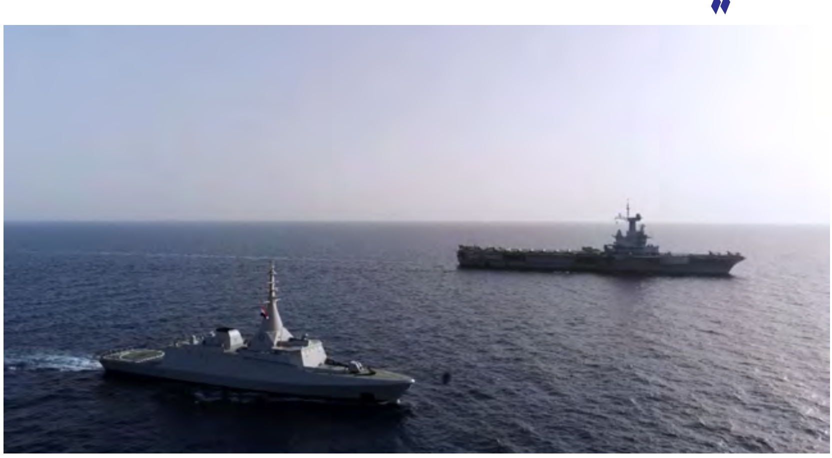
الالتزام بالجداول الزمنية للانتهاء من مشروعات إمدادات خطوط التغذية الكهربائية لسيناء

كما اطلع الرئيس على الموقف التنفيذي لإنشاء البنية التحتية الكهربائية بالعاصمة الإدارية الجديدة، بما فى ذلك محطات المحولات، فضلاً عن الانتهاء من تنفيذ جميع شبكات الجهد المتوسط فى الأحياء المختلفة، إلى جانب تطورات مد خطوط الكهرباء وأنفاق كابلات الضغط فائقة الجهد الكهربائي إلى الأحياء المختلفة بالعاصمة، خاصة الحي الحكومي والمناطق السكنية، والتي تم تصميمها على أحدث طراز مطبق فى العالم، حيث تم الانتهاء من توصيل الدوائر الرئيسية التي تربط بين محطات المحولات لتوفير الجهد اللازم لتشغيل كافة أحمال المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية، بما فى ذلك دوائر تأمين التغذية الكهربائية الاحتياطية.

مصر وفرنسا تنفذان التدريب المشترك «رمسيس 2021» بنطاق الأسطول الجنوبي

«سجم الفاتح» و«شارل ديجول» تشاركان في التدريب المشترك «رمسيس 2021»





تضع القيادة العامة للقوات المسلحة خطة تدريب هدفها الارتقاء بمستوى عناصرها وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة، وأهم تلك الدول هي القوات المسلحة الفرنسية التى تربطها بمصر علاقات صداقة وشراكة تاريخية مما انعكس على العدد الكبير من التدريبات المشتركة بين البلدين وذلك للاستفادة من القدرات الثنائية فى تحقيق المصالح المشتركة ولدعم جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وسعيا لتوطيد التعاون العسكرى بين البلدين نفذت القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريبا بحريا عابرا فى نطاق الأسطول الجنوبي، بالإضافة إلى تنفيذ عناصر القوات الجوية المصرية والفرنسية للتدريب المشترك «رمسيس – ٢٠٢١» بإحدى القواعد الجوية المصرية.

وقد اشتمل التدريب على تنفيذ العديد من الأنشطة التدريبية والطلعات الجوية المشتركة وذلك بمشاركة مجموعة من أحدث الطرازات للمقاتلات متعددة المهام لكلا الجانبين، مما عكس مدى ما وصلت إليه القوات من مستوى راق، فضلاً عن تبادل الخبرات التدريبية والتكتيكية فى التخطيط والتنفيذ وأساليب القيادة والسيطرة.

وقد نفذت القوات البحرية تدريبًا بحريًا عابرًا باشتراك الفرقاطة المصرية (سجم الفاتح) مع المجموعة القتالية المصاحبة لحاملة الطائرات الفرنسية (شارل ديجول) فى نطاق مسرح العمليات للأسطول الجنوبي، وتضمن التدريب تنفيذ العديد من الأنشطة التدريبية المشتركة والتى تحقق الاستفادة القصوى لكلا الجانبين.

يقول اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن التعاون الاستراتيجي بين مصر وفرنسا متعدد وأهم مجالاته المجال العسكرى والتعاون به فى مسارات متعددة ومنها عقود التسليح والتدريبات المشتركة وهى مؤشر أن التعاون العسكرى فى مستوى عال، خاصة أنه يتميز بالاستمرارية وفى تطور مستمر.

وأضاف مستشار أكاديمية ناصر أن هناك تدريبان مشتركان بين البلدين، الأول تدريب بحرى فى نطاق الأسطول الجنوبى لما للبحر الأحمر من أهمية وما به من تهديدات فهو مسار اهتمام مصر نظرا لأنها تطل عليه ولفرنسا أيضا نظرا لأنها دولة ذات ثقل سياسي وعسكرى.

وأشار الحلبى إلى أنه عندما نجد تدريبات مشتركة بهذا الحجم فهذا يدل على رفع درجة جاهزية القوات لمواجهة أى عدو مستقبلي، خاصة أن التدريب يتم مع دولة ذات ثقل عسكرى، مثل فرنسا أما التدريب البحرى فكان ينفذ مع مجموعة قتالية مصاحبة لحاملة الطائرات المصرية شارل ديجول ومن أكثر الأمور المهمة هى المجموعات القتالية المصاحبة لحاملة الطائرات؛ لأنها تكون قادرة على الدخول فى أعمال قتال فى حال حدوث أى تهديدات.

أما التدريب الجوى المشترك رمسيس ٢٠٢١ فقد بدأ منذ فترة يتكرر منذ ٢٠١٦ وفرنسا هى الدولة المنتجة للرافال ومصر لديها صفقة ستتم حاليا بالإضافة إلى صفقة مستقبلية وبالتالى فهو تدريب مع الدول المصنعة والتى لها مستوى عال فى التدريب على هذا النوع من الطائرات

وأكد الحلبى أن تنفيذ تدريبين له أهمية ترجع إلى أن القوات الجوية لديها القدرة على التدخل السريع والحاسم لمواجهة أى عدائيات كما أن وجود قوات بحرية أيضا يؤمن مصالح مصر خارج الحدود على مسافات كبيرة.

كما أن التدريب مؤشر لجاهزية القوات المسلحة المصرية خاصة القوات الجوية والقوات البحرية ومستوى التدريب مستوى عال جدا لأن الدول ذات الثقل العسكرى مثل فرنسا يقومون بتحليل القوات التى يجرون معهم تدريبات مشتركة

وفى نفس السياق يقول اللواء أ ح محمد الشهاوى المستشار بكلية القادة والأركان

نفذت القوات البحرية المصرية تدريبا بحريا عابرا باشتراك الفرقاطة المصرية سجم الفاتح مع المجموعة القتالية المصاحبة لحاملة الطائرات الفرنسية شارل ديجول تضمن التدريب تنفيذ العديد من الأنشطة وتشكيلات الإبحار وأعمال الإنقاذ للسفن، بالإضافة إلى العدائيات ومواجهة التهديدات غير النمطية وفى نفس الوقت يتزامن هذا التدريب البحري مع تنفيذ عناصر القوات الجوية والفرنسية للتدريب المشترك رمسيس ٢٠٢١ بمشاركة مجموعة من أحدث طرازات المقاتلات متعددة المهام إلى الجانبين حتى يتم تبادل الخبرات التدريبية والتكتيكية فى التخطيط والتنفيذ وأساليب القيادة والسيطرة وثقل مهارات القادة والقيادات فى عملية التخطيط والإدارة.

وأضاف الشهاوى، أن تلك التدريبات للقوات البحرية والجوية لكلا البلدين تأتى فى إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية والفرنسية وتحقيق المصالح المشتركة لكلا الجانبين ودعم جهود الأمن و الاستقرار بالمنطقة، خاصة أن هناك توافقا فى الرؤي بين مصر وفرنسا وظهر ذلك فى توقيع صفقة الـ٣٠ طائرة رافال الجديدة، كما أن هناك توافقا فى عدد من الملفات مثل شرق المتوسط ومكافحة الإرهاب والأزمة الليبية ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

وأضاف مستشار كلية القادة والأركان أن التدريب يأتى فى إطار خطة القيادة العامة لتدريب القوات المسلحة للارتقاء بمستوى التدريب وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة والتدريب المصري الفرنسي المشترك رمسيس ٢٠٢١ الاسم يدل على الحضارة المصرية والفرعونية القديمة، وهى تحمل اسم أسماء الملوك والملكات لتكون عنوانا للتدريب المشترك مثل التدريب المشترك رمسيس وكليوباترا ومع الجانب البريطانى التدريب المشترك أحمس كل هذا يعنى أن الدول الغربية تستثمر فى أن تكون مصر محورا رئيسيا لتحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة فمصر تحارب الإرهاب نيابة عن العالم ومصر تكافح الهجرة غير الشرعية التى تطول الدول الغربية

4 طائرات مساعدات طبية لتونس والهند

تسعى مصر إلى دعم ومساندة الدول الشقيقة والصديقة خاصة فى مختلف الأزمات والمحن وفى ظل ما يعانيه العالم من انتشار الموجة الثالثة لفيروس كورونا وتضامنا مع الشعب التونسي، أقلعت طائرة نقل عسكرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية محملة بكميات كبيرة من المساعدات الطبية المقدمة من وزارة الصحة والسكان.

وفى إطار المساهمة لتخفيف العبء عن الشعب الهندي بسبب سرعة تفشي فيروس كورونا وارتفاع معدلات الإصابة والوفيات فى ظل الأزمة الراهنة والنقص الحاد فى الأدوية والمستلزمات الطبية وأدوات الوقاية والحماية أقلعت ثلاث طائرات نقل عسكرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية محملة بكميات كبيرة من المساعدات الطبية المقدمة من وزارة الصحة والسكان إلى دولة الهند

وتعد تلك المساعدات تأكيدًا على متانة الروابط التاريخية بين مصر والشعب التونسي الشقيق والشعب الهندى الصديق.



حصـــاد الخيـــر



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

ودعنـا شـهر رمضان الكـريم أعاده الله عليكـم جميعًا وعلى الأمة الإسـلامية بالخيـر واليمن والبركات، وأرجـو من الله أن نكون قد خرجنا جميعا فائزين لا خزايا ولا محرومين من فضله، فهو شهر الكرم، أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.

نأمـل أن ترفع أعمالنا بالخير والعبـادة وتكفير الذنوب وكلها طاعـات فى منحة مـن الله لنا فى خير أيامه.. فقد اختص الله أيامًـا بالخيـر ليغتنمها العبد الصالح ويفـوز بالطاعات ومغفرة وأجر عظيم من العاطى المانح الغفار الرحمن الرحيم.

المجتمع المدنى ورمضان

فـى تاريخنا الطويل يثبت أن شـهر رمضان هو شـهر العطاء والتلاحـم الاجتماعـى والتكامـل وكان لرمضـان فـى العصور الماضيـة وخاصة فى المناطق الشـعبية أجمـل مظاهر التكامل والتضامن والمشاركة فى المناسبات.

ومازالـت هـذه المناطـق بها جزء مـن عبق الماضـى من المودة والتراحم والتكامل وإن قل ولكن ما زال هناك العديد من النماذج لأبناء الحى معًا.

وخـلال السـنوات القليلـة الماضيـة بـدأ المجتمـع المدنى فى التكامل بصور أخرى، مشـروعات كبرى تخرج لمعاونة الناس فى مشـاكلهم وأولها الغذاء والكسـاء والمسكن المناسب ولنا فى ذلك نماذج مثل بنك الطعام.

فكرة جميلة رعاها الأسـتاذ نيازى سـلام وأصبحت مؤسسة كبيرة تسـهم فى توفير الطعام لملايين الأسـر الفقيرة من خلال منظومة متكاملة من العمل المؤسسـى.. إنتـاج الأغذية وتعبئتها وتجهيز بيانات المستحقين وخاصة بشهر رمضان وإفطار صائم أو أسـرة فقيرة وأن تصل هذه الخدمة إلى المسـتحق فى جميع أنحاء الجمهورية عن طريق فريق عمل مدرب ومؤهل.

مصر الخير هى أيضًا مؤسسـة يشرف عليها فضيلة الدكتور علـى جمعة وتتلقى أمـوال الزكاة والتبرعات مـن القادرين ليتم توزيعها على آلاف وملايين الأسـر.. بل امتدت إلى مشـروعات أخرى مثل كفالة اليتيم وإطعام فقير وتجهيز مسكن وخلافه من مصارف الزكاة.

الأورمـان هى فـى الحقيقة نموذج رائد اشـتركت فى العديد من المشـروعات مثل بناء وتجهيز مساكن للقرى الفقيرة وتجهيز مشروعات الزواج للشـباب غير القادر وتجهيز مساكن وفرشها مع الدولة لسـاكنى العشـوائيات ورأينا تنفيذ هذه المشـروعات بأفضل ما يكون.

المشروعات الطبية

مستشـفى سـرطان الصعيد للأطفال، وبدأ بفكـرة ثم تنفيذ دقيق ليخرج المشـروع إلى الناس وأيضًا مستشفى الأورمان ٢٠١ لعلاج السـرطان بالصعيد لتخفيف الآلام عـن مرضى الصعيد وأعباء السفر ونقل كل احتياجاتهم الطبية إلى هناك.

مجدى يعقوب

هـذا العبقرى المصرى العالمـى رائد جراحة وزراعة القلب فى العالم أبو الإنسـانية، نموذج ينـدر تكراره، وابن مصر الذى أراد أن ينقـل خبرتـه العالمية إلى أسـوان آخر الصعيد لينشـئ أكبر مركز لعلاج القلب فى الشـرق الأوسـط، وأصبح تجربة يحتذى بهـا على مسـتوى العالـم بل وتدرب علـى يديه فريـق كبير من الأطبـاء الشـباب والباحثين لخدمة مريض القلـب وأيضًا أعلى خدمـة تمريض بين الشـباب الذى تدرب على أحدث الوسـائل لتكوين خدمة متكاملة.

وبعدها ينتقل إلى القاهرة لإنشاء مركز مجدى يعقوب الجديد ليتوسـع فـى خدمة المريض وخاصـة مريض القلـب وبالمجان.. تحية تقدير وإعزاز لأبناء مصر النابغين.

مستشفى الناس

وهى فكرة من الأفكار التى تسـتحق التقدير لهذا المستشـفى الـذى اتخـذ شـعار «مستشـفى النـاس للنـاس» هـذه المبادرة والمشـروع الجميل بمبادرة من النائبة أنيسـة حسـونة وبالمجان لعـلاج أطفـال القلب وهـو مستشـفى فعلا من النـاس لخدمة النـاس وصرح بدأ منذ سـنوات قليلة، وفى رمضـان كان هناك السـباق الجميـل ليقـوم بإجـراء ٣٠٠ عمليـة جراحيـة لإنقاذ ٣٠٠ طفل ليسـجل رقما قياسيا عالميا ويصبح نموذجا حيا على التكافل.

> **خلال السنوات القليلة الماضية بدأ المجتمع المدنى فى التكامل بصور أخرى مشروعات كبرى تخرج لمعاونة الناس فى مشاكلهم وأولها الغذاء والكساء والمسكن المناسب**

مستشفى أهل مصر

وهى مبـادرة طيبة وعبقرية للأسـتاذة هبة السـويدى ليكون أكبر مستشـفى للحـروق فى مصر وهو يحتـاج إلى جهد وعمل كبيرين لأن مريض الحـروق يحتاج إلى عناية خاصة وتجهيزات وأدويـة قد لا تتوافر فى أماكن كثيـرة وأيضًا أطقم طبية مدربة ووسـائل انتقال سـريعة قد تكون مختلفة عن باقى المستشفيات لأن عامل الوقت مهم.

500-500

أكبـر مستشـفى للسـرطان فـى مدينـة أكتوبر تابـع لجامعة القاهـرة ليكون مركزا هامًـا لمحاربة وعلاج السـرطان بأحدث الأجهـزة والأطقـم الطبية وأيضًـا مراكز البحـث العلمى، هذا بخـلاف مركز زراعة وعلاج أمراض الكبـد بالمنصورة الذى ذاع شـهرته عالميا بحجم ما قام به من جهد لعلاج مرضى الكبد فى مصر والعالم العربى.

مصطفى محمود

هو الراحـل الكاتب الصديق صاحب الريادة والأفكار المتميزة الطبيب العالم، فهو طبيب الفقراء جميعًا.. وأيضًا راعى الفقراء ثقافيًـا ولـه أعمال كثيـرة.. برنامج العلم والإيمـان الذى فاقت شـهرته الآفاق وما زال يصلح لكل وقت وسـهل لكل متلق ساهم فى تدريس المعرفة للعامة.

أيضًـا مؤلفاته المتنوعة والمتميزة الذى أثرى بها العالم العربى ومازالت تحقق أعلى المبيعات لمختلف الأجيال.

يظـل الصرح الطبى الذى أنشـأه يقدم نموذجـا على التكافل ويتطور الآن لإنشـاء مستشـفى لعلاج الفقـراء رحمة الله عليه أسـتاذ العلم وصديق لكل هذه التجارب التى مرت على مخيلتى ونحن نسـتعد لوداع شـهر الكرم رمضان والـذى يؤكد أن الخير فى طبيعة الشعب المصرى وأنه قادر ليقدم كل يوم حكاية.. ولكن عندما تصدق البداية.

«أكتوبر» تكشف طبيعة عملها ومن استفاد منها.. (2)

«الصندوق الأسود» لمنظمات حقوق الإنسان «المشبوهة»



تناولت «أكتوبر» في العدد الماضي، المؤامرة الحقوقية على مصر، والتي سلط الضوء عليها مسلسل «هجمة مرتدة» والمأخوذ عن قصة حقيقية من ملفات المخابرات العامة المصرية.

وفي هذه الحلقة تواصل «أكتوبر» استعراض ما تضمنه «الصندوق الأسود» للمنظمات الحقوقية ودورها في تصعيد تنظيم الإخوان الإرهابي لصدارة المشهد السياسي بالبلاد قبل وخلال وعقب أحداث 25 يناير 2011، وانهيار النظام السياسي للرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

محمد ربيع

كانت الحلقة الأولى قد تضمنت دور «العراب الأكبر» للصفقات المشبوهة ضد مصر د. سعد الدين إبراهيم، مؤسس ومدير مركز «ابن خلدون» الحقوقى، رجل أمريكا الأول فى المجتمع المدنى المصرى والمنفذ لسياساتها ومؤامراتها على مصر.

ونتناول فى الأسطر التالية دور اثنين من أخطر «الحقوقيين» مساهمة فى هذا الملف المشبوه، وهما بهى الدين حسن، مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ود. عبدالمنعم أبو الفتوح المرشح الرئاسى السابق وعضو مكتب الإرشاد بتنظيم الإخوان الإرهابى.

مقدم النجوم

والبداية مع «بهى الدين حسن»، مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان والذى لم يكن ناشطا حقوقيًا عاديًا، فهو أحد الآباء المؤسسين للحركة فى مصر وهو من قدم كل نجوم أحداث ٢٥ يناير قبلها بسنوات عن طريق مركزه ا لغا مض الموجود فى جاردن سيتى على بعد أمتار من السفارة الأمريكية.

لمع المركز عام ٢٠٠٤ بعد اختيار «حسن» ضمن التشكيل الأول للمجلس القومى لحقوق الإنسان، وترأس حسن لجنة حرية التعبير، ومن هنا بدأ الاهتمام بما يطرحه من أنشطة، وكان من الطبيعى أن تجد المقر مشغولًا بالنشطاء الأجانب أو مسئولى السفارة الأمريكية أو البريطانية، وكان هناك اهتمام خاص بصالون المركز الفكرى والذى كان يُعقد تحت عنوان «ابن رشد»، وفيه قدم حسن قيادات الإخوان مثل عصام العريان، وعبد المنعم أبو الفتوح، وعصام سلطان، وكان «سلطان» يلعب وقتها دور المعارض للجماعة بعد تأسيس حزب الوسط، الذى رفض أكثر من مرة، بسبب تبعيته للجماعة سرًا، وهو ما تأكد بعد ذلك بتحالف الحزب مع حزب الإخوان سواء فى البرلمان وإعداد دستور الإخوان ثم التمركز فى رابعة بعد عزل الرئيس الإخوانى محمد مرسى، وثبت قطعيًا أنه كان ذراعًا سياسية للجماعة الإرهابية.

بالمنطقة الدافئة

كان «حسن» حريصًا على تواجدهم بصورة دائمة فى أنشطة المركز، ولقاء الصحفيين والنشطاء الأجانب بشكل طبيعى، ومن هنا برز اسم أبو الفتوح فى أروقة المنظمات الدولية، خصوصًا من خلال ما يطرحه من رؤى تقدمية على أفكار الإخوان تشابهت فى ذلك الوقت مع رؤى راشد الغنوشى، القيادى الإخوانى التونسى، وعلى هذا الأساس اعتبرت المنظمات أبو الفتوح نموذجًا إصلاحيًا فى الجماعة المتطرفة، وكان لا يزال يشغل منصب عضو مكتب الإرشاد، وكثيرًا ما أثار الجدل بما يطرحه فى الصالون من رؤى متحررة عما تطرحه الجماعة وهو نفس ما كان يقدمه سلطان وغيره.

كان الإعلام مشغولاً عن الدور الخطير الذى يمارسه بهى الدين حسن، فقد كان فى منطقة دافئة فى علاقته بالدولة

سعد الدين إبراهيم

بهي الدين حسن



عبد المنعم
أبو الفتوح



على ضوء وجوده فى تشكيل المجلس القومى لحقوق الإنسان وهو ما فُسِّر على أنه تقارب بين حسن وبين أجهزة الدولة إلى أن أعلن استقالته بعد ذلك، وكان التركيز منصبًا على الدور الذى يلعبه د. سعد الدين إبراهيم فى تأسيس علاقة علنية بين الجماعة المحظورة، وبين الإدارة الأمريكية باعتبارها بديلًا محتملا لنظام الرئيس الأسبق حسنى مبارك، بينما كان دور حسن أخطر من إبراهيم، فقد فضل لعب دور «عراب» الظل للجماعة لدى مراكز التأثير على القرار الأمريكى وإقامة علاقة طويلة الأمد بين الجماعة، وهذه المنظمات.

مؤامرة على سيناء

والحقيقة أن «حسن» مارس دور العراب لعدد كبير من النشطاء والحقوقيين الذين سيطروا على المشهد السياسى قبل وبعد ٢٥ يناير، بل كان محطة مهمة لأنشطة مركز «الكرامة» القطرى فى مصر عقب يناير، وهو الذى قدم للمنظمات الدولية أسماءً مثل حسام بهجت، وأحمد ماهر، وزياد عبد التواب، ومعتز الفجيرى، كما كان هو المكان الذى استقبل أيمن نور عقب خروجه من السجن، ونظم له لقاءات فى البرلمان الأوروبى والمركز الأورومتوسطى، بالإضافة إلى اختراق صفوف القضاة، وقدم للرأى العام المصرى والعالمى تيار استقلال القضاء، وعلى رأسهم هشام جنينة، ومحمود الخضيرى، وأحمد مكى، ومحمود مكى، نائب مرسى بعد ذلك وحسام الغريانى الذى صاغ دستور الإخوان.

سخّر بهى الدين مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان لخدمة مشروع الإخوان، ومازال يمارس الدور نفسه بعد هروبه من مصر وإقامته فى تونس، حتى إنه شارك فى مؤامرة متكاملة على سيناء مع مركز هيومان رايتس، لغل يد الجيش عن مكافحة الإرهاب، وحاول أكثر من مرة إصدار قرارات دولية بمنع توريد السلاح للجيش المصرى، وكان هو صاحب أطروحة أن ملاحقة الدولة لتنظيم الإخوان الإرهابى والتيارات المتأسلمة هى السبب وراء الإرهاب، وهو الطرح نفسه الذى تروج له أبواق الجماعة فى الإعلام الغربى، وقناة الجزيرة القطرية.

الكرامة القطرى

تتشابه شخصيتا «حسن» و«أبو الفتوح» فى أمور كثيرة فـ «حسن» يعتبر نفسه الأب المؤسس لحقوق الإنسان فى مصر، بينما يرى «أبو الفتوح» نفسه الأحق برئاسة مصر وقيادة تنظيم الإخوان، فهو أحد عناصر إحياء الجماعة فى السبعينيات، والأقرب للتيارات الليبرالية واليسارية و٦ أبريل.

قبل ٢٥ يناير قام بهى ذو الخلفية اليسارية بتأسيس ملتقى المنظمات المستقلة المكون من ٥ منظمات أبرزها مركز القاهرة وشبكة معلومات حقوق الإنسان، بهدف السيطرة على المجتمع الحقوقى فى مصر، وكان واضحًا منذ اليوم الأول أن هذه المنظمات تجمعها مرجعية سياسية واحدة وممول واحد وأهداف استراتيجية واحدة وهى، أولاً: الإيحاء للغرب أن هذا الملتقى وحده هو المستقل وما عداه هى منظمات حقوقية غير مستقلة أو حكومية على حد تعبيرهم، وثانيًا: إن ملتقى المنظمات مستقل أيضًا عن الدولة المصرية وهى البضاعة التى تبحث عنها السفارات الأجنبية فى مصر ومنظمات التمويل بالخارج، حيث إن هذا النوع من المنظمات كفيل بالاعتماد عليه كأحد أهم مصادر المعلومات فى مصر عن الأوضاع السياسية وأوضاع حقوق الإنسان، وثالثا: أن هذا الملتقى كلف الناشط جمال عيد بشن هجوم على باقى المنظمات والنشطاء فى مصر واتهامهم بأنهم حكوميون وأن الأمن هو الذى أنشأ تلك المنظمات، وأخيرًا قام ملتقى المنظمات بشن هجوم غير مبرر على المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت فى الوقت الذى فتح الملتقى أبوابه لقطر ومنظمة الكرامة القطرية للعمل المشترك، ووصل الحال بملتقى المنظمات المستقلة إلى إصدار بيانات تخص الشأن الحقوقى تحمل توقيع منظمة الكرامة القطرية المشبوهة بجانب توقيع المنظمات المصرية فى سابقة لم يشهدها العمل الحقوقى فى مصر.

بحث عن الزعامة

ومع اندلاع أحداث ٢٥ يناير قام ملتقى المنظمات بإصدار بيان له فى اليوم الثانى لتخلى الرئيس حسنى مبارك عن السلطة عنوانه «عاشت الثورة الشعبية المصرية سقط الديكتاتور.. المطلوب إسقاط نظام الدولة البوليسية»، فى محاولة لإيهام الغرب أن تلك المنظمات هى التى ساهمت فى إنجاح الثورة وسعيا للبحث عن زعامة العمل الأهلى فى مصر واختزلت تلك المنظمات كل العاملين والمناضلين فى العمل الحقوقى فى مصر، وذيلت البيان المترجم بالطبع بتوقيع منظماتهم فقط، وأضافت إليه توقيع كيان وهمى يسمى «ائتلاف شباب ثورة الغضب»! وقدمت تلك المنظمات مطالبها التى تجاوزت الأربعين مطلبًا وكأنها حركة ثورية تعلن مطالبها، على الرغم من أن القوى الثورية كانت مطالبها لا تتعدى الثلاثة، ولكنه جنون العظمة الذى صوّر لهم أنهم يتولون إدارة مصر عقب تخلى الرئيس الأسبق مبارك عن السلطة.

لم يقف الأمر عند هذا الحد بل قام الناشط جمال عيد بوضع قائمة أسماها «قائمة العار» ووضع فيها أسماء لشخصيات حقوقية وسياسية بهدف تحريض الجماهير فى الشارع على تلك الشخصيات، وهو يعلم بالتأكيد أن هذا التصرف، فضلًا عن كونه تصرفا يتسم بالكراهية أو التحريض إلا أن ما اسماه بقوائم العار كان من الممكن أن يتسبب فى تعرض الأمن الشخصى لهذه الأسماء للخطر.

وعقب ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣، وبدء اعتصام «رابعة»، كانت مؤسسة الكرامة والمبادرة المصرية ومركز القاهرة أهم المنظمات التى تتابع عن قرب اعتصام جماعة الإخوان، وأصدر الملتقى أيضًا بيانا أدان فيه السلطات المصرية أثناء فضها الاعتصام وهى المحاولة المكشوفة


هشام جنينة

عصام سلطان

«حسن» مارس دور العراب لعدد كبير من النشطاء والحقوقيين الذين سيطروا على المشهد السياسى

سخّر بهى الدين مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان لخدمة مشروع الإخوان وما زال يمارس الدور نفسه بعد هروبه من مصر

وصل الحال بملتقى المنظمات المستقلة إلى إصدار بيانات تخص الشأن الحقوقى تحمل توقيع منظمة الكرامة القطرية المشبوهة



«الدروى» كان أحد أفراد حملة أبو الفتوح المقربين قبل أن ينزوى أبوالفتوح سياسيًا، عقب فشله فى انتخابات الرئاسة

لم يتحدث أبوالفتوح عبر حسابه الرسمى على «تويتر» عن داعش إلا بعد بدء الهجمات الأمريكية عليها

أبو الفتوح صديق شخصى للقنصل الأمريكى السابق بالإسكندرية «كانديس باتنم»

مـن قبـل تلـك المنظمـات المسـتقلة الممولة من مؤسسـة الكرامة القطرية لتوفير غطاء حقوقى لممارسـات الإخـوان أثناء اعتصامهـم فى رابعة والتغطيـة علـى الجرائم التـى ارتكبتها جماعة الإخوان المسلمين أثناء اعتصامهم.

عبد المنعم أبو الفتوح

أمـا عبد المنعم أبـو الفتوح فكانـت ٢٥ يناير بالنسـبة له أكبر من مجرد تحرك ضد الرئيس مبارك، فهى تاريخ نجاحه فى طرح اسمه قائدًا لمصر بعيدًا عن جماعة الإخوان، والتى فشل فى اعتـلاء قمتها بسـبب صراعه القديم مع خيرت الشاطر ورجاله.

لم يكن مسـتغربًا أن تتضمن حملة أبو الفتوح للرئاسـة أسـماءً مثل وائل غنيـم «قائد الثورة»، وبلال فضل «إعلامى الثورة»، والحقوقى حسام بهجت، وكلهم كانوا نجومًـا فى ميدان التحرير، وأيدوا مرسـى بعد فشـل أبو الفتوح، ووجودهم فـى حملة أبـو الفتـوح يؤكـد الرضا الشـبابى الكامل عنه فى البداية رئيسًا للجمهورية.

وكان مـن بين مؤيدى أبـو الفتوح قيادى لاحق فـى تنظيم داعـش وهو أحمد الـدروى، ضابط الشـرطة السـابق والـذى قتـل خـلال معـارك التنظيم الإرهابى فى العراق.

و«الـدروى» كان أحد أفراد حملـة أبو الفتوح المقربين قبل أن ينزوى أبو الفتوح سياسيًا، عقب فشله فى انتخابات الرئاسة. وكان «الدروى» قد شـارك لفترة قصيرة فى رابعة، ثم سـافر إلى تركيا عقـب انهيار حكم الإخوان، والتحق هناك بتنظيم داعش عبر وسطاء أتراك.

لم يتحدث أبو الفتوح عبر حسـابه الرسـمى على «تويتـر» عن داعش إلا بعـد بدء الهجمات الأمريكيـة عليهـا، فيمـا عـدا ذلك لم يقتـرب منها رغـم الجرائم التى قامـت بها فى حـق الأقباط المصريين فى ليبيا، وحينما اشـتد الخنـاق عليه كتـب تويتة قال فيهـا إنها امتداد للصهيونيـة العالمية، وهو أمـر يجيده أبو الفتوح حتى إن كثيرًا من الباحثين وصف انتقاده لأشياء كثيرة من بينها إسـرائيل بأنه نقد «الولا حاجة» أو الهجوم بلا معنى.

معارك وهمية

اتهـم أبـو الفتـوح الإعـلام المصـرى بأنـه يتجاهلـه عمدًا، وهـو امتداد لأسـلوب اختلاق المعـارك الوهمية من «الـولا حاجة» حتى يعطى للنـاس مبـررًا لظهـوره فـى الـ «بى بى سـى»، وبحسـب مقال للزميل الكاتب الصحفى «طارق رضـوان»، وكان تحـت عنوان «عـودة عبد المنعم أبـو الفتوح»، قال الكاتـب، إن هناك اجتماعات تمـت واتصـالات داخليـة وخارجية مـا بين أبو الفتوح وقيادات التنظيم الدولى بالخارج، ورجال بالدولـة طلب أبو الفتـوح مقابلتهم للوصول إلى حل سـلمى مع جماعة الإخوان، وتوسط كثيرون مـا بين ممثلى الإخوان ومنهم أبو الفتوح، وبعض الشـباب الإخوانى وما بين وسطاء كأحمد كمال أبـو المجـد، والمطلوب هو معاهـدة صلح ما بين الدولة والإخوان تحت أى مسـمى وبأى شـروط تقبلها الدولة.

تلـك الاتصـالات لم تبـدأ إلا بعـد أن قامت الولايات المتحدة الأمريكية بالضغط على الإدارة المصريـة بإعطـاء فرصـة للإخوان للعـودة إلى الحياة السياسـية والحفاظ على جيل الشـباب، حيـث قالـت منظمـة «المصريـين الأمريكيـين للديمقراطية وحقوق الإنسـان»، والتى أسسـها فـى أمريـكا، عبدالموجـود الدرديـرى، القيادى الإخوانى، إن السـلطة المصرية تقمع المعارضة، لذلك فإن الوضع السياسـى الحالى لن يسـتمر طويـلًا، وطالبـت فى بيان المنظمـات الحقوقية العالميـة، وإخوان الخـارج، بالضغط على مصر، ولقاء أعضاء بالكونجـرس للضغط على الإدارة الأمريكية، لوقف الدعم المالى والمعنوى للحكومة المصرية.

رجل أمريكا

وأكـد «رضـوان»، أن إدارة أوبامـا لـم تأتمن أحـدًا على هذه التحركات سـوى رجلها القديم عبـد المنعـم أبـو الفتـوح، صاحـب الاتصالات الدائمة السرية والعلنية والقديمة مع المخابرات الأمريكية، منذ كان مسـئولًا عن تسفير الشباب المصـرى لأفغانسـتان لمحاربـة السـوفيت فـى أواخـر السـبعينيات تحت مظلة لجنـة الإغاثة، ومسـئوليته عـن لجنـة الإغاثـة فى البوسـنة، والهرسك والصومال والسودان.

وذكـر المقـال أن أبو الفتوح صديق شـخصى للقنصـل الأمريكـى السـابق بالإسـكندرية «كانديـس باتنـم»، وبينهمـا اتفاق على مشـروع تبـادل الأراضى لتحل القضية الفلسـطينية إلى الأبد بإنشـاء دولة فلسـطين فى الضفة، وغزة، ورام الله، وتكـون عاصمتهـا رام الله، وهـو المشروع الذى كان فى طريقه إلى التنفيذ ما بين إسـرائيل، ومصر، وفلسطين، لإعطاء ٣٥٠ كيلو متـرًا من سـيناء، وبعمق ٧,٥ متـر لتكون أرضاً بديلة للغزاويين.

الاتفاق الأخطر

لكن الاتفاق الأخطر الذى تم ما بين «كانديس» و«أبو الفتوح» هو إعادة هيكلة الشـرطة المصرية لتفريغها مـن دورها تمامًا والتمهيد لميليشـيات الإخـوان للسـيطرة على كل الأمـور الأمنية فى مصـر، وتفكك الشـرطة من مركزيتهـا ودخول أكبـر قدر ممكن من شـباب الإخوان أكاديمية الشرطة لتكوين جيل جديد من ضباط الشرطة من عناصر الجماعة.

لا يخفى أبو الفتوح حنينه إلى لحيته الطويلة، للمعـارك وجنازير الجامعة، ولا يسـتطيع إنكار علاقتـه بالمجاهديـن الأفغان الآباء المؤسسـين للقاعـدة وداعش، فهـو الأب المؤسـس أمريكى الهوى لكل تنظيمات العنف المسلح باسم الدين.

أبو الفتوح يدعم أى تحرك باسم الثورة، باسم الحرية، باسـم التخلص من الديكتاتورية، ومهما كانت درجة العنف القادمة سـيبررها..

المهـم أن يتحقق الحلم فى كرسـى مصر، ولـو على جثث المصريين سـواء قتلهم قصـف طائرات التحالف، أو غرقوا فى مياه المتوسط.

وإلى اللقاء فى الحلقة القادمة


أيمن نور
عصام العريان
أحمد ماهر

نجوميات

محمد نجم



القصص القرآني

نختتم هذه السلسلة من المقالات عن روحانيات رمضان بأمتع ما تسمعه من كتاب الله، وهو القصص القرآني الذي يخبرنا من خلاله الخالق بتاريخ الأمم السابقة، وماذا حدث منها ولها، وذلك على سبيل المعرفة أو التحذير أو العبرة واستخلاص الحكمة مما حدث.

وأحيانا يأتى القصص القرآني كاملا، مثل سورة يوسف، أو بذكر جوانب محددة من القصة وتأتى بقية الجوانب فى سور أخرى، وأحيانا تتكرر القصة فى أكثر من سورة.

وتتنوع القصة طبقا للموضوع ومنها - مثلا - قصة خلق آدم، وقصص الأنبياء: نوح وهود وصالح وإبراهيم وإسماعيل وغيرهم.

وأحيانا يتناول القصص القرآني تاريخ الأقوام وما حدث لهم مثل قوم ثمود، وعاد، وأصحاب الرس، وأصحاب الكهف هؤلاء الذي وصفهم القرآن (فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى)، أو كالذي دخل جنته وقال ما أظن أن تبيد هذه أبدا!

وأيضا هناك القصص الذي يتناول الحيوانات والطيور وغيرهما؛ ومنها قصة أصحاب الفيل، وبقرة بني إسرائيل، وناقة صالح، وحوت يونس ونملة سليمان، وكبش إسماعيل وغيرهم.

أحيانا يأتى القصص القرآني كاملا.. مثل سورة يوسف.. أو بذكر جوانب محددة من القصة وتأتى بقية الجوانب فى سور أخرى

كذلك تضمن القصص القرآني حياة وتصرفات بعض الجبابرة ومنهم فرعون موسي والذي تجمع الكثير من كتب التفسير وكذلك بعض الأثريين على أنه كان من الهكسوس والذين أقاموا فى الشرقية، وكان بنو إسرائيل يقيمون فى صان الحجر (تانيس القديمة)، ويحكي القرآن أيضا عن هامان، وقارون الذي كان مفاتيح خزائنه يصعب على أولي العصبة حملها!

وبالطبع لا يمكن أن نتجاهل قصة السامري الذي صنع للإسرائيليين عجلا من الذهب له خوار، وكذلك قصة إبرهة الحبشي، وأبو لهب، والنمرود، وغيرهم.

وبالطبع يفضل بعض مشاهير القراء قراءة بعض القصص دون غيرها، فقد اشتهر عن الشيخ رفعت حبه لقراءة سورة مريم، وعبد الباسط عبدالصمد سورة يوسف، ومصطفى إسماعيل سورة النمل والتحريم والحاقة.

ولذلك فإن بعض السور وصفت بأنها أحسن القصص، كما جاء فى بداية سورة يوسف (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ)، كما يجب الإشارة هنا إلى ما قاله رب العزة إلى نبيه فى سورة هود؛ (تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ).

وما ورد فى ذات السورة أيضا (هود)؛ (وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ).

نعم، (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ).

ولو سألت ماذا أحب أن أسمع من القصص القرآني، فعلي الفور أقول سورة النمل بصوت الشيخ مصطفي، ويوسف من الشيخ عبد الباسط، وبالطبع كل ما يقرأه الشيخ رفعت، وكذلك بعض مما جوده محمد صديق المنشاوي.

قضية

عاطف عبد الغني



من وحي الدراما الرمضانية (2)

العميل الحائر بين ابن خلدون والجبرتي (!!)

(1)

كنت أعرف توجهات مؤسسات الغرب الضالعة فى مخطط التغيير فى منطقة الشرق الأوسط من تحركات، وتصريحات اثنين بالتحديد أهمهما د. سعد الدين إبراهيم، أستاذ الاجتماع بالجامعة الأمريكية، (الثانية ناشطة نسوية توفاها الله قبل أسابيع)، وصاحب مركز ابن خلدون، هو أكثر شخصية كتبت وحذرت منها قبل وبعد موجة الفوضى التي صفعت العرب على أقفيتهم فى الربيع المزعوم. كانت الأوامر تأتي فى صيغة مشروعات صادرة عن الخارجية الأمريكية، وممولة بملايين الدولارات من الجهات المانحة، صهيونية الفكر والتوجه، وتلقى يا سعد.. وسعد مثل الإمبراطور الجالس فى عرشه فوق المقطم، يقسّم، ويوزع، ويقرب، ويبعد، والقنوات مفتوحة على العواصم الأمريكية والأوروبية، والشبكات الممتدة فى أنحاء البسيطة، تروّج لأفكار وقيم تهدم الدول والمجتمعات، وتستبدل ديانات السماء، بالخزعبلات الأرواحية، وفى كل تنظيم وتجمع تجد سعد الدين إبراهيم، باحثا، أو عضو مجلس أمناء، المهم أنه موجود.

(2)

والدكتور سعد (الألترا ليبرالى) يحيط نفسه بهالة العلم، والحداثة، ويحتمي فى نظريات علم الاجتماع، والعلامة ابن خلدون الذي أطلق اسمه على اسم المركز الذى أدار منه عملياته بالمقطم، وفى الحقيقة كان يمارس بامتياز دور مقاول الأنفار، وفى مقره بالمقطم، ذهبت أحضر مؤتمرا صحفيا عقده قبل انتخابات الرئاسة التعددية الأولى ٢٠٠٥ التى خاضها تلميذه النجيب أيمن نور أمام الرئيس الأسبق مبارك، رأيت سعد يعقد اتفاقا مع عدد من "البودى جارد" ماركة إمبابة، ليوزعهم على لجان التصويت، بعد أن يستخرج لهم تصاريح مراقبة، وبالطبع كان الهدف أن يشاغبوا فى اللجان، فيجد سعد الدين، وأمثاله ما يكتبونه فى التقارير التى سوف يرسلونها إلى أربابهم فى الغرب.. وقد كشف لي بنفسه غرضه، حين سألته (عام ٢٠٠٥) وهل تتوقع أن يخسر الرئيس مبارك الانتخابات؟! فأجابنى: "لأ طبعا" قلت له فلماذا يزوّر النظام الانتخابات؟ فأجاب مغاضبا: "ليرفع النسبة التى يفوز بها الرئيس" وأتذكر أن نتيجة هذه الانتخابات بالذات خرجت متفقة بشكل كبير مع التوقعات الموضوعية لها.

كانت الأوامر تأتي في صيغة مشروعات صادرة عن الخارجية الأمريكية وممولة بملايين الدولارات من الجهات المانحة صهيونية الفكر والتوجه

(3)

وفى الحلقة ٢٦ من مسلسل "هجمة مرتدة" يدخل د. سعد الدين إبراهيم.. أسف أقصد د. سعيد خليل رئيس مركز "الجبرتى" الذى يجسد دوره الفنان "أحمد حلاوة"، ويتطرق عرضا فى كلامه مع الشباب، الذى يحضر ورشة عمل فى المركز، عن حرب أكتوبر، ويبدى اعتراضه "ولو إنى مش بحب كلمة ذكرى نصر أكتوبر دى"، ليثير موجة من غضب الشباب ممن رأوا فى كلامه تهكما وسخرية من نصر عظيم، فيحتمى الدكتور فى إرهاب العلم وحرية التعبير، ويطلب من الشباب عمل دراسات عن أكتوبر، يقوم بتمويلها (إغراء بالمال)، وفى حديثه مع زوجته التى تراقب من خلال دائرة تليفزيونية ما يحدث فى المركز نكتشف الهدف، وهو تشكيك الأجيال الجديدة فى نصر أكتوبر، وسرقته من مصر لصالح إسرائيل.. هل هذه المشاهد تعكس حقائق؟!.. الإجابة: بل تعكس أقل كثيرا من البلاوى التى كانت تصدر من المقطم والمعادى حيث يسكن د. سعد وزوجته الأمريكية، ومن السفارات الأجنبية فى حى جاردن سيتى التى تحولت إلى مزارات مقدسة للدكتور سعد وأمثاله من النخب التى احتمى بعضها فى هذا الوقت فى كيان أطلق عليه لجنة السياسات، وكانوا يتوددون للغرب، ويقبلون عتباته المقدسة، وعرفوا مبكرا سكة الإخوان فزاروا مرشدهم فى المنيل قبل أن ينتقل إلى المقطم، وعلى باب المرشد خلعوا أحذيتهم، وهرولوا مسرعين ليصطفوا خلفه فى صلاة الجماعة، ليثبتوا له ولاءهم، وأتصور أن بعضهم صلى وهو على غير وضوء.. والله أعلم.

(4)

ولا شك تحملت المؤسسات السيادية، والأمنية، الكثير فى العقد السابق على انطلاق هبات الربيع، وأخطأت النخب السياسية أخطاء شنيعة، أولها الجهل بحركة التاريخ، وانغماسهم فى التفاصيل الداخلية عن تحركات الخارج وبالذات على مسار الدبلوماسية الموازية، التى اعتمدت على توظيف ما سمى بالمجتمع المدنى، وعلى الوصول للمصريين بشكل مباشر لإقناعهم بعمليات التغيير، وتأجيج الغضب على النظام، ورموزه، وضد مؤسسات الدولة وخاصة الشرطة، وكان التوريث هو (كعب أخيل) وأضعف موضع فى جسد النظام الذى استطاعت الشياطين أن تنفذ منه وتنفذ مخططها الذى تفجر مع ٢٥ يناير ٢٠١١.. وللكلام بقية فانتظرونا.



موازنة 2021 / 2022..

مواجهة بين تطلعات الحكومة وتخوفات النواب

«موازنة الارتقاء بحياة المواطنين».. هذا العنوان يلخص توجهات مشروع الموازنة العامة للعام المالي 2021 / 2022، الذي تقدمت به الحكومة برئاسة د. مصطفى مدبولي، مؤخرا، إلى مجلس النواب، ضمن حزمة من مشروعات القوانين ذات الصلة بالموازنة العامة للدولة، تتكون من 57 مشروع قانون «ربط موازنات» للعام المالي المقبل، التي تتضمن «قانون ربط الموازنة العامة للدولة، و55 قانونًا للهيئات الاقتصادية، وقانونًا للهيئة القومية للإنتاج الحربي»؛ تمهيدًا لمناقشتها وإقرارها، قبل الموعد الدستوري للبدء في تنفيذها قبل بداية العام المالي الجديد في 1 يوليو 2021.

رمضان أبو إسماعيل

يعكس مشروع الموازنة، بحسب د. محمد معيط، وزير المالية، التوجيهات الرئاسية بتعظيم أوجه الإنفاق العام لتحسين مستوى الخدمات، بما يساهم في جهود الارتقاء بمستوى المعيشة، وذلك على الرغم من التداعيات المصاحبة لـ «جائحة كورونا»، التي فرضت تحديات جسام على الأداء المالي للدولة، نتيجة التراجع الحاد في إيرادات قطاعات رئيسية في الاقتصاد وعلى رأسها القطاع السياحي، حيث تعمل الحكومة من خلال مشروع الموازنة على تعزيز جهود تحسين جودة البنية الأساسية، والمرافق العامة، ومواصلة جهود التنمية البشرية برفع مستوى خدمات قطاعي الصحة والتعليم، ومواصلة العمل في بعض المشروعات القومية المهمة، مثل المشروع القومي لتنمية وتطوير الريف.

مواصلة الجهود

تواصل الحكومة جهود الارتقاء بحياة المواطنين جنبًا إلى جنب مع استمرار مساندة الأنشطة الإنتاجية والفئات الأكثر تأثرًا بالجائحة، دون الإخلال باستدامة مؤشرات الموازنة والدين العام، لتعزيز قدرة الاقتصاد القومي؛ حيث تستهدف الحكومة على المدى المتوسط تسجيل معدلات نمو قدرها ٥,٤٪، وخفض العجز الكلي إلى ٦,٧٪، وتحقيق فائض أولي قدره ١,٥٪ لضمان استقرار مسار دين أجهزة الموازنة للناتج المحلي مع نهاية العام المالي المقبل.

يرفع مجلس النواب برئاسة المستشار حنفي الجبالي حالة التأهب القصوى للقيام بأحد أهم أدواره الدستورية، التي تتمثل في مناقشة مشروع الموازنة وملحقاته من مشروعات القوانين، للوصول إلى قول فصل فيما قدمته الحكومة، وهذا ليس بالأمر الهين، ففي الوقت، الذي يوفر فيه مشروع الموازنة ضمانات كافية لمواصلة جهود الارتقاء بمستوى المعيشة عبر تحسين أداء مرافق البنية الأساسية والخدمات العامة، إلا أنه يفرض المزيد من الأعباء على المالية العامة للدولة بما يشكل مخاطر تتجسد في اضطرار الحكومة إلى الاستدانة لسد الفجوة التمويلية الكبيرة، التي يخلقها الحجم الكبير لمصروفات الموازنة العامة المقترحة.

تترجم أرقام الموازنة المقترحة هذه المستهدفات، التي أعلنت عنها الحكومة، وفقا لـ «د. معيط»، تبلغ إجمالي مصروفات الموازنة العامة للدولة نحو ١,٨٧٣ تريليون جنيه بزيادة ١٣,٨٪ مقارنة بالعام الجاري، بينما يبلغ إجمالي الإيرادات المقدرة ١,٣٦٥ تريليون جنيه بزيادة ٢٢,٢٪، مع طفرة ملموسة في مخصصات الاستثمارات العامة؛ لتصل إلى ٣٥٨,١ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢٧,٦٪ مقارنة بالعام الحالي، بما يضمن تحقيق التوجيهات الرئاسية بتعظيم الإنفاق على المشروعات التنموية، مما يُسرع بتنفيذ مستهدفات «رؤية مصر ٢٠٣٠»؛ من أجل إرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة، ويحقق المزيد من تحسين مستوى المعيشة.

د. محمد معيط

5.4

معدل نمو اقتصادي.. 6,7% عجز كلي و1,5% فائض أولي.. مستهدفات الموازنة

1.873

تريليون جنيه مصروفات بزيادة 13,8% في مواجهة 1,365 تريليون إيرادات بنمو 22,2%

358.1

مليار جنيه استثمارات عامة بزيادة 27,6% استجابة للتوجيهات الرئاسية

مخصصات الإنفاق

يخصص مشروع الموازنة ١٨٠ مليار جنيه في جانب المصروفات لسداد القسط السنوى المستحق لصالح صندوق التأمينات والمعاشات، وذلك في إطار تنفيذ اتفاق فض التشابكات مع وزارة التضامن الاجتماعي لسداد مستحقات صناديق التأمينات المتراكمة عبر نصف قرن، على ضوء قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات رقم ١٤٨ لسنة ٢٠١٩؛ بما يضمن توفير السيولة المالية اللازمة لخدمة أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم والمؤمن عليهم والوفاء بكامل الالتزامات تجاههم.

يشهد باب الأجور وتعويضات العاملين بالدولة زيادة بنسبة ١١,٤٪؛ ليصل إلى ٣٦١ مليار جنيه، وذلك لتمويل جهود الارتقاء بأحوال العاملين بالدولة، مع استهداف توجيه الجزء الأكبر لتحسين أجور موظفي الدرجات الوسطى، ودخول العاملين بقطاعي الصحة والتعليم، إضافة إلى منح حوافز وبدلات انتقال للعاملين بالعاصمة الإدارية بتكلفة ١,٥ مليار جنيه، بالإضافة إلى تخصيص ٢,٥ مليار جنيه لتمويل حافز تطوير التعليم قبل الجامعي العام والأزهري لصفوف رياض الأطفال والأول والثاني والثالث والرابع الابتدائي، وزيادة حافز الجودة لأعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم بالجامعات والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية بتكلفة سنوية إضافية نصف مليار جنيه.

فيما يخصص مشروع الموازنة الجديدة ٣٢١ مليار جنيه لباب الدعم، يذهب الجانب الأكبر منها إلى مخصصات دعم السلع التموينية التي تستحوذ على ٨٧,٢ مليار جنيه، و١٩ مليار جنيه للمعاشات الضمانية وبرنامج «تكافل وكرامة»؛ بما يسمح بتقديم دعم نقدى شهرى لأكثر من ٣,٦ مليون أسرة من الأسر الأقل دخلًا، وتخصيص ٧ مليارات جنيه للعلاج على نفقة الدولة، وتمويل تنفيذ منظومة التأمين الصحي الشامل في محافظات الأقصر





وأسوان والإسماعيلية والسويس وجنوب سيناء، و٧,٨ مليار جنيه «للدعم النقدي ودعم المرافق» للإسكان الاجتماعي؛ بما يُسهم في تخفيف الأعباء عن المواطنين.

دعم الصادرات

لم تمنع الضغوط التي تفرضها جائحة كورونا الحكومة، والكلام لـ «وزير المالية»، من مواصلة سياسة دعم الصادرات، حيث تم الإبقاء على مخصصات لدعم الصادرات قدرها ٤,٢ مليار جنيه، إضافة إلى تخصيص ٦ مليارات جنيه بمشروع الموازنة لسداد قسط مبادرة السداد المبكر النقدي ٨٥٪ من المستحقات المتأخرة للمصدرين؛ بما يعكس حرص الحكومة على مساندة القطاع التصديري؛ باعتباره أحد دعائم الاقتصاد القومي، من خلال سرعة رد الأعباء التصديرية المتأخرة للشركات المصدرة لدى صندوق تنمية الصادرات؛ بما يسهم في توفير سيولة نقدية تُمكّنها للوفاء بالتزاماتها نحو عملائها، والحفاظ على العمالة.

لم تتوقف مخصصات الدعم عند هذا الحد، بل يخصص مشروع الموازنة ١٠ مليارات جنيه؛ لدعم أسعار الغاز وتخفيض سعر الكهرباء للقطاع الصناعي، و٢,١ مليار جنيه؛ لتمويل مبادرة تحويل السيارات المتقادمة للعمل بالغاز الطبيعي، بما يساهم في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة ويدعم جهود الحكومة للمضي قدما في التحول إلى الاقتصاد الأخضر.

زيادة الإيرادات

ووفقا للبيان المالي لمشروع الموازنة العامة، تستهدف الحكومة زيادة حصيلة ضريبة الثروة العقارية بنسبة ٤٣٪ خلال العام المالي القادم، ليسجل ١,٧٣٤ مليار جنيه مقابل ١,٢٠٩ مليار متوقعة بنهاية العام المالي الحالي، خصوصا بعد انتهاء مصلحة الضرائب العقارية من التقييم الجديد للضريبة العقارية، بزيادات تتراوح بين ٣٠ و٤٥٪ على الوحدات السكنية وغير السكنية، تنفيذًا للنص القانوني الذي يلزم المصلحة بإعادة تقييم الضريبة على العقارات كل ٥ سنوات، حيث كان آخر حصر أجرته المصلحة للعقارات في عام ٢٠١٣، بما يساهم في زيادة حصيلة الضرائب العقارية إلى نحو ٥,٦ مليار جنيه.

حصيلة الضرائب

يذهب البيان المالي لمشروع الموازنة إلى أن وزارة المالية تتوقع زيادة حصيلة ضريبة القيمة المضافة على السلع المحلية، بنحو ١٦,٥٦٪؛ لتصل إلى ٧٨,٨٩ مليار جنيه، مقابل ٦٧,٦٨ مليار خلال العام الحالي، وزيادة إيرادات ضريبة القيمة المضافة على السلع الأجنبية، بنحو ١٩,٧٥٪؛ لتصل إلى ١٢٨,٣١٢ مليار جنيه، وارتفاع حصيلة الضرائب على سلع جدول رقم ١ محلية ومستوردة، بنحو ١٠,٩٨٪؛ لتصل إلى ١٢٢,٥٧٨ مليار جنيه، مقابل ١١٠,٤٤٤ مليار متوقعة بنهاية العام الحالي؛ حيث سترتفع الضرائب على السجائر والتبغ بنسبة ٩,١٦٪؛ لتصل إلى ٧٩,٠٦٠ مليار

11.4%

زيادة في مخصصات الأجور لتحسين أحوال العاملين في الدولة و180 مليارا لسداد مستحقات المعاشات

321

مليار جنيه تكلفة تمويل سياسات الحماية الاجتماعية ودعم نقدي لـ 3,6 مليون أسرة

593

مليار جنيه أعباء دين مستحقة و480 مليارًا فوائد واجبة السداد العام المقبل

جنيه، مقابل ٧٢,٤٢٠ مليار متوقعة هذا العام.

تتواصل توقعات وزارة المالية بنمو حصيلة الضرائب على القيمة المضافة مع نمو الحصيلة المتوقعة من ضريبة القيمة المضافة على خدمات التشغيل للغير بنحو ١٦,٧٢٪؛ لتصل إلى ٣٩,٢٩ مليار جنيه، مقابل ٣٣,٦٦ مليار خلال العام الحالي، وزيادة حصيلة ضريبة القيمة المضافة على الخدمات المقدمة في الفنادق والمطاعم السياحية بنسبة ٤٦,٦٠٪؛ لتصل إلى ٥,١٢٤ مليار جنيه خلال العام المالي القادم، وارتفاع حصيلة ضريبة القيمة المضافة على خدمات الاتصالات بنحو ١٢,٥٪؛ لتصل إلى ١٤,٩١٩ مليار جنيه خلال العام القادم مقارنة بـ١٣,٢٦١ مليار جنيه متوقعة هذا العام.

الفجوة التمويلية

تضطر الحكومة، بحسب البيان المالي، في سبيل سد الفجوة التمويلية، إلى الاقتراض وإصدار أوراق دين حكومية بنحو ١,٠٦٨ تريليون جنيه العام المالي القادم، بزيادة قدرها ٨٪ مقارنة بالعام المالي الحالي، الذي اقترضت فيه الحكومة وأصدرت أوراق دين بنحو ٩٨٩,٦٦ مليار جنيه، وذلك بإصدار سندات دولية بقيمة ٦٦ مليار جنيه، والاقتراض من مؤسسات دولية بقيمة ١٢,٣٧٥ مليار جنيه، والحصول على تمويل محلي بقيمة ٩٩٠,١٣٣ مليار جنيه، مقابل ٨٣٢,٢٩٣ مليار جنيه خلال العام المالي الحالي.

وتلتزم الحكومة خلال العام المالي الجديد بسداد قروض محلية وأجنبية خلال العام المالي القادم، بقيمة ٥٩٣ مليار جنيه (٤٧٧,٦٧٣ مليار جنيه محلية – ١١٥,٣٢٧ مليار أجنبية)، مقابل ٥٥٥,٥٦٩ مليار جنيه (٤٥٥,٤٨٥ مليار محلية – ٣٥,٨٩٦ مليار أجنبية) متوقع أن تسددها بنهاية العام المالي الحالي بزيادة ٦,٧٪، فضلا عن مخصصات قدرها ٥٧٩,٥٨٢ مليار جنيه لباب سداد فوائد الدين عن القروض المحلية والأجنبية في السنة المالية الجديدة مقابل ٥٦٦ مليارًا متوقعة بنهاية العام المالي الحالي، بزيادة قدرها ٢,٤٪.

يغذي الزيادة في مخصصات فوائد الدين زيادة في مخصصات فوائد الدين العام الخارجي قدرها ٢٢,١٪، حيث تزيد من ٤٨,٤١٩ مليار في موازنة العام الحالي لتصل إلى ٥٩,١٤٠ مليار جنيه في مشروع موازنة العام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، فيما يتوقع البيان المالي تراجع مخصصات فوائد الأذون على الخزانة العامة بنسبة ٢٦,٢٪، لتصل إلى ١٥٩,٢٠٩ مليار جنيه، مقابل ٢١٥,٧٨٧ مليار العام الجاري، وتراجع فوائد سندات البنك المركزي بنسبة ١٢,٥٪، لتصل إلى ٦١,٨٨ مليار جنيه مقابل ٧٠,٧٠ مليار العام الجاري، على أن تشهد مخصصات فوائد سندات الخزانة المصرية زيادة قدرها ٣٥٪، لتصل إلى ٢٧٩,١٢٦ مليار جنيه، مقابل ٢٠٦,٧٢٢ مليار جنيه.

أهلا بكم

المخالب المصرية

على مدار التاريخ المصري الطويل.. الذي يضرب بجذوره في الحياة وربما قبل التاريخ البشري نفسه، فمصر هي التي كتبت تاريخ البشرية كونها الدولة الأولى التي عرفها الإنسان على الأرض.

وجودنا في العالم وقبل العالم.. كان على ضفتي النهر الخالد وما يزال هذا الوجود مستمرا، ولن يغيب إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.. وجودنا في إفريقيا «القارة الأم» لا يزال وجودا طاغيا لا ينكره أحد، وكنا الدولة الأهم والأكبر ومازلنا، وبصماتنا واضحة في كل مكان تشرق عليه الشمس بتلك القارة الذهبية.

ونقوم بكل ما يلزم ويفرضه علينا الضمير الإنساني تجاه أشقائنا في القارة الإفريقية، ويشهد التاريخ وينطق الحجر قبل البشر متحدثا عما قدمته وتقدمه مصر للأخوة في إفريقيا. وليس صحيحًا على الإطلاق ما يقال عن أن هناك تعاليا مصريا على القارة الإفريقية، فهو كلام باطل أريد به باطل.

فربما غابت مصر لأسباب كثيرة عن دورها الحيوي في القارة ولكنها عادت بقوة تحيي هذا الدور وهذا الوجود، ليعلم الجميع أن مصر ليست بالدولة الصغيرة ولا الضعيفة التي يمكن أن ينكر أهميتها وحجم دورها أحد، ولا يمكن لأحد أن يحل محلها أو يجور على حق من حقوقها، فإن كانت مصر تقدم السلام دائما وتهدف إلى رفاهية الشعوب وأمتها وسلامها، فإن هذا يحتم على الجميع أن يدرك كون ذلك يحركه الثقة الكبيرة المطلقة في مكانة مصر وقدرتها على حماية مصالحها وحقوقها، وليس سهلا أبدا أن تسمح لأحد كان من كان أن يجور عليها أو يأخذ منها حقًا وهبها الله إياه وتعيش عليه منذ أن خلق الله الأرض.

جنوح مصر إلى السلام واختيارها حتى الآن طريق التفاوض ليس عنوانا للضعف وقلة الحيلة، بل هو عنوان يترجم تاريخ مصر الطويل كونها دولة لا تجور على أحد ولا تقف في طريق رفاهية وتنمية وازدهار الشعوب وبلدانها.

إن لمصر «مخالب» فأمنوا شراستها ولا تفكروا في اختبارها خاصة في مسألة وجود مثل مسألة «السد الإثيوبي» المزعوم.

الرسائل المصرية المباشرة من القيادة المصرية كلها تؤكد على أن مصر لا تمانع في أن ينعم الشعب الإثيوبي بحياة كريمة ويأخذ فرصة في التنمية والازدهار، ولكن ما تمانعه مصر وبشدة هو أن يكون ذلك على حساب الشعب المصري ووجوده، مصر قالتها «لن نقبل بالمساس بالحق المائي المصري في مياه النيل» وهي مسألة لا جدال فيها ولا نقاش.

وقد وصلت هذه الرسالة إلى أمريكا عبر المبعوث الخاص بها إلى القرن الإفريقي ووصلت أيضا خلال زيارة رئيس الكونغو الأسبوع الماضي للقاهرة. الرسالة واحدة ثابتة ولن تتغير، قالها الرئيس وكلنا وراءه صف واحد متماسكين مترابطين.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com

إشراف: داليا كامل

تشهد العملات الرقمية المُشفّرة تطورات مثيرة وأنباءً متلاحقة فما بين الصعود القياسى والهبوط المتأرجح فى أسعار تداولها ونموها المستمر وتغلغلها شيئًا فشيئا فى عالم المال والاستثمار، وفرض عدد منها نفسه على الاقتصاد العالمى، مثل «بيتكوين»، و «الدوجكوين» و «إيثريوم»، وبدأت هذه العملات تستقطب أكبر الشركات فى شتى المجالات وكذلك البنوك بل البورصات وأشهر الشخصيات للاستثمار فيها، وبدا أنها تكتسب يومًا بعد يوم المزيد من الشرعية بعد أن كانت منبوذة ومحدودة ومحصورة فى نمط معين من التداول.

ومن المتوقع أن يظل العالم يتابع تأثيراتها على مدى بعيد حتى تتضح الصورة إلا أن الصراع سيطول مع نمط النقود التقليدية والحسم لن يكون سهلاً على الإطلاق.

منذر جاهين

بنوك مركزية تبحث إطلاق عملاتها الرقمية..



«العُملات المُشفّرة» تنخر اقتصاد العالم وتهدد عرش النقود

فى أحدث التطورات، التى تشكل تحولا تاريخيا فى العملات الرقمية المشفرة، حصلت العملة الافتراضية الأشهر «بيتكوين» على مزيد من الشرعية عالميًا، وبالتحديد فى الولايات المتحدة الأمريكية والتى كانت تحاربها سواء بالتصريحات أو الإجراءات، فقبل أيام، تلقت البنوك الأمريكية الضوء الأخضر من المنظمين لتقديم خدمات تخزين العهدة لـ «بيتكوين» والعملات المشفرة الأخرى، وفق ما أصدره مكتب المراقب المالى فى الولايات المتحدة (OCC)، والذى ينظم جميع البنوك الأمريكية الوطنية والأجنبية وكذلك جمعيات الإدخار الفيدرالية.

وبلغت القيمة السوقية للعملة الافتراضية الأشهر «بيتكوين» ١,١ تريليون دولار، موزعة على ١٨,٦٨٥ مليون وحدة متداولة من أصل ٢١ مليون وحدة مطروحة للتداول العالمى، وتنامى الطلب العالمى على «بيتكوين»، رغم ارتفاع قيمتها السوقية، وسط تقارير تتحدث عن احتمالية كسرها حاجز ١٠٠ ألف دولار خلال وقت لاحق من العام الجارى.

ولا تملك العملات الافتراضية، رقما متسلسلا ولا تخضع لسيطرة الحكومات والبنوك المركزية، كالعملات التقليدية، بل يتم التعامل بها فقط عبر شبكة الإنترنت، دون وجود فيزيائى لها.

ويساعد هذا القرار الأمريكى على مزيد من التدفقات النقدية الافتراضية أو الملموسة للقطاع المصرفى داخل الولايات المتحدة، وفى الوقت ذاته يدفع لمزيد من التدفقات للاستثمار فى عملة «بيتكوين» إلى جانب مزيد من الارتفاع فى الأسعار، كما ستكون البنوك الأمريكية منصة جديدة لبيع وتداول العملة المشفرة حول العالم، من خلال تنفيذ صفقات بيع وشراء مع العملاء، ما يعنى المزيد من السيولة المالية.

سبق ذلك أن جذبت «بيتكوين»، رجل الأعمال الشهير، ومالك «تسلا»، إيلون ماسك، ففى منتصف شهر فبراير الماضى، اشترت شركته «تسلا» المتخصصة فى تصنيع السيارات الكهربائية، ما قيمته ١,٥ مليار دولار من عملات الـ «بيتكوين»، وأعلنت أنها ستقبل العملة الرقمية كشكل من أشكال الدفع فى المستقبل القريب.

وجاءت تصريحات على لسان، المديرة التنفيذية لجنرال موتورز، مارى بارا، أعلنت فيها، أن مجموعتها ستدرس أولا وتراقب مدى اهتمام عملائها بعملة «بيتكوين»، والشريحة المستخدمة لهذه العملة من عملائها فى تعاملات أخرى قبل اتخاذ قرار نهائى بالسماح باستخدامها فى شراء سيارات من ماركات تابعة لـ «جنرال موتورز».

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، فالقائمة بدأت تزداد مع مرور الوقت، واطمئنان المتداولين للعملات الرقمية المشفّرة، وأشهرها بلا منازع، «بيتكوين»، حيث أعلنت شركة «فيزا»، أنها ستسمح باستخدام العملة المشفرة لتسوية عمليات على شبكتها للمدفوعات.

وهناك قائمة تضم عددًا من الشركات العالمية التى تقبل «بيتكوين» لإبرام الصفقات، على رأسها «مايكروسوفت»، عملاق التكنولوجيا الأمريكى، والتى تعد أول شركة تفتح ذراعيها للتعامل بـ «بيتكوين» قبل أن تنتشر فى العالم وتحديدا فى العام ٢٠١٤، ولكنها جمدت هذه الخطوة بعد عامين، قبل أن تعيدها مرة أخرى.

كما أتاحت شركة الاتصالات الأمريكية العملاقة «إى تى آند تى»، إمكانية دفع الفواتير عبر الإنترنت من خلال منصة «بيت باى»، وهى بذلك تعد أول شركة اتصالات فى العالم تقبل التعامل بـ «بيتكوين»، وكان ذلك فى العام ٢٠١٩، كما يستطيع وكلاء شركة «بى إم دبليو» فى المملكة المتحدة، أن يقبلوا «بيتكوين» كوسيلة للدفع لشراء سيارات الشركة الألمانية، لتعد بذلك من أوائل شركات السيارات العالمية التى تعتمد على العملة الرقمية فى تنفيذ معاملات الشراء والبيع.

أما شركة «يو إس إيه إيه» للخدمات المالية، التى تقدم حلولاً مصرفية لأفراد الجيش الأمريكى والمحاربين القدامى، فتعد من أوائل الشركات فى العالم التى سمحت بالتعامل بـ«بيتكوين»، وقدمت فى ٢٠١٦ محفظة للعملات الافتراضية لأعضاء برنامجها الذين يمتلكون العملة المشفرة.

وتسببت منصة «باى بال» الشهيرة لتحويل الأموال إلكترونيا فى نقلة حقيقية لـ «بيتكوين» بعد أن أعلنت فى أكتوبر ٢٠٢٠ عن إمكانية قيام المستخدمين فى الولايات المتحدة بشراء أو بيع بعض العملات المشفرة من خلال حساباتهم اعتبارا من العام ٢٠٢١، كما سيتمكن مستخدمو خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول «فينمو» والمملوكة لـ «باى بال» من اختيار الدفع باستخدام العملات المشفرة، علمًا بأن شبكة الأخيرة تضم ما يقرب من ٢٦ مليون تاجر.

ودخلت على خط الصراع شركة «فيس بوك» والتى أعلنت فى العام ٢٠١٩ إطلاق عملتها الخاصة «ليبرا» من أجل استغلال قاعدة المشتركين الواسعة بالشبكة الاجتماعية، إلا أنها واجهت ردودا عنيفة من الحكومات والبنوك المركزية ومجموعات المستهلكين، لكنها أعادت صياغة المشروع حاليا على أسس مختلفة تحت اسم عملة «ديم» (Diem) الرقمية، وتتطلع لإطلاقها فى نهاية العام الجارى ٢٠٢١.

تقرير اقتصادى يُقدّر قيمة تداول العملات المُشفّرة بـ2,3 تريليون دولار

بنوك أمريكية توفر خدمات تخزين العملات المُشفّرة و«التمويل الأوروبي» أصدر شهادات بـ 121 مليون دولار

الصين تقتحم عالم العملات المشفرة بـ «شيا» وتسابق الزمن لإطلاق «اليوان الرقمي»

من جانبها، خاضت الصين المنافسة فى العملات المشفرة، وذلك عندما قررت اقتحام سوقها عبر عملة تدعى (Chia) «شيا»، وذلك بعد اهتمام كبير من الصينيين لتلك العملات، كما تسارع الزمن من أجل طرح أول عملة رقمية مركزية وهى «اليوان الرقمى»، لتكون أول دولة كبيرة تتخذ تلك الخطوة.

وكشف تقرير اقتصادى، أن «المكاسب الخيالية التى حققتها «بيتكوين» فتح المجال أمام دخول عملات جديدة على الساحة، والاستحواذ على حصةٍ أكبر مَن السوق، مما يشكل تحديًا لقيمتها مستقبلاً ويهدد بتراجع قيمتها السوقية مع المحفزات التى ستقدمها العملات الجديدة.

وكشف التقرير، عن تراجع حصة «بيتكوين» السوقية هذا العام إلى ٤٦٪ مقابل ٧٠٪ العام الماضى، ويعكس ذلك التطورات الكبيرة لقطاع العملات المشفرة، والذى يبلغ قيمة التداول به لنحو ٢,٣ تريليون دولار، وتحتل عملة «إيثر» المرتبة الثانية بحصة ١٥٪، بينما ضاعفت مجموعة أخرى من العملات الرقمية خارج الفئة القليلة الأولى حصتها خلال نفس الفترة لتصل إلى ٣٦٪، كما ظهرت مؤخرًا عملات أخرى بديلة يبدو أنها ستخطو خطوات الـ «بيتكوين»، مثل عملة «ايثريوم»، و«دوجكين»، و«سيفمارس»، التى تندرج تحت مسمى «ديفى».

وأكد عدد من خبراء أسواق المال والمحللين، أن هناك اهتماما متزايدا من المستثمرين للعملات الرقمية المشفرة لتنويع استثماراتهم فى مجموعة أخرى من الأصول، إلا أن ذلك مرتبط بتقديم محفزات جديدة وعائد أفضل، موضحين أن بنك التمويل الأوروبى أصدر شهادات بقيمة ١٢١ مليون دولار باستخدام عملة «إيثريوم»، ما يجعل تلك الخطوة من مؤسسة دولية ذات ثقل تعطى مصداقية لهذه العملة، كما تعطى ميزات مختلفة عن العملات المشفرة الأخرى، بحسب وكالات.

ولمواجهة انتشار العملات الرقمية المشفرة، يقوم عدد من البنوك المركزية فى دول العالم بالبحث فى إنشاء العملات الرقمية الخاصة بها وتجربتها، فى محاولة لصد التهديدات الناشئة للنقود التقليدية ولجعل أنظمة الدفع أكثر سلاسة.



رغم ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا خلال الموجة الثالثة إلا أن معدل الوفيات مرتفع بشكل مريب ولا يتناسب مع معدل الإصابة، وهو ما أثار علامات استفهام حول السبب فى ذلك؟! الخبراء والمتخصصون كشفوا لـ«أكتوبر» أن السر فى ذلك يكمن فى العلاج العشوائى لمرضى كورونا من خلال أطباء خارج مستشفيات العزل أو المنظومة الصحية التى تشرف عليها وزارة الصحة والاعتماد على «بروتوكولات السوشيال ميديا»

يشكل خطورة على حياة المرضى و يسبب ارتباكًا للفرق الطبية بمستشفيات العزل

الاستخدام العشوائي لبروتوكولات كورونا.. «قاتل»

مـي هارون

قـال المتحدث الرسـمي باسـم وزارة الصحـة، إن معظـم بروتوكـولات العـلاج خـلال العـزل المنزلي غير دقيقة وليسـت تابعـة للـوزارة، مشـددا على عـدم تداول تلك البروتوكولات الخاطئة، إذ قد تشـكل خطـورة كبيـرة علـى حيـاة المرضـى أو تسـبب ارتبـاكًا للفرق الطبيـة العاملة فى مستشفيات الفرز والعزل.

وأوضـح أن البروتوكـولات العلاجيـة المتبعـة لعـلاج مرضـى فيـروس كورونـا المسـتجد والوحيدة، التـي يتم تطبيقها تم وضعهـا من قبـل اللجنة العلمية المشكلة بقرار وزيرة الصحة والسـكان، .مضيفا أن اللجنة أعـدت ذلك البروتوكـول العلاجي بنـاء على ما توفـر من معلومات من جميع دول العالـم منـذ ظهور الفيـروس، وذلك فـى ظـل اسـتمرار مرحلة الأبحـاث على العقاقير التي تعالج الفيروس.

وأشـار إلـى أن اللجنـة العلميـة تحرص دائمًـا علـى متابعـة مـا يتـم توافـره مـن معلومـات علميـة يمكـن الاعتمـاد عليها، لإصـدار تعديـلات للبروتوكـول أو إضافة بروتوكـولات لعلاج الحالات الخاصة، مطالبا الجميـع بتوخي الحذر فيما يتم نشـره من بروتوكـولات علاج لفيروس كورونا، قد تثير الشك والبلبلة خلال تلك الأزمة

أخطاء شائعة

من جانبه أكد الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشـار رئيس الجمهورية للشـئون الصحيـة والوقائيـة علـى تجنـب الأخطاء الشـائعة فى اسـتخدام أدوية علاج مرضى فيـروس كورونـا، مضيفـا أن البروتوكـول العلاجـي أو الخطة الاسترشـادية للتعامل مع الحالات تختلف من حالة لأخرى حسب الأعراض والظروف الطبية لكل حالة.

وأوضـح أن البروتوكـولات العلاجية يتم تطويرها من خلال التواصل مع المؤسسـات العلمية والـدول صاحبة التجربة السـابقة فـى التعامل مـع الجائحة، مؤكـدا مواجهة الفـرق الطبيـة مشـكلات عديـدة مـن الاسـتخدام العشـوائي للمضادات الحيوية ومضادات التجلط والمسكنات، إذ أن التغيير فى بروتوكول العـلاج الخاص بكورونا ليس جوهريـا ولكنه يضمن توفيـر أفضل علاج للحالات البسيطة والمتوسطة والشديدة..

وشـدد تاج الدين علـى أنه من الضروري الالتـزام بالإجـراءات الاحترازيـة وارتداء الكمامة واتباع إجراءات التباعد الاجتماعي كـي لا تحـدث زيـادة كبيـرة فـى أعـداد الإصابة بفيروس كورونا، مشيرا إلى أهمية اللقاحـات المضادة فى تقليص الفيروسـات الموجـودة فى المجتمع مما يقلل من معدلات انتقـال العـدوى فى المجتمع كمـا أن اللقاح يقوي الأجسام المناعية.

وأضـاف أن المصابين بالفيـروس تتكـون لديهم أجسـام مناعية توفر لهـم الحماية لمدة تتـراوح من ٥ إلى ٦ أشـهر، وهـو ما يوضحه تحليل يعرف فى الأوساط الطبية بتحليل IGI.

رئيس اللجنة العلمية لكورونا: بروتوكولات السوشيال ميديا تسببت بالعديد من الوفيات

أزمة متوقعة

وحذر الدكتور حسام حسني رئيس اللجنة العلميـة لمكافحـة فيروس كورونـا من لجوء بعض المواطنين إلى بروتوكولات الـ«سوشيال ميديـا» لعـلاج فيـروس كورونـا والتي أدت إلـى وفيات عديدة، مؤكـدا أن العالم أجمع سـيواجه أزمة شـديدة الخطورة بعد انتهاء جائحة كورونـا تتمثل فى عـلاج الالتهابات المقاومـة للمضـادات الحيوية التي سـببها الاسـتخدام المفرط والعشـوائي للمضادات الحيوية ومضادات الفيروسات والجلطات.

العالم سيواجه أزمة شديدة بعد الجائحة نتيجة الاستخدام الخاطئ للأدوية

وأضـاف أنه لا يوجد حاليا أدوية مضادة للفيروسـات تتميـز بفاعلية أكثـر حتى يتم إضافتهـا للبروتوكـول العلمـي المتبع لعلاج الحالات، موضحا أن هناك بعض مضادات الالتهـاب الجديـدة التـي يجـري دراسـة تأثيرها لبحث إمكانية إضافتها.

مستشار رئيس الجمهورية: البروتوكول يختلف من مريض لآخر بحسب الأعراض والظروف الصحية لكل حالة

أدوية مغشوشة

وحـذر الدكتـور علي عـوف رئيس غرفة الأدويـة بغرفـة القاهـرة التجاريـة مـن أدويـة بروتوكول علاج كورونا المباعة على السوشـيال ميديـا، مؤكـدا أن معظمهـا مغشوشـة وغير آمنـة ويتم إبـلاغ الجهات الرقابية حيال تلك الوقائع.

وقال إن هناك ٧٠٪ ارتفاعًا بالطلب على أدوية فيـروس كورونا الخاصة بالبروتوكول الطبي، مضيفا أنه منذ نهاية الموجة الأولى لكورونـا فى شـهر يوليو الماضـي بدأ قطاع الـدواء مـع هيئـة الـدواء ووزارة الصحـة والشـراء الموحد من أجل وضع خطة لزيادة مخزون الدواء من ٦ إلى ١٢ شهرًا.

وأشـار عـوف إلـى أن أي حالـة مصابة بالبـرد أو الرشـح يتـم التعامـل معها على أساس أنها اشتباه كورونا، ويتم منح المريض بروتوكـول العـلاج، مؤكدا أن المخـزون يتم مراجعته بشـكل أسبوعي وسـط تعاون من جميع الجهات لتوفير أدوية كورونا.

وأكـد رئيس غرفة الأدوية بغرفة القاهرة التجاريـة أنه لن يتم اتخـاذ إجراء لتحريك أسـعار الأدويـة وخاصة عـلاج برتوكولات فيروس كورونا، مستطردا: أما عن المطهرات والماسكات الطبية فقد تم دعم توفيرها فى الأسواق بشكل جيد، بزيادة خطوط إنتاجها إلـى ٤٠ خطـا مقابل ٧ خطوط فـى بداية ظهور الجائحة.



مثلت إجازة عيد الفطر بارقة أمل بعودة الروح للفنادق من خلال السياحة الداخلية، بنسبة تشغيل محددة بـ 50% من الطاقة التشغيلية للفنادق، مع تطبيق صارم للاشتراطات الصحية للوقاية من فيروس كورونا المستجد، وتطبيق غلق جميع الأنشطة التى أقرها مجلس الوزراء للحد من انتشار الفيروس.

منى زكريا

بعضها حقق الطاقة الاستيعابية القصوى المقررة قانونًا..

السياحة الداخلية تعيد الروح للمنشآت الفندقية

دعم متصل

تحرص الدولة على دعم القطاع السياحى كأهم مصادر الدخل القومى، ويعمل به الملايين من المصريين، ويعود بالنفع بطريقة مباشرة وغير مباشرة على أكثر من ١٣ مليون مصرى، بعد ما تعرض له نتيجة الجائحة كورونا العالمية، وأثرت بالسلب على إيراداته وعلى العاملين فيه، ولتأكيد الأمان والأمن قامت وزارة الصحة والسياحة بتطعيم عمال محافظتى جنوب سيناء والبحر الأحمر لتكون أكثر أمانًا للمترددين على المحافظات السياحية.

وفى محاولة لرصد نسب الإشغالات الفندقية فى محافظات مصر المختلفة خلال فترة الإجازات، وهل ارتفعت الأسعار فى ظل تكلفة الإجراءات الاحترازية والسلامة الصحية للوقاية من فيروس كورونا؟

انتعاشة طفيفة

قال سامح حويدق، نائب رئيس جمعية مستثمرى البحر الأحمر، إن فنادق الغردقة شهدت انتعاشة فى حركة السياحة الداخلية بنسبة طفيفة، حيث توافد المصريون من محافظات مصر وكذلك جنسيات الدول الخارجية المسموح لها بالسفر لقضاء الإجازة بشواطئ المدينة هربًا من حرارة الجو، تحدث رواجًا بالفنادق وارتفاعًا فى نسبة الإشغالات التى وصلت خلال إجازات عيد الفطر المبارك إلى ٥٠٪ من النسبة التى أقرتها رئاسة الوزراء وهى النسبة المقررة والطاقة الاستيعابية لاستقبال السياحة طبقًا للضوابط والاشتراطات التى وضعتها.

وأشاد بإجراءات الغلق الأخيرة التى اتخذها مجلس الوزراء، مطالبًا بتشديد وتطبيق قيود وحزم أخرى للإجراءات الاحترازية منعًا لحدوث طفرات فى الفيروس وأعداد المصابين.

زيادة بالأسعار

وأوضح تامر نبيل، أمين عام جمعية مستثمرى البحر الأحمر، أن نسب الإشغالات فى إجازات عيد الفطر شهدت ٨٠٪ من نسبة الإشغالات التى شهدتها منطقة البحر الأحمر تقاسمت بين السياحة الداخلية والسياحة الخارجية من النسبة المقررة التى أقرها مجلس الوزراء، موضحًا أن الجنسيات المتواجدة من دول أوكرانيا، بيلاروسيا، رومانيا، التشيك.

وشهدت أسعار الإقامة فى الفنادق فى تلك الفترة زيادة طفيفة، وتختلف الأسعار حسب تصنيف الفنادق من أربعة نجوم إلى خمسة نجوم، حيث بدأت أسعار الغرف فى فنادق أربعة نجوم خلال إجازة العيد للغرفة المزدوجة من ١٢٠٠ جنيه إلى ١٦٠٠ جنيه، بينما تبدأ أسعار الفنادق الخمسة نجوم من ١٨٠٠ جنيه.

استعدادات مسبقة

أما عن محافظة جنوب سيناء أكد رامى رزق الله، رئيس لجنة التسويق السياحى بشرم الشيخ، أن فترات إجازة عيد الفطر شهدت نسبة إشغال وصلت إلى ٣٠٪ من النسبة المقررة، بجانب نسبة الإشغال للسياحة الوافدة من الخارج، مشيرًا إلى أن الطاقة الفندقية التى تعمل بجنوب سيناء حاليا بنسبة ٨٠٪ من الطاقة الفندقية، حيث تقوم نسبة الـ ٢٠٪ من الفنادق التى لا تعمل حاليا بعمليات تطوير لتجهيزها لتتماشى مع جميع الإجراءات الاحترازية مع عودة السياحة الروسية واستقبال موسم سياحى جديد للسياحة الوافدة.

عروس المتوسط

ومن عروس البحر المتوسط قال انطوان غزال، رئيس لجنة تسيير أعمال غرفة الفنادق بالإسكندرية ومطروح، إن نسب إشغالات فنادق الإسكندرية ومرسى مطروح والساحل الشمالى خلال إجازة عيد الفطر، تجاوزت ٨٠٪، من النسبة المسموح بها قانونا وهى ٥٠٪ من الطاقة الاستيعابية لكل فندق، موضحا أن معظم الحجوزات تتم باللحظات الأخيرة وهى السمة الغالبة على راغبى السفر للإسكندرية.

وأوضح أن فنادق الإسكندرية حققت وحدها نسبة إشغال كاملة للنسبة المسموح لها، مضيفا: وعن حجوزات فنادق مرسى مطروح كانت نسبة إشغالها متوسطة، خاصة للفنادق المطلة على الشواطئ المفتوحة لاستقبال الزوار والخاصة للفندق فقط، أما بالنسبة للساحل الشمالى كانت السمة الغالبة توافد ملاك الشقق والشاليهات والفيلات لقضاء إجازة عيد الفطر، مشيرًا إلى أن الفنادق التزمت بالحد الذى أقرته وزارة السياحة والآثار وهو الحد الأدنى مقابل خدمة الإقامة للفرد فى الليلة الواحدة بالمنشآت الفندقية الخاضعة لأحكام القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣، الخمس نجوم ٤٠ دولارا أمريكيا أو ما يعادلها، و٢٨ دولارا أمريكيا أو ما يعادلها فى الفنادق الأربع نجوم.

إلغاء الحجوزات

أما عن محافظتى القاهرة والجيزة والتى تعتمد فنادقها على السياحة الوافدة من الخارج، كشف حسين شكرى، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية السابق، أن نسبة الإشغال بتلك المحافظتين لا تتجاوز ٢٠٪، مؤكدا أنه قبل قرار الحظر الذى أقره مجلس الوزراء كانت هناك حجوزات بنسبة ٥٠٪ من الطاقة الفندقية، وبعد القرار تم إلغاء ٣٠٪ من الحجوزات ومعظمها كانت من الدول العربية.

وطالب شكرى بأن قرارات الغلق أو الحظر لابد أن تكون مسبقة بوقت كافٍ قبل إجازات الأعياد أو الإجازات الرسمية حتى لا تؤثر على الاقتصاد السياحى المصرى.

سامح حويدق

فنادق الغردقة شهدت انتعاشة فى حركة السياحة الداخلية بنسبة طفيفة

80%

من نسبة الإشغالات التى شهدتها منطقة البحر الأحمر تقاسمت بين السياحة الداخلية والسياحة الخارجية

حسين شكري

قرارات الغلق أو الحظر لابد أن تكون مسبقة بوقت كافٍ قبل إجازات الأعياد

#احمى نفسك_احمى بلدك

بعد النجاح الكبير الذي حققه موكب المومياوات الملكية وافتتاح المتحف القومي للحضارة المصرية، تتجه أنظار العالم إلى المتحف المصري الكبير بميدان الرماية والمقرر افتتاحه خلال العام الجاري، بما سيضمه من آثار تحكي قصة الحضارة المصرية القديمة من عصر ما قبل الأسرات حتى العصر اليوناني الروماني.

محمود درغام

بعد موكب المومياوات الملكية..

العالم ينتظر نقل قناع «توت عنخ آمون»

تعد مجموعة الملك «توت عنخ آمون» هى أيقونة المتحف إذ ستعرض لأول مرة كاملة فى قاعتين كبيرتين بمساحة ٧٥٠٠ متر مربع.

وقد جاء إعلان د. خالد العنانى، وزير السياحة والآثار، عن إقامة موكب كبير لنقل القناع الذهبى لهذا الملك من المتحف المصرى بالتحرير إلى المتحف الكبير ليضع العالم فى حالة جديدة من الترقب والإثارة، حيث تستعد وكالات الأنباء والصحف المحلية والعالمية والفضائيات لتغطية هذا الحدث التاريخى.

ويعتبر قناع الملك «توت عنخ آمون» من أهم القطع الأثرية التى تم اكتشافها فى مقبرة الفرعون الذهبى، لهذا فقد حظى تصريح د. خالد العنانى، باهتمام عالمى كبير، إذ قال إنه سيتم نقل القناع وعدد من القطع الأثرية التى تخص هذا الملك من المتحف المصرى بالتحرير إلى المتحف الكبير بميدان الرماية فى موكب مهيب يشابه فى عظمته موكب المومياوات الملكية والذى أقيم يوم الثالث من إبريل الجارى.

تحفة فنية

والقناع يبلغ طوله ٥٤ سم وعرضه ٣٩,٣ سم ووزنه ١١ كجم مصنوع من الذهب ومزين بالفيروز والعقيق والزجاج الملون ومجموعة من الأحجار شبه الكريمة، بالإضافة إلى نقوش مأخوذة من الفصل ١٥١ من كتاب الموتى، وهذا القناع يعتبر تحفة فنية رائعة بكل ما فيه من تفاصيل دقيقة تدل على عبقرية الفنان المصرى القديم الذى صنع بأنامله هذه الكنوز منذ آلاف السنين.

وقال د. عيسى زيدان، مدير عام الترميم الأولى ونقل الآثار بالمتحف المصرى الكبير، إنه تم نقل ٥٥ ألف قطعة أثرية تقريبًا من مختلف المتاحف والمناطق الأثرية، منها ٥٥٠٠ قطعة أثرية من مجموعة الملك توت عنخ آمون التى تُعد أيقونة المتحف المصرى الكبير، وتم نقل معظم الآثار الخاصة بهذا الملك من المتحف المصرى بالتحرير ومتحف الأقصر والمتحف الحربى بالقلعة، مضيفا: وقد حضر د. خالد العنانى، وزير السياحة والآثار، بدء تجهيز قطع الفرعون الذهبى ووضعها فى الفتارين بالقاعتين المخصصتين لعرض مجموعة هذا الملك وذلك بعد الانتهاء من ترميم معظمها.

أبرز القطع

وأوضح د. عيسى أن من أبرز القطع التى سيتم عرضها لأول مرة مجتمعة فى فاترينة واحدة هى العجلات الحربية الست التى كانت متفرقة بين عدد من المتاحف، حيث كان ٤ منها معروضة فى المتحف المصرى بالتحرير وواحدة فى المتحف الحربى بالقلعة، وأخرى فى متحف الأقصر، وبالنسبة لمقاصير الملك الشاب الأربع، فقد تم تصميم فتارين عرض خاصة لهم بديناميكية عالية بحيث يتم سحب أرضية الفاترينة كاملة خارج الإطار الزجاجى لها لتُثبت عليها المقصورة ويتم إدخالها كاملة بعد ذلك داخل الفاترينة.

وأضاف أنه فيما يخص المتبقى من مجموعة الفرعون الذهبى فى المتحف المصرى بالتحرير وهى القناع وبعض المجوهرات والتابوت الذهبى وبعض الأوانى الكانوبية و٢ من المقاصير، فإن د. خالد العنانى أعلن أنه سيتم إقامة موكب عظيم لنقلها، مشيرًا إلى أن جميع القطع المذكورة بحالة ممتازة وليست بحاجة للترميم وبالتالى سوف تنقل قبل الافتتاح بفترة وجيزة حتى لا يتأثر العرض بالمتحف المصرى.

الأجمل عالميا

وتعتبر قاعتا الملك توت عنخ آمون بالمتحف الكبير من أجمل القاعات على مستوى المتاحف العالمية، فهى مقامة على مساحة ٧٥٠٠ م٢ ومزودة بأحدث تكنولوجيا خاصة بالعرض فى الفاترينات إلى جانب احتوائها على وحدة تحكم فى الإضاءة والحرارة والرطوبة ووسائل المالتى ميديا والميديا تيبول والجرافيك وغيرها من وسائل مساعدة داخل القاعتين.

سيناريو العرض

أما سيناريو العرض المتحفى فقد وضعته لجنة على أعلى مستوى من أساتذة الجامعات المتخصصين فى الآثار المصرية، مثل د. حسن سليم، ود. محمد صالح، ود. الطيب عباس، فالقطع معروضة حسب سيناريو يبدأ بقاعة عصر ما قبل الأسرات حتى العصر اليونانى الرومانى، وفى الدرج العظيم تحكى القطع المعروضة بـ ٤ موضوعات الأول هو الملك وذلك من خلال مجموعة من تماثيل الملوك مثل خفرع ومنكاورع ورمسيس الثانى وحتشبسوت، أما الثانى فهو اماكن العبادة من خلال عرض مجموعة من الأعمدة والبوابات الأثرية التى تنتمى لعصور مختلفة، والثالث هو الملك وعلاقته بالآلهة من خلال عرض مجموعة من تماثيل للملوك مع عدد من الآلهة مثل سخمت وحتحور، أما الموضوع الرابع هو الحياة الأخرى من خلال عرض مجموعة من التوابيت الملكية والأوانى الكانوبية.

تفرد عالمى

والمتحف المصرى الكبير يتفرد بعدد من الأمور غير الموجودة فى أى متحف آخر فى العالم، مثل المسلة المعلقة التى تم الانتهاء من ترميمها وتشييدها، وهو تصميم مصرى ١٠٠٪ وضعه اللواء المهندس عاطف مفتاح، المشرف العام على مشروع المتحف المصرى الكبير، وهى موجودة أمام الواجهة الرئيسية للمتحف، وقد تم تصميمها بحيث يدخل الزائر تحت المسلة وينظر تجاه قاعدتها فيجد خرطوش الملك رمسيس الثانى، إلى جانب أن الأعمدة التى تحمل المسلة مدون عليها اسم مصر بكل لغات العالم، كما أن الواجهة الرئيسية للمتحف قد تم تعديل تصميمها حيث تأخذ شكل الأهرامات التى تشع نورًا إلى السماء فكأن الحضارة المصرية تشع نورًا سواء فى الماضى والحاضر والمستقبل، إلى جانب أن المتحف المصرى الكبير يختص بحضارة واحدة فقط وهى الحضارة المصرية القديمة ذلك عكس باقى المتاحف العالمية مثل «اللوفر» و«البريطانى» و«المتروبوليتان» التى تعرض قطعًا أثرية تنتمى لحضارات مختلفة.

أشهر الملوك

و«توت عنخ آمون» هو أحد أشهر ملوك مصر القديمة وقد تولى الحكم وهو فى عمر ٩ سنوات خلال الفترة من «١٣٣٤ ق.م» حتى «١٣٢٥ ق.م»، وقد اكتسب توت تلك الشهرة ليس لإنجازات حققها أو لحروب انتصر فيها، لكن بسبب مقبرته التى عُثر عليها كاملة بوادى الملوك بالبر الغربى بمدينة الأقصر وأيضًا بسبب وفاته الغامضة وهو فى عمر ١٨ عامًا حيث يُرجع بعض الباحثين أنه قُتل وفريق آخر يقول إنه مات نتيجة سقوطه من على العجلة الحربية وأخيرًا هناك من يرى أن وفاته كانت بسبب مرض «الملاريا»، وقد تم اكتشاف المقبرة فى الرابع من نوفمبر من عام ١٩٢٢، حيث عثر «هوارد كارتر» على مدخل نفق يؤدى إلى قبو كبير فيه تابوت الملك الذهبى، وقد عُرضت المومياء لأول مرة للجمهور فى عام ٢٠١٠، داخل صندوق زجاجى بالمقبرة ولا تزال هناك حتى اللحظة.

11
كجم من الذهب المزين بالفيروز والعقيق صنع منها القناع

7500
متر مربع مساحة قاعة عرضه وهي الأجمل عالميًا ومزودة بأحدث تكنولوجيا العرض

5500
قطعة أثرية من مجموعة الملك المصري القديم تعد أيقونة المتحف المصري الكبير

قصص إنسانية لأسر وأطفال تغيرت حياتهم كليا

«الاحتضان»..

كفالة اليتيم على الطريقة العصرية

يداها مرتعشة من الخوف الممزوج بالفرحة والأمل، عيونها متلهفة تتحرك يمينا ويسارا، قلبها يدق بصوت يفوق صوت طبول الحرب، تحركت بين الأطفال لتختار ابنا أو ابنة لها، فهى لم تقرر بعد، مثل كثيرات من بنات جنسها اللاتى راودهن حلم الأمومة منذ الطفولة، فهى التى كانت تلعب بعروستها القماشية منذ نعومة أظافرها وتهتم بها وترعاها، تضفر لها شعرها وتنام بجانبها فى سريرها الصغير، ولما كبرت تزينت بفستان الزفاف الأبيض، لتدخل عالما جديدا تكمل فيه مشوارها من ابنة إلى زوجة وأم، ولكن الصدمة الحقيقية عندما تكتشفت العروس الجديدة وجود مشاكل فى الإنجاب سواء لديها أو لدى زوجها، ليسيطر عليها شبح العقم أو الحرمان من الأبناء للأبد، فيصيبها الحزن والاكتئاب!

مروة علاء الدين

هنـاك بارقـة أمل تشـير إلـى وجود حـل آخر لمشـكلتهما ممثلـة فـى «الاحتضان» بمعنـى كفالة طفـل يتيم، والذى يمكن أن يكون تعويضا للزوجين اللذيـن حُرما من الإنجـاب، وبالطبع التبنى مفهوم مرفوض فى الدين الإسـلامي، ولكـن الدين يحث علـى كفالـة اليتيـم، ومؤخـرا حين ينضـم الطفل المكفول إلى الأسرة، أصبحت تسمى هذه الممارسة بـ «الاحتضـان»، وعلـى موقـع وزارة التضامـن الاجتماعى سُجلت بيانات ٩٥٤٣ أسرة بديلة تكفل ٩٧٠٤ أطفال فى مصر، فى ديسـمبر عام ٢٠١٨م، ولكن القليل من يمتلكون معلومات عن الكفالة.

وفى السـطور القادمة.... قصص إنسـانية من داخل أسـر اختارت «الاحتضان» حلا لمشكلة عدم الإنجاب... فتغيرت حياتها من النقيض للنقيض.

يمنـى دحـروج، سـيدة ثلاثينيـة أثـارت حولها الجـدل والنقاش، فهى صاحبـة مبادرة الاحتضان فى مصر، وأم وحاضنة لابنتها «ليلى».. كان هدفها فـى البدايـة البحـث عن إجابـات لأسـئلة «ليلى» عندمـا تكبـر، مـاذا فعلت كـى يتقبلنـى المجتمع، وحاولـت مـن وقتها نشـر معلومـات صحيحة عن التبنـى وتصحيح المفاهيـم المغلوطة حولـه، والتى كانت الأعمال الدرامية مسببة لها، ولكن بعد دخول هذا العالم الإنسـانى السحرى تغير الهدف لهدف أكبـر وهو إنقاذ الأطفـال ووهب الحياة الحقيقية لهم والحضن والسـند، وليس مجرد تبرع شـهرى فـى الدار، وصار حلم يمنى، أن لا تجد أطفالا فى دور الرعايـة، ويصبح لكل طفـل عائلة ولكل عائلة طفل، وأصبحت مقولتها «من السهل أن تُنجب ومن أصعب الأشياء أنك تهب حياة لطفل».

تقـول «دحـروج»: الإنجاب شـيء قـدرى جدًا، فى حين أن الاحتضان قـرار بكامل إرادتك، ولهذا حلم الأمومة يمكن تحقيقه من خلال حل آخر غير الإنجـاب، ولقد خطـرت على بالـى الفكرة عندما قـررت أن أذهـب إلـى مصـر لاختيار ابنـة، لكنى فوجئـت بأن كفالة الأطفال أمر غير معروف لكثير من الناس، لذا أسست مبادرة الاحتضان فى مصر، وتتابـع: هناك مئـات ومئات من الأطفـال فى دور الرعاية ومراكز الصحة منتظرين الكفالة، ووضعت المبـادرة مع الجهـات المختصة شـروط الاحتضان للأسـرة أو الفـرد (بنـت غيـر متزوجـة، أرامـل، مطلقات).

وعن تجربتها الشـخصية مـع الاحتضان، تقول يمنـى: «طوال عشـر سـنوات من الـزواج لم أرزق بطفل، تقبلـت الأمر بصبر، اجتهـدت طيلة أعوام حتى أصبحت مدربة إرشاد وعلاقات أسرية، حتى اهتديـت إلى فكرة الاحتضان، وهو أمر موجود فى كل بـلاد العالـم، ولكنها ليسـت بالخطوة السـهلة أن تتكفـل بطفل مـن دور رعاية ليعيش فى منزلك ويصبح فردا من أسـرتك، وقـررت التوجه إلى دار الإفتـاء وكان الـرد «أن الاحتضـان – بمعنى كفالة الطفـل – لا مشـكلة فيه»، فذهبت مـع زوجى إلى إحـدى دور رعايـة الأطفـال الأيتـام، حتى وجدت ليلـى، كانت تبلغ الصغيرة حينها ثلاثة أشـهر، فى تلك اللحظة شعرت أنها ابنتى».

قررت يمنى تدشـين المبادرة عقـب تبنى "ليلى" بثلاثة أيام فى ديسـمبر ٢٠١٨م، لتكبر فى مجتمع يقدر حقوقها مثـل أى طفل، وللقضاء على ظاهرة الأطفـال فى مكاتب الصحـة بالمحافظات، وإيجاد أسـر حاضنـة وبديلـة لهم، وهذا بعـد أن لاحظت نظـرات الاسـتغراب علـى أوجـه المُحيطـين بها، فدشـنت صفحة على الفيسبوك باسم «الاحتضان فـى مصر»، هدفها نشـر الوعـى بالاحتضان وبه الكثيـر مـن النصائـح للأمهـات المُقبـلات علـى الاحتضان، وخوض تجربة الأسرة البديلة، مع شرح إجراءات الكفالة فى مصر.

وتتابـع دحـروج: نعمل مـن خلال المبـادرة على توعيـة من ينـوى تبنى طفل، بـأن يتعامل مع الأمر قانونيا وإنسـانيا، وأهم شـيء أن لا تكذب الأسـر البديلـة على الأطفـال، وتدريجيا يجـب إخبارهم بالحقيقـة، كما أن المبادرة تدشـن ورشًـا للأطفال عندمـا يكبرون للاسـتماع إلى مشـاكلهم، وهناك ورش حول الإرضاع للأمهات الحاضنات.

وتضيـف: المبادرة سـاعدت ما يزيـد على ٦٠٠ أسرة بديلة فى تسهيل مهمتهم التى تستغرق شهورًا مع وزارة التضامـن، خاصة أن هناك قناة مفتوحة بينهـا وبـين اللجنة العليا للأسـر البديلـة، كما أن هناك ورشا ندشنها للأمهات، مثل ورشة «المقبلات علـى الاحتضـان»، لمسـاعدتهن علـى الإجابة عن تسـاؤلاتهن، مثـل هل اتخذت القـرار الصائب فى الكفالـة؟، وكيفية مواجهة المجتمـع وتقبل الأهل؟، وكيـف تتعامل مـع الرفض؟، وأكبر مشـكلة تواجه الأمهـات الحاضنـات هـى كيفيـة إقنـاع العائلة، خاصـة أن الغالبيـة لديهـا نقـص فـى المعلومات، وتخلـط بـين التبنـى المصنف حـرام شـرعًا وبين الكفالـة التـى تمت الموافقة عليها مـن قبل الأزهر ولها شـروطها المعروفة، وتضيـف أن هناك متابعة للأسر من خلال الأخصائيات وتتم كل ثلاثة أشهر، ويتـم اتخاذ أى إجـراء قانونى للأسـر التى تعامل أطفالهـا بتعنيـف، مثل آبـاء يعاملـون بناتهن غير «البيولوجيـات» بتعنيـف، أو يتحرشـون بهن، ويتم



يمنى دحروج:

المبادرة ساعدت ما يزيد على 600 أسرة بديلة فى تسهيل مهمتهم التى تستغرق شهورًا مع وزارة التضامن

هناك عدد من النماذج السيئة فى الاحتضان والكثير من القصص الموجعة



إجراء بحث اجتماعى للتأكد من توفر مقومات النضج الأخلاقى والاجتماعى لدي الزوجين

أكبر مشكلة تواجه الأمهات الحاضنات هى كيفية إقناع العائلة

التواصل مع وزارة التضامن لاتخاذ موقف قانوني، وأخذ الأطفال لأسر بديلة تقدرهم.

إنجازات المبادرة

أما عن الإنجازات الفعلية للمبادرة، فتقول يمنى دحروج: ساهمنا من خلال المبادرة فى تعديلات القانون، وقد قدمنا مذكرة، وبدأنا كمؤسسة لمبادرة الاحتضان فى إضافة كل اقتراح مستجد، وإرساله لوزارة التضامن، وفى فبراير ٢٠٢٠م تم الجلوس مع ٣٠ أسرة بديلة فى لقاء مجتمعى مفتوح بالوزارة، ومناقشة كل الاقتراحات، وكان كل الحاضرين يندرجون تحت مبادرة الاحتضان، كان الجميع يتفاعل ويريد إرساء حياة جديدة لأطفالهم كريمى النسب، وتم الحصول على مكتسبات عديدة مثل حق الولاية التعليمية وإضافة لقب الوالد أو عائلته بشهادة الميلاد والسماح بسفر الطفل وشرط الاحتضان فى عمر ٢١ عامًا بدلًا من ٢٥.

أما عن الفرق بين الكفالة والاحتضان، وقوانين الكفالة الجديدة فى مصر، فتقول يمنى، لفظ الاحتضان تم تسميته وإطلاقه من مجموعة مبادرات على مستوى العالم الوطنى لعمق معناه وهو احتضان الطفل بشكل كامل فى حياته، والكفالة هى الاحتضان نفس المعنى وهو كفالة الطفل معنويا وجسديا وماديا وحياتيا، ولكن للأسف تم إطلاق لفظ كفالة اليتيم على المساعدات الشهرية فقط، أما شروط الكفالة هى أن يكون الزوجان المتقدمان لطلب الكفالة أحدهما مصرى (أو سيدة غير متزوجة فوق سن الثلاثين)، أن تتكون الأسرة من زوجين تتوفر فيهما مقومات النضج الأخلاقى والاجتماعى بناء على بحث اجتماعى، وأن يكون مر على الزواج ثلاث سنوات على الأقل (ويتم عمل استثناء عن هذا الشرط فى حالة إثبات عدم القدرة على الإنجاب) وألا يقل سن كل منهما عن إحدى وعشرين سنة ولا يزيد على ستين سنة، وأن تكون ظروف الأسرة الكافلة ووقتها يسمحان برعاية الطفل، أن يكون الزوجان حاصلين على شهادة الثانوية العامة على الأقل أو ما يعادلها (وهناك استثناء من هذا الشرط طبقا للبحث الاجتماعي)، كما يجوز أن يحمل الطفل اليتيم ذكرا كان أو أنثى لقب عائلة الأسرة الكافلة فى نهاية اسمه أو إضافة اسم الأب الأول وإضافة اسم الأم الأول مكان خانة الأم، ويثبت ذلك فى ملف الطفل دون أن يترتب على ذلك أى أثر من آثار التبنى، ويجوز استمرار الرعاية مؤقتا مع الأب الكافل فى حالة وفاة الأم الكافلة، وذلك بعد موافقة اللجنة العليا للأسر البديلة، مع تغيير لفظ مجهول النسب إلى كريم النسب، وتغيير مسمى الأسر البديلة إلى الأسرة البديلة الكافلة، وتستطيع أى أسرة لديها أطفال تقديم طلب الكفالة على أن يكون عدد الأطفال فى الأسرة ثلاثة بحد أقصى، (ويتم عمل استثناء لهذا الشرط بناء على اللجنة العليا).

وتضيف «دحروج»: هناك عدد من النماذج السيئة فى الاحتضان والكثير من القصص الموجعة، عن أطفال تم التخلى عنهم فى مرحلة المراهقة وعودتهم لدور الرعاية، أغلبهم حاليًا مضطربون نفسيًا فى مستشفى العباسية، ويحصلون على الدعم النفسى ليتم دمجهم فى دور الرعاية من جديد، ولكن مع مشاعر غضب ونقمة وسخط على المجتمع، ومن تلك القصص الحزينة التى وقعت مؤخرا، أسرة لديها ابنتان واحتضنت طفلا، ولكن للأسف قامت الأسرة بإرجاع الطفل لدار الرعاية والسبب أن الأم أنجبت طفلا ثالثا، ودور الولد المحتضن انتهى، ولا يعلمون أن قرار احتضان الطفل لكفالته يكون لبقية حياته وليس لفترة، والطفل حاليا يعانى من حزن شديد ونفسيته سيئة، وكل يوم هناك قصة وحكاية فى دار رعاية ومؤسسة، وأتمنى من الأسر عدم اتخاذ قرار الاحتضان بشكل متسرع، لأن الأطفال ليست دمى تستخدم لفترة مؤقتة، وعلى النقيض هناك نماذج إيجابية، فهناك أسرة لديها عدد من الأبناء ولكنها اختارت كفالة طفل من دار رعاية، لإيمانها الحقيقى بإنسانية الفكرة..

مش عايزة أخلف

ليلى نموذج حى وإيجابي، خاضت رحلة الاحتضان، وشاركتنا قصتها، التى بدأت بعد أن تأكدت فى نهاية العقد الثالث من عمرها — أى منذ أكثر من ١٥ عاما – أنها لن تكون قادرة على الإنجاب، ولم يكن خيار الانفصال عن زوجها مطروحا، فقررت احتضان طفلة، بعد عرض زوجها الفكرة عليها، وذهبا سويا لإحدى مكاتب الصحة، لتختار طفلة، وتكمل قصتها على لسانها فتقول: اخترنا نور عمرها ثلاثة أيام تسلمتها وكانت فرحة لا توصف، نور وهى فعلا نور حياتنا، ولكن للأسف بعد ثلاثة أشهر توفيت، وبسبب



تدهور حالتى النفسية حذرنى كل الأقارب من تكرار التجربة، ولكن من داخلى قررت «أنا مش عايزة أخلف أنا عايزة أكفل»، وبعد مرور ثلاثة شهور ونصف على الوفاة، أبلغتنى موظفة الصحة عن وجود طفلة وبدون تفكير قررت كفالتها، وسميتها (فاطمة) قبل أن أراها، ومن هنا بدأت رحلة صعبة نفسيا وجسمانيا عندما اكتشفت أنها تعانى من تأخر فى الكلام، ومن وقتها نصحنى الكثير باستبدالها ولكننى رفضت فهى ابنتى – حتة منى – وبدأنا مشوار التخاطب وشفاها الله وهى الآن فى الصف الثالث الابتدائي، وبسبب رعايتها رزقنا الله ماديا..

قصتى مع رحمة

تسع سنوات ونصف من السعادة، هذا ما وصفت به «آمال» قصتها مع الاحتضان، تقول: قبل أن تحضرنى فكرة الكفالة حلمت أن أحدا أعطانى طفلة ترتدى ثيابا بيضاء، وظل الحلم يسعدنى كلما تذكرته ولم يغب وجهها عن نظري، وبعد خمسة شهور من هذا الحلم مرض والدى كثيرا وتوفاه الله وبعدها بأسبوعين اكتشفت أن الحياة تزيد على وجعى وجعا، وعرفت بعد التحاليل والأشعة أنه ليس مقدرا لى الإنجاب، ولكن ليس بيدينا إلا الصبر والرضا بقضاء الله، فلك الحمد يا الله حتى ترضى، فكرت فى الكفالة وفاتحت زوجى فى الموضوع ولكنه رفض وبعد إصرار وإلحاح منى قرر زوجى أن يسأل عن موضوع الكفالة شرعا إلى أن اقتنع والحمد لله، وبدأت الإجراءات التى استغرقت أكثر من شهر، ولكن تجهيز الأوراق لم يأخذ منى سوى يوم واحد وكأنه تسهيل من رب العالمين ليقول لى هو قدرك وليس عليك إلا السعى وهو المعين، وقبل ذهابى لاختيار ابنتى بيوم حلمت حلما آخر، حلمت بابنتى واسمها رحمة رأيتها وكأنها واقع ولم يكن هو الاسم الذى كنت أتمناه، ذهبت فى اليوم التالى ووجدت فى أول مكان ذهبت إليه طفلة واحدة عندها ثمانية أشهر والبقية أولاد ذكور، رأيتها هى من بشرنى بها الله فى منامى البارحة واسمها رحمة هى بصفتها وباسمها، هى حلمى وواقعى وقدرى وابنتى هى اختيار الله لي، حين رأيتها قلت لا إله إلا الله، دخلت بيتى ودخلت معها السعادة والحياة، رحمة تعانى بعضا من التأخر فى النمو العقلى وبعض المشاكل الصحية فتاء وغيره، وتحتاج إلى تخاطب وزيارات لأطباء فى القاهرة وفى أسيوط فنحن من الصعيد ولكن هى اختيار الله لي، وحين قالوا لى فى الدار تقدرى ترجعيها وتشوفى طفلة غيرها كان ردي، محدش بيبدل ضناه، مرت تسع سنوات ونصف مع رحمة، وذهبت للمدرسة وهى تعانى صعوبات تعلم ولكن لا يكلف الله نفسا إلا وسعها، وسأبقى بجانبها فقد كانت رحمة بى وأدعو الله أن أكون رحمة لها..

من الخوف للترحيب

حياة مملة فارغة وبلا هدف، بتلك الكلمات وصف هذا الأب المحتضن حياته الزوجية والتى استمرت سنوات دون إنجاب، حتى اقترحت عليه زوجته فكرة الكفالة منذ ٧ سنوات ورفضها، وفى العام الماضى جددت المقترح، ليجد نفسه مؤيدا للفكرة بشدة، يقول: وجدت جروب دعم الآباء المحتضنين وشعرت أننى لست بمفردي، وتحولت مخاوفى من الفكرة إلى ترحاب شديد بها، وبدأت فى إتمام الإجراءات، وفى يوم استلام الطفل شعرت بأنه ابنى حقا وأنه خلق فى الحياة لأجلى.

يسعى الرئيس السيسي دائما للنهوض بمصر وقطاعاتها كافة ودعم كل مواطن بالشكل الذى يحقق استقرار معيشته وعلى وجه الخصوص الفئات الأكثر احتياجا.
وقد أطلق الرئيس مبادرة حياة كريمة فى عام 2019 لتطوير 1000 قرية بالريف المصرى ورصد ميزانية 103 مليارات جنيه وتطور الأمر فى 2020 لتتحول المبادرة إلى مشروع قومى يهدف إلى تطوير القرى كافة ورصد ميزانية 500 مليار جنيه .
«أكتوبر» التقت الدكتور خالد عبدالفتاح مدير مبادرة حياة كريمة بوزارة التضامن ليسرد ما تم إنجازه فى المبادرة وما يقام العمل عليه هذه الفترة بعد أن أصبحت مشروعا قوميا.



سارة الجمل

تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي..

«حياة كريمة»..
مشروع العدالة الاجتماعية

خالد عبد الفتاح

500 مليار جنيه ترصدها الرئاسة للمرحلة الثانية من تطوير الريف

تم إنجاز 96% من المستهدف فى «سكن كريم»

المستفيدون فى المرحلة الأولى 3.8 مليون أسرة 16% لذوى الإعاقة و10% للمسنين، و12% للمرأة المعيلة

المبادرة تستهدف 58 مليون مواطن فى قرى مصر

ما هى مبادرة «حياة كريمة»؟

«حياة كريمة» مبادرة رئاسية أطلقت فى مؤتمر الشباب ٢٠١٩ وأصبحت الآن مشروعا قوميا يهدف إلى تطوير الريف المصرى، والهدف تطوير وتحسين حياة المواطنين فى القرى الأكثر احتياجا والتى تم تحديدها من خلال التوافق مع الوزارات الشريكة فى المرحلة الأولى، وزارة التضامن الاجتماعى ووزارة التنمية المحلية ووزارة التخطيط بالتعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، وتم تحديد القرى وترتيبها تنازليا حسب نسب الفقر. واستهدف فى المرحلة الأولى ١٤٣ قرية فى ١١ محافظة منها ١٠ قرى فى الوجه البحرى ٨ منها فى محافظة البحيرة وقرية فى الدقهلية وأخرى فى القليوبية و٥ قرى فى مرسى مطروح والـ ١٢٨ قرية الباقية موزعة على محافظات «المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، الوادى الجديد» وتصل نسبة الفقر فيها إلى أكثر من ٧٠٪.

ما هى أهم أهداف المبادرة؟

توفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجا ورفع المعاناة عن الأسر الفقيرة. كما تهدف إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجا فى الريف والمناطق العشوائية فى الحضر، وتعتمد المبادرة على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التى من شأنها ضمان «حياة كريمة» لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم.

بالإضافة إلى الارتقاء بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى والبيئى للأسر فى القرى الفقيرة، وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية.

ما هى محاور العمل التى دعمتها وزارة التضامن فى المرحلة الأولى؟

هناك محوران كانت تعمل عليهما وزارة التضامن، المحور الأول: وهو سكن كريم بتأهيل المنازل ووصلات المياه الصالحة للشرب وشبكة الصرف الصحى وتوصيل الخدمات العامة للأسر الأكثر احتياجا، والمحور الثانى: الصحة ومن خلاله يتم تنفيذ العديد من الأنشطة مثل القوافل الطبية بالقرى وتوفير الفحص والعلاج بالمجان وإجراء عمليات جراحية وجراحة عيون بالمجان وتوزيع الأجهزة التعويضية. فالمبادرة نفذت ٤٣ قافلة بيطرية و١٧٥ قافلة طبية، وأجرت ١٠٦٠ عملية جراحية عملية، و٣٩٢٠ عملية عيون فيما وفرت ٩١٥٠ نظارة طبية وتستهدف الوصول إلى ١٧٨٠١ نظارة.

هل حققت الوزارة الهدف المطلوب منها فى سكن كريم؟

الوزارة أنجزت ٩٦٪ من المستهدف بمبادرة سكن كريم وهناك بعض المنازل المخالفة سواء تم بناؤها على أراض زراعية أو أراض أخذت بوضع اليد، تلك هى التى لم يتم تطويرها لحين تحديد وضعها القانونى.

متى يتم الانتهاء من تطوير القرى المستهدفة بالكامل؟

كان من المفترض الانتهاء من المرحلة الأولى فى شهر يونيو ٢٠٢٠ ولكن جاءت جائحة كورونا وتم تعطيل المشروع وسيتم تطوير القرى كافة خلال ٣ سنوات أى مع بداية ٢٠٢٤.

كم تبلغ الميزانية المخصصة للمبادرة؟

فى البداية تم تخصيص ١٠٣ مليارات جنيه، لمبادرة حياة كريمة. والمستهدف هم غير القادرين، وتطوير القرى الأكثر احتياجًا، وتوفير المرافق والخدمات الصحية والتعليمية

والأنشطة الرياضية.

فالمرحلة الأولى كان مخصصا لها ميزانية قليلة مقارنة بالمرحلة الثانية ولكن وقت البدء فى المرحلة الأولى كان المبلغ بالنسبة لنا كبيرا للغاية فقد رصد لها ٦٧٥ مليون جنيه بمشاركة الجمعيات الأهلية فى المكون الاجتماعى وقرابة ٣.٨ مليار جنيه للبنية التحتية والخدمات فكان الإجمالى ما يقارب ٤ مليارات جنيه وكنا نظن أنه مبلغ ضخم جدا، وفى المرحلة الثانية كنا نطالب بـ ٩،٥ مليار جنيه منها مليار ونصف للبعد الاجتماعى ومساهمة الجمعيات الشريكة و ٨ مليارات للبنية التحتية. وفى البداية رصد للمرحلة الثانية ١٣ مليار جنيه وكانت بالنسبة لنا ميزانية ضخمة وقدرنا أن الـ ١٠٠٠ قرية ميزانيتها ٤٠ مليار، ميزانية ضخمة ولكن الرئيس رصد ميزانية للمبادرة ٥٠٠ مليار جنيه لتطوير الريف المصرى كاملاً من بنية تحتية وخدمات إضافة إلى مساهمة كل وزارة فى البعد الاجتماعى الخاص بها.

● ما هو دور الجمعيات الأهلية فى المبادرة؟

تقوم الجمعيات الأهلية بالتعاون مع الوحدات المحلية والإدارات المعنية بكل محافظة بعمل مسح للقرى الأكثر احتياجا فى المحافظات والبدء فى العمل بالمبادرة وساهمت الجمعيات فى المرحلة الأولى بنسبة ٢٠٪ من التكلفة وتتحمل المبادرة ٨٠٪ لكن فى المرحلة الثانية تتكلف الجمعيات ١٠٪ فقط نظراً للتوسع فى الميزانية وأيضاً التوسع فى المشروع.

وساهمت المرحلة الأولى من المبادرة فى نجاحها ما يزيد على ٢٣ جمعية أهلية، وزيادة هذا العدد خلال المرحلة الثانية، كما أن الجمعيات الأهلية، سارعت لتنفيذ أنشطة إضافية، لم تكن مخططة ضمن أنشطة المبادرة، وساهمت فى توفير أثاث منزلي، وأجهزة معمرة للمنازل التى يتم تأهيلها، وجمعيات أخرى، وظفت خبرتها فى العمل التنموى داخل القرى المسندة لها.

● كم وزارة شريكة فى مبادرة حياة كريمة؟

فى المرحلة الأولى كانت هناك ٣ وزارات فقط المعنية بالمبادرة، ولكن فى المرحلة الثانية أكثر من ١٥ وزارة شريكة فى المبادرة نظراً للتوسعات فى التطوير؛ فقد شمل توصيل الغاز والصرف الصحى للقرى وهذا لم يكن موجودا بالمرحلة الأولى.

● ما إجمالى عدد السكان التى تستهدفهم المبادرة؟

تستهدف المبادرة حوالى ٥٨ مليون مواطن، وتستهدف المبادرة تغطية كل قرى الريف المصرى خلال الأعوام الثلاثة القادمة، وبتكلفة كلية تبلغ ٥٠٠ مليار جنيه، ويغطى العام الأول ٥١ مركزا بإجمالى عدد مستفيدين ١٨ مليون مستفيد ويعد عدد المستفيدين فى المرحلة الأولى حوالى ٣،٨ مليون أسرة الذين يتم دعمهم ماليًا، منهم ١٦٪ لذوى الإعاقة و١٠٪ للمسنين، و١٢٪ للسيدات التى تعول أسرة.

● كيف ترى مقترح النائبة حنان عبد المنعم بتشغيل العمالة غير المنتظمة فى كل محافظات المبادرة؟

مقترح جيد وميزة هذه المبادرة أنه خلال عام سوف يتم العمل على مشروعات كثيفة العمالة ولذلك سوف يكون هناك فرص عمل للشباب وللعمالة غير المنتظمة، وفى نهاية العام ستقوم وزارة التنمية المحلية بموافاتنا بفرص العمل المتاحة فى المشاريع، كما أن السيد الرئيس أصدر قرارا بأن كافة المشروعات تعتمد على المكون المحلى وهذا يعنى تشغيل المصانع والشركات وكل هذا يؤدى إلى توفير فرص عمل.

● ما هو دور المبادرة فى الحد من الزيادة السكانية؟

قامت وزارة التضامن من خلال مبادرة حياة كريمة بتشغيل وإنشاء عدد كبير من عيادات الصحة الإنجابية فى القرى وتوفير وسائل تنظيم الأسرة بالمجان ونزول قوافل طبية بالقرى وتقديم خدمة المشورة للسيدات الحوامل والمقبلات على الإنجاب، وأيضا تقدم برنامج «مودة» لتوعية المقبلين على الزواج والمتزوجين وبرنامج وعى وبرنامج ٢ كفاية للتوعية بالقضية السكانية بشكل عام والحد من الزيادة السكانية.

● ما دور المبادرة فى قضية التسرب من التعليم؟

المبادرة تعمل على إنشاء وتشغيل مدارس التعليم المجتمعى للمتسربين من التعليم وفتح فصول محو الأمية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية، فهناك نسب من المتسربين من التعليم نعيد تأهيلهم وإعادة دمجهم فى المدارس، وبالفعل المبادرة طورت ٨ مدارس، وهو ما كانت تخطط للوصول إليه، فيما طورت ١٠ حضانات وتستهدف تطوير ٣٣ حضانة أخرى.


خالد عبد الفتاح أثناء حواره مع محررة أكتوبر

نكون أو لا...

ماجد بدران



مستوى معيشة المواطن معيار التنمية

يمثل تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى أحد أهم المؤشرات لقياس المستويات التنموية للدول، ويعتمد على عدة أبعاد فى تحليلاته كالمؤشرات الاجتماعية والتنموية والإنسانية، معبرًا عن الوضع الاجتماعى للمواطن ومستويات معيشته، والتى تعد معيارًا حقيقيًا لتقييم مستوى التنمية فى أى بلد، فالمعدلات العالية للنمو الاقتصادى لا تعنى أن ثمار هذا النمو تصل بالضرورة لجميع المواطنين، لذلك فإن مقياس التنمية البشرية يهدف لتقييم طويل الأجل فى ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية هى: حياة طويلة صحية، والوصول إلى المعرفة، ومستوى معيشة لائق.

وفى إطار الاهتمام بتقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، وجّه الرئيس عبد الفتاح السيسى مؤخرًا الحكومة بالتوثيق الدقيق لجميع جهود الدولة التى شملت جميع القطاعات على مستوى الجمهورية خلال السنوات الماضية، وذلك لإتاحة البيانات الدقيقة والمفصلة حول ما يتم من جهود تنموية شاملة وعميقة تمتد لجميع نواحى الحياة فى مصر، وهو الأمر الذى يدعم قدرات الرصد والتحليل ودقة المؤشرات التى تصدر عن المؤسسات المتخصصة فيما يتعلق بعملية التنمية فى مصر.. جاء التوجيه خلال اجتماع الرئيس مع د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ود. هالة السعيد، وزيرة التخطيط، ود. مايا مرسى، رئيس المجلس القومى للمرأة، ود. خالد زكريا، رئيس مركز السياسات الاقتصادية.

وتناول الاجتماع عرض جهود الحكومة فى دعم إطلاق تقرير التنمية البشرية فى مصر، بالتعاون مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة بالقاهرة، وذلك بعد توقف إصدار التقرير طوال السنوات العشر الماضية منذ عام ٢٠١١.

ويعتمد التقرير على المفاهيم الخاصة بتحقيق التنمية الشاملة فى النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وتعزيز التنمية البشرية والاستثمار والإصلاح الاقتصادى والاجتماعى، وكذا تعزيز الاستدامة البيئية من أجل تحقيق غايات وأهداف التنمية المستدامة.

دعم إطلاق تقرير التنمية البشرية فى مصر بعد توقف 10 سنوات

ويستند التقرير إلى عدة محاور رئيسية تشمل ما تم فى الدولة من إصلاح اقتصادى والتأسيس لانطلاقة تنموية، وبرامج الحماية الاجتماعية الهادفة نحو تحقيق عقد اجتماعى أكثر شمولاً فى مصر، والاستثمار فى الثروة البشرية من خلال التعليم والصحة والسكن اللائق، بالإضافة إلى محور النهضة الجديدة للمرأة المصرية، فضلاً عن إدارة نظم الحماية البيئية، وكذلك تطوير عملية الحوكمة لإنشاء منظومة فعّالة لإدارة شئون الدولة والمجتمع.

□□□

وتعكس تقارير التنمية البشرية بشكل كمى أن التنمية هى توازن بين الاقتصاد ومكونات رأس المال البشرى، وقد احتلت مصر عام ٢٠١٩ المرتبة ١١٦ عالميًا بين ١٨٩ دولة، ولا تزال فى فئة الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة، ولأول مرة يعد مؤشر التنمية البشرية فى مصر أعلى من المتوسط للدول العربية، وتحتل مصر المرتبة ١٠٢ وفقًا لنصيب الفرد من إجمالى الدخل القومى من أصل ١٨٩ دولة، وهو ما يشير إلى أن لدى مصر الكثير من الإمكانات لتحسين الحماية الاجتماعية، وتمكين المرأة، وأنظمة التعليم، والحوكمة، وتحويل النمو الاقتصادى إلى استثمارات تؤدى إلى مزيد من التقدم فى التنمية البشرية.

وقد تضمن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢٠ مؤشرًا جديدًا للتقدم البشرى يأخذ فى الاعتبار انبعاثات ثانى أكسيد الكربون فى مختلف الدول، وأن جائحة كورونا كوفيد -١٩ هى أحدث أزمة يواجهها العالم، ولن تكون الأخيرة إذا لم يرفع البشر قبضتهم عن الطبيعة.

وتناول التقرير جودة التنمية البشرية واستدامتها، وإلى كيفية تأثير أوجه عدم المساواة الاجتماعية والأداء البيئي على البلدان.

ويوضح المؤشر كيف سيتغير مشهد التنمية العالمى إذا كانت رفاهية الناس وكذلك كوكب الأرض محددًا محوريًا لتقدم البشرية، لذلك فإن مشاريع الطاقة المتجددة فى مصر، وإصلاح سياسات الطاقة وتحسينها من شأنها أن تساعد على الحد من الكثافة الكربونية فى الاقتصاد المصرى خلال الأعوام القادمة.

□□□

وقد لوحظ وجود تفاوت واضح فى توزيع الثروة، وتوزيع الدخل أقل تفاوتًا بمعنى اقتصار الزيادات التى شهدتها الثروات فى أصول غير منتجة كالعقارات وليس مشاريع منتجة تؤدى إلى خلق الوظائف وتحسين حياة غالبية المواطنين.

لذا فهناك مشكلة هيكلية وضرورة وأولوية من قبل الحكومة فى التركيز خلال الفترة المقبلة على حجم الطبقة الوسطى وتوسيعها وحمايتها من الانتقال للطبقات الأقل فقرًا وذلك لتحقيق الهدف الأصلى وهو التنمية المستدامة والتى تضمن وتحقق رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية.

تراث متوارث عن الأجداد معتمد على جريد النخل

الأيدى الناعمة «خواصة»

سمادون إحدى قرى مركز أشمون التابعة لمحافظة المنوفية، التى تتسم كغيرها من القرى المصرية بالزراعة والخضرة، لكنها تتميز بمنتجات الخوص التى تصنعها غالبًا سيدات القرية.

وتعرف هذه المهنة «بالخواصة» وهى مهنة ريفية قديمة مضى عليها عقود من الزمن، ولم تندثر بسبب توارث العمل بها، ومازالت تمارس فى بعض الأماكن وتحتاج إلى دقة ومهارة فى العمل، وتستخدم منتجاتها فى الأماكن السياحية ضمن الأعمال اليدوية، ويتم تداولها فى المهرجانات العالمية، كتراث مصرى أصيل وكحلقة من حلقات الوصل بين ماضى الأجداد العريق والحاضر المبهر، حيث يتوارثها الأبناء عن الأجداد بالتعلم والممارسة، وتعتمد فى صناعتها على شجر النخيل، باعتبار أن الخوص هو المادة الأساسية فى هذه الصناعة.

قسم التحقيقات

الخوص هـو عبارة عـن أوراق جريد النخيل وتسـمى «قلب النخلة»، ويستخدم فى صناعات شـعبية مختلفـة، وبالإضافـة إلـى اسـتخدام الخـوص، هناك أيضاً عشـبة تدخـل فى هذه الصناعة وهى الحلفاء، وتتواجد فى القرى على جانـب الترع والبحار يذهـب الأهالى لانتزاعها والعمل بها.

وتمـر صناعة الخـوص بالعديد مـن المراحل حتى تصل للمنتج النهائي، وتبدأ بتقطيع الخوص اليابس من شـجرة النخيل بعد تقليمها، وفصله عـن الجريـد، ويسـتغرق تقشـير ١٠ جريدات حوالى ثلاث سـاعات، ثم يتم وضع الخوص فى الشمس ليجف، قبل أن يتم جمعه فى شكل حزم متعددة.

عنـد بدء الصناعة يوضع الخوص، فى مياه دافئة ليصبح لينًا سـهل تشـكيله واسـتخدامه، وفى النهاية يبخر الخوص ببخور أصفر لإكسابه اللون المناسب.

حرفة متوارثة

مـن بين النمـاذج المبدعة فى تلـك الصناعة، الحاجـة رضا علـى ٦٣عاما، والتـى قالت إنها تعمل فى تلك الحرفة منذ ما يزيد على ٣٠ عاما فى منزلها بين أبنائها الخمسة، وكانت تستخدم الخوص الذى تقوم بشـرائه والحلفاء التى كانت تجمعهـا من على جانب الترع فى القرية، وتقوم بتجفيفهمـا فـوق سـطح المنزل لمـدة ثلاثة أيام متتاليـة فى فصل الصيـف، موضحة أن عملية التجفيف تسـتغرق وقتًا أكبر فى فصل الشـتاء ربما تصل إلى ستة أيام متتالية لكى تبدأ العمل بها، وتستخدم معهم الألوان فى تزين الصناعات الخوصية بمساعدة المسلة.

وأضافت: هذا العمل ورثته واكتسـبت خبراته مـن أمى التى كانت تعمل بهذا العمل منذ وعيت علـى الدنيا، وأنـا علمت بناتـى وأيضا زوجات أبنائي، فهذا العمل هو مصدر رزقنا فى مواجهة أعباء الحياة، وهى بالنسـبة لنا ليسـت صعبة لكنهـا مع الأسـف بمـرور الوقت تتسـبب فى ضعف النظر.

قطع العرائس

قالـت الحاجة رضـا، إنها تبـدأ عملها مع خيـوط الصبـاح الباكر، أمـام منزلها، وتتفنن فـى تصنيع الأوانـى الخوصية التـى تجتذب العرائس، والكثيـر مـن المحبـين لهـذا الفن المختلـف، موضحـة اختلاف أشـكال وأذواق القطع التى تقوم بتصنيعها، ومنها الطبق السد الذى يوضع فيه هدايا العرائس فى المناسبات المختلفة، والطبق المفتوح، ويستخدمه المشترى فـى العديد من الأشـياء، ويطلبـه الكثير من أهالى القرية، وتسـتمر فى صناعته يومين أو ثلاثة أيام.

وأشـارت إلى أن المنتجات الخوصية تشهد إقبالا على شـرائها فى المناسبات أو ما يعرف فى القرى بـ «المواسـم»، كالأعياد والمناسـبات الدينية الأخرى كالمولد النبوى ونصف شعبان، وفى شـهر أغسـطس وسـبتمبر وهى أشـهر الصيـف التى تكثـر فيها مناسـبات الخطوبة والـزواج، إذ تشـترى العروسـة الطقـم الذى يتكـون مـن طبقين سـد وطبق مفتوح بسـعر ٣٥٠ جنيها. وبالنسـبه للأسعار قالت إن سعر الطبق السـد (موسم العروسة) يصل إلـى ٧٠ جنيها، والطبـق المفتوح إلى ١٦٠ جنيها.

براعة المرأة

عبيـر إبراهيم ٤٣عاما، نمـوذج آخر من سـيدات القريـة المبدعـة، كانـت تجلس على سلم منزلها بجانبها خوص ومسلة، قالت تمـارس عملهـا، قالـت إنهـا بدأت هذه الحرفة

«الخواصة» مهنة ريفية قديمة مضى عليها عقود من الزمن ولم تندثر بسبب توارث العمل بها

تمر بالعديد من المراحل حتى تصل للمنتج النهائى وتبدأ بتقطيع الخوص اليابس من شجرة النخيل بعد تقليمها وفصله عن الجريد

عملية التجفيف تستغرق وقتًا أكبر فى فصل الشتاء ربما تصل إلى ستة أيام متتالية لكى تبدأ العمل









قبل ١٥ عاما، من خلا والدتها التى كانت تعمل أيضا فى هذه الحرفة، قبل أن تتوقف بسبب كبر السن، مضيفة: ليس هناك سن معين للعمل فى تلك المهنة، لكنها تعتمد على الدقة والمهارة للإلتزام بوضع غرز المسلة بجانب بعضها البعض بالتساوى.

وذكرت أنها تستخدم الخوص الذى تقوم بجمعه من مقلم النخيل فى البلد، والحلفاء من على جسر الترع والبحار، والألوان التى تباع فى المحلات لتزين الأوانى والأقفاص، لصناعة أشكال مختلفة ومميزة ذات قيمة عالية، وفى إطار الحديث ذكرت أنها تقوم بتجفيف الحلفاء الخضراء، وبعد ذلك تقوم بتجفيف الخوص وتبخيره ببخور أصفر اللون، لتعديل لونه، وبعد ذلك تقوم بلف الحلفاء على الخوص، وعمل غرز باستخدام المسلة والمساعدة فى لف الخوص على الحلفاء، مشيرة إلى أن أبرز متاعب العمل فى الخواصة إرهاق الأعصاب والذراعين.

واستطردت: ورغم ذلك فهى ممتعة لمن يحبها وتشير لبراعة المرأة الريفية، وقدرتها على الإبداع، إذ تتعامل الكثير من السيدات مع المصدرين لمنتجات الحرف اليدوية ، ويقبل الأجانب على شراء منتجاتهن.

فوانيس متفردة

سارة عبد المنصف بكر ٣٠ عاما، نموذج آخر من العاملات فى الخواصة، بدأت عملها قبل ١٧ سنة، وورثت هذه المهنة من جدتها.

قالت إنها تصنع فوانيس رمضان وسبات الزينة، التى تختلف فى صناعتها عن صناعة الأوانى الخوصية، موضحة أن الفوانيس يتم تزينها بالورق الملون، والخوص يستخدم وهو أخضر دون أن يجف، ولكن يمر بنفس مرحلة تصنيع الخوص.

وأشارت إلى أنها تبدأ العمل فى الطلبات من بداية الأسبوع إلى يوم الثلاثاء فتذهب لبيعها فى سوق القرية، موضحة أن سعر الفانوس الكبير ٩٠ جنيها والسبت على حسب الحجم.

وذكرت سارة، ان لديها طفلين أحدهما فى رياض الأطفال (KG) والآخر فى المرحلة الابتدائية ، وتعتمد على هذه الحرفة فى تحسين معيشتها، واستطردت: إنها حرفة أهالينا ونحن توارثناها ونعتز بها.

صناعة عائلية

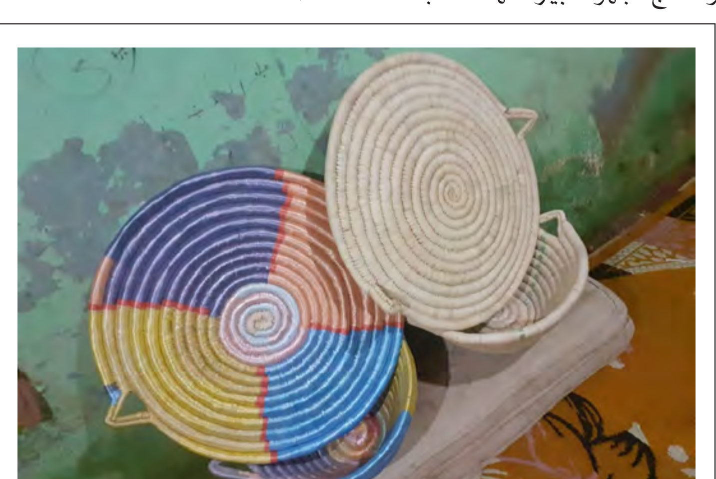
وأثناء التجول فى شوارع القرية، كان أحمد سعيد ٣٤ سنة ، يجلس أمام منزله، يعمل فى صناعة السبات وحوله تناثرت أدوات الصناعة، وقال إن هذه الحرفة تعلمها من والده الذى كان يعمل بها إلى أن توفاه الله، مشيرا إلى أن زوجته هيام تقوم بمساعدته فى تنظيف البوص، تشريخه وتقطيعه بالسكين قبل ثنيه وتشبيكه، حيث يتكون السبات من البادية، والقوائم، والرص، واليدين.

وأوضح أنه يستغرق فى صناعة السبت الواحد ما بين ٣٠ دقيقة إلى ساعة كاملة حسب حجمه، وهناك أنواع مختلفة منها السبت الكبير للمواسم والصغير للبلكونة. ويتم تزينها بواسطة ورق ألوان لإعطائه نظرة مبهجة، مشيرا إلى أنه يلقى صعوبة كبيرة فى الصناعة حيث إنها متعبة لعظام الظهر وتحتاج لمجهود كبير لأنها تتطلب منه الانحناء.

المنتجات الخوصية تشهد إقبالا على شرائها فى المناسبات أو ما يعرف فى القرى بـ «المواسم» كالأعياد والمناسبات الدينية الأخرى كالمولد النبوى ونصف شعبان

مهنة الخوص ممتعة لمن يحبها وتشير إلى براعة المرأة الريفية

هناك أنواع مختلفة منها السبت الكبير للمواسم والصغير للبلكونة ويتم تزيينها بواسطة ورق ألوان لإعطائه نظرة مبهجة





إهدار المياه

من الأشياء الملفتة للنظر إهدار المياه وأقصد مياه الشرب فى رش الشوارع من أصحاب المحلات والمقاهى والباعة الجائلين.. وفى غسل السيارات لحد يصل إلى تغريق الشوارع لتتحول إلى «برك» من المياه.. وكأن هذه المياه ليس لها صاحب!!

هذه الظاهرة تزداد يومًا بعد الآخر فى غياب المحليات والأحياء والمحافظين.. وفى زمن نواجه فيه ندرة بالمياه.. وإذا لم نعتد الحفاظ على كل نقطة مياه فإن العواقب ستكون وخيمة فى المستقبل البعيد.. فالحفاظ على المياه أصبح قضية أمن قومى.. ولابد من تكاتف الجميع لوقف إهدارها بهذا الشكل المستفز.. وخاصة أن كوب مياه الشرب يتكلف – شىء وشويات – على نفقة الدولة فى مراحل تنقيته وما يصحبها من «شبة» التى يتم استيرادها من الخارج بالعملة الصعبة وغيرها حتى يصل الينا فى كوب مياه نظيف.

والحقيقة أننا كمصريون اعتدنا على هدر المياه – عَمّال على بَطّال – وهذه سلوكيات خاطئة حيث اعتدنا على التعامل مع مياه الشرب على أنها مال سايب ليس له صاحب.. فنرى من يستخدم مياه الشرب فى غسل السيارات.. ومن يستخدمها فى استحمام الحيوانات.. ومن يستخدمها فى رش الشوارع ليلاً ونهارًا وغيرها، ناهيك عن سرقات المبانى المخالفة لهذه المياه.

فالمفروض أن يكون للمحليات دور فى إيقاف هذه المهزلة بأن تكون هناك وقفة حازمة وصارمة وعقوبات رادعة ضد كل من تسول له نفسه إهدار مياه الشرب بسبب أو بغير سبب؛ لأنه من آمن العقوبة أساء الأدب بأن تكون هناك غرامات فورية ضد المخالفين تتراوح ما بين ٥ أو ١٠ آلاف جنيه أو السجن.

ولا مانع أن يتم تخصيص شرطة للمياه على غرار شرطة الكهرباء تكون مهمتها متابعة إهدار المياه وسرقاتها؛ لأن الأمر فى غاية الأهمية وعدم الاستهانة بكل قطرة مياه.. كما يتطلب الأمر ضرورة تنظيم حملات توعية للمواطنين على ترشيد استهلاك المياه فى وسائل الإعلام والتليفزيون وغيرها لتغيير السلوكيات الخاطئة فى التعامل مع المياه.. وأن تقوم المدارس هى الأخرى بعمل التوعية للتلاميذ على ترشيد استهلاك المياه لتخريج أجيال مستقبلا تعرف قيمة المياه ولا تهدرها إلا فى مكانها.

.. فمن لا يتحسب للغد تفاجئه الكوارث

بهاء زيتون



إشراف: شيماء مكاوي









قررت أن تتمرد على أدوات الرسم التقليدية والفرشاة والألوان وهي أول من حولت الطعام إلى لوحات فنية غاية الإبداع والجمال، جسدت بالعسل والأرز وحبوب القهوة لحظات وأحداثًا ومقاطع من أفلام ومسلسلات. إنها الفنانة «سالي مجدي» أول رسامة بالأكل في مصر، التي كان لنا معها هذا الحوار ...

سالي مجدي ترسم بالخلة والملعقة

لوحات فنية بالشاى والسكر والعسل

• حدثيني عن دراستك وهل لها علاقة بتلك الموهبة؟

تخرجت فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وهي ليست لها علاقة تماما بأي نوع من الفنون، وبعيدة كل البعد عن الرسم.

• كيف اكتشفت موهبتك فى الرسم؟

اكتشفت حبي للرسم منذ طفولتي حتى إنني كنت أجيد الرسم.

على الجدران وحيطان المنزل ولأن والدي رسام فقد استطاع أن يكتشف موهبتي فى الرسم، فحاول أن ينمي موهبتي وكان يوفر لي الخامات والأدوات لكي أستطيع أن أرسم، وفي المدرسة كنت معروفة بإيجادتي للرسم وكنت وقتها أقوم برسم اللوحات وكنت أشارك فى مسابقات وأقوم بتحضير كشاكيل المدرسين لأن خطي جميل، فأنا أيضا أجيد رسم الخطوط، وعندما كبرت تمنيت أن ألتحق بكلية الفنون الجميلة ولأنني حصلت على مجموع كبير، أصرت أسرتي على التحاقي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

• هل أثرت دراستك فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على موهبة الرسم؟

لا على العكس فعندما التحقت بالجامعة حاولت أن أطور من نفسي كثيرا فقد كنت فى البداية أرسم بشكل طبيعي بأدوات الرسم والألوان.



• من أين جاءت لكي فكرة الرسم بالطعام؟

فى وقت حظر التجوال الذي تم فرضه وقت انتشار فيروس كورونا سألت نفسي لماذا لا أطور من نفسي أكثر وأرسم بأشياء متوافرة فى المنزل فلم يكن لدي وقتها أدوات للرسم، فاستخدمت الشاي والنعناع والسكر وأكثر من خامة أخرى فوجدت إقبالًا وإعجابًا من كل من حولي، وليس هذا فحسب ففكرت فى أكثر شيء يحبه كثيرون فوجدت أنه الطعام وبدأت أرسم أي طعام أتناوله فى أي مكان وبعد ذلك أقوم بأكله وتلك كانت البداية، وعندما نشرت الصور وجدت إعجابًا من جميع رواد مواقع السوشيال ميديا وهو ما جعلني أكمل المشوار الذي بدأته.

• وكيف فكرتي فى الرسم بالعسل الأسود؟

لأنني لا أحبه فقررت أن أرسم بالعسل حتى أحب أن اتناوله.

• معنى هذا أنك تعمدت الرسم بالطعام غير المحبب لديك حتى تتناوليه بعد الرسم به؟

نعم تعمدت الرسم بجميع الأكلات غير المحببة لدى حتى أستطيع أن أتناول هذا الطعام، ورسمت بالعسل والمربى والأرز والكفتة وعجينة الكريب، والكاندي وحبوب الرمان، والكشري المصري والكنافة والزبيب والملح وحبوب القهوة.

• ما رسالتك من الرسم؟

كنت أريد أن أثبت أن المصريين هم أساس الإبداع والابتكار وأن هناك الكثير من الموهوبين من الممكن أن يحولوا أي شيء بسيط إلى فن مختلف لم يبتكر من قبل.

• ما الأدوات المستخدمة فى الرسم؟

انا لا أستخدم سوى الخلة والملعقة.

• أيهما أصعب التحضير لفكرة الرسم أم الرسم نفسه؟

تحضير الفكرة والوصول لها أصعب بكثير من الرسم، خاصة إذا كنت أقوم برسم «كوميكس» مثل مقاطع أفلام فهذا أصعب من الرسم بكثير وهو ما يستغرق الكثير من الوقت.

• ما المدة التي تستغرقيها فى رسم اللوحة؟

اللوحة تستغرق ساعتين أو ساعة على حسب الرسم.

• ما أقرب لوحة إلى قلبك؟

لا توجد لوحة معينة أعتز بها بل كل لوحاتي أحبها كثيرًا، لكن ربما لوحة الفنانة الراحلة رجاء الجداوي والفنان الراحل حسن حسني هي الأقرب إلى قلبي، حتى إنها لاقت تفاعلا كبيرًا من رواد السوشيال ميديا.

• للأسف على الرغم من جمال اللوحات إلا أنها الوحيدة التي لا يمكن الاحتفاظ بها لفترات طويلة؟

تلك الفكرة كانت تحزنني كثيرًا فقد كنت أريد أن أحتفظ بها لفترات طويلة للغاية لكن الحمد لله مؤخرًا توصلت إلى مادة أستطيع من خلالها الاحتفاظ بها لفترات طويلة للغاية.

• ما طموحاتك بالنسبة لهذا الفن النادر من نوعه؟

أتمنى أن أنقل هذا الفن إلى كل الناس وأتمنى أن اؤسس أكاديمية خاصة بتعليم الرسم، وأن أشارك فى معارض فنية وأن يكون أول معرض أشارك من خلاله بالرسم بالمأكولات وليس بطرق الرسم التقليدية.

لوحة الفنانة الراحلة رجاء الجداوي والفنان الراحل حسن حسني هي الأقرب إلى قلبي

الحمد لله مؤخرًا توصلت إلى مادة أستطيع من خلالها الاحتفاظ بها لفترات طويلة للغاية



الإسعاف الاجتماعي، واحدة من المبادرات الجديدة التي وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإطلاقها بهدف تقديم الدعم للأسر والمواطنين الذين يعانون من مشكلات تهدد حياتهم بوجه عام والأسر التي لديها طفل فأكثر من ذوي الإعاقة، ليستمر دعم واهتمام الدولة بالأسرة المصرية على كل الأصعدة، لتوفير حياة كريمة لكل من يعيش على أرض مصر .

سارة الجمل

تحت رعاية ودعم الرئيس السيسي..

"الإسعاف الاجتماعي" مبادرة إنقاذ الأسرة المصرية

وأوضحت د. نفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بالاهتمام بأداء آلية الإسعاف الاجتماعي ودعمها ماليًا وفنيًّ لضمان وصولها إلى حالات المواطنين التي تستدعي التدخل السريع، حيث تهدف المبادرة إلى تقديم الدعم الطارئ للأسر والمواطنين الذين يعانون من مشكلات تهدد حياتهم وأمنهم والتي تستدعي التدخل الفوري، وضمان توفير الحماية والرعاية الاجتماعية اللازمة لهم، بالإضافة إلى أهمية استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي بشكل عادل وتعزيز فرص استثماره من أجل المصلحة العامة، والحفاظ على الاستقرار والأمن المجتمعي والتعرف على ظواهر اجتماعية متنوعة.

وأكدت أن الوزارة فى هذه المبادرة تستعين بالطاقات الشبابية وأفكارهم الإبداعية، الذين لديهم الاستعداد للتطوع والمشاركة فى الخير، كما أنها تتسق مع السياسة العامة للدولة نحو توفير فرص الحياة الكريمة للمواطن المصري، فضلًا عن تكامل جهود الدولة المصرية بكياناتها المختلفة وسرعة التواصل من خلال الربط الشبكي، مضيفة أن مبادرة «الإسعاف الاجتماعي» تستهدف الأشخاص فاقدي الرعاية (الأيتام أو المسنين بلا عائل)، والأسر التي لديها أكثر من ابن/ ابنة من ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى الفئات الفقيرة أصحاب الأمراض المستعصية (داء الفيل، ضمور العضلات وغيرها)، والفتيات اللاتي يتعرضن للابتزاز أو لخطر التحرش أو الاتجار بالبشر، وكذلك أطفال الأم أو الأب المتعاطين للمخدرات بشكل يهدد سلامة الأطفال، وحالات المشكلات النفسية التي تشكل خطرًا على أفراد المجتمع.

وأشارت إلى أن فريق عمل الإسعاف الاجتماعي سيتضمن فريقًا للإدارة المركزية يضم كلاً من (مدير، مسئول مالي وإداري، مسئول إعلام اجتماعي للرصد وتعبئة الموارد، ٣ مسئولين إقليميين)، كما سيكون هناك خط ساخن مُتاح بوزارة التضامن الاجتماعي، بالإضافة إلى فرق غرف العمليات لكل إقليم من الأقاليم الثلاثة (٢ مشرف العمليات + متطوعين)، وفرق الاستجابة والعمل الميداني لكل سيارة إسعاف اجتماعي (سائق + ١ مدير الحالة + ١ مسعف طبي)، وفريق المتطوعين المساعد (من شباب مصر موزعين على النطاق الجغرافي للمبادرة.

وقالت إن وزارة التضامن الاجتماعي وجمعية الهلال الأحمر المصري ستتوليان التنسيق والتنفيذ، كما أن هناك تعاونًا مع عدة جهات شريكة فى تقديم الخدمة منها مديريات الصحة والسكان، هيئة الإسعاف، الأمانة العامة للصحة النفسية، مديريات التضامن الاجتماعي، مكاتب السادة المحافظين، الجمعيات الأهلية، كما سيتم تلقي البلاغات من منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة بمجلس الوزراء، والخط الساخن والتطبيق الإلكتروني بوزارة التضامن الاجتماعي، مشيرة إلى أن المبادرة تشهد دعمًا من عدة جهات منها صندوق "تحيا مصر" القطاع الخاص والجمعيات الأهلية والمتبرعون، وكذلك تشهد تعاونًا مع وزارة الداخلية، والمتطوعين ونشطاء الإعلام الاجتماعي.

وأضافت أن هناك عدة آليات لعمل الإسعاف الاجتماعي منها: منصة إلكترونية - خط ساخن- رصد الحالة أو الإبلاغ عنها- فرق استجابة ونقل الحالة - دراسة الحالة المتكاملة للحالات المبلغ عنها - توثيق الحالات على قواعد البيانات المركزية- التنسيق مع الجهات المقدمة للخدمة - متابعة الحالات أو غلق الملف، مؤكدة أن هناك فريق عمل متكامل ومؤهل وآليات رصد لتنفيذ المبادرة، بالإضافة إلى وجود سيارات ومعدات متكاملة وجاهزة للاستخدام، فضلًا عن أدوات العمل الفنية «نماذج الإبلاغ – نماذج الاحالة – نماذج الرصد الميداني والتشخيص- ملف الحالة»، وآلية تنسيق بين الأطراف المعنية مع تطوير ربط شبكي تدريجيًا، ووجود مواد دعاية وإعلام تناسب كل الفئات المجتمعية وقادرة على تعبئة المجتمع والموارد، كما سيكون هناك إطار متابعة سهل الاستخدام، ومؤشرات رصد ومعايير تأمين وجودة الخدمات.

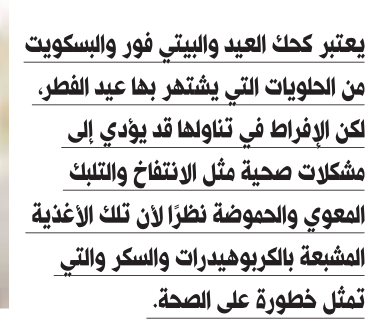
الرئيس وجه بالاهتمام بأداء آلية الإسعاف الاجتماعي ودعمها ماليًا وفنيًّ لضمان وصولها إلى حالات المواطنين التي تستدعي التدخل السريع



هناك تعاونًا مع عدة جهات شريكة فى تقديم الخدمة



لصحة أفضل بعد شهر الصيام



يعتبر كحك العيد والبيتي فور والبسكويت من الحلويات التي يشتهر بها عيد الفطر، لكن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى مشكلات صحية مثل الانتفاخ والتلبك المعوي والحموضة نظرًا لأن تلك الأغذية المشبعة بالكربوهيدرات والسكر والتي تمثل خطورة على الصحة.

وقال الدكتور أكرم حمدان سالم، أخصائي التغذية العلاجية بقسم التغذية الإكلينيكية، بالمعهد القومي للتغذية إن الجهاز الهضمي يعتاد على الصيام لفترات طويلة خلال شهر رمضان، ولذلك من الممكن أن تحدث بعض المشكلات مثل الانتفاخ والإسهال وآلام المعدة عند حدوث تغيير مفاجئ في هذا النمط ولذلك إليك بعض النصائح الغذائية لتجنب تلك المشكلات:

ابدأ يومك بتناول كوب من الماء غير المثلج أو بشرب كوب من العصير الطازج.

امضغ الأكل جيدا، لا يدرك الجميع أن الهضم لا يبدأ فعليًا فى المعدة، بل فى الفم أثناء المضغ، يحتوي اللعاب فى فمك على إنزيمات تبدأ فى هضم طعامك قبل أن تبتلعه، cmيرسل المضغ السليم إشارات إلى جسمك لتجهيزه لعملية الهضم لأن أطباق العيد شهية ولذيذة وقد يؤدى ذلك إلى تناولك كمية كبيرة من الطعام لذلك ننصحك بأن تقوم بتحضير طبق يحتوى على كمية صغيرة ومتنوعة وترك فاصل زمنى ٣- ٤ ساعات ثم قم بتناول وجبة ثانية.

حاول تضمين البروتينات والكربوهيدرات والألياف فى وجباتك وابتعد عن تناول الوجبات السريعة لأنها عالية فى محتواها من الدهون وقد تتسبب فى عسر الهضم.

تناول المزيد من الفواكه والخضراوات، يلعب الماء والألياف الموجودة فى الفاكهة والخضراوات دورًا رئيسيًا فى جعلك تشعر بالرطوبة وتعطيك الشعور بالامتلاء، ولذلك قبل أن تتناول حلوى العيد ابدأ بالفواكه، حيث يمكن أن ترضى حلاوة الفاكهة رغبتك الشديدة فى تناول السكر والحلويات.

الهدف من الأكل هو ترك الشعور «بعدم الجوع» بدلاً من «الشبع»، لذلك عند شعورك بنصف امتلاء توقف عن تناول الطعام وغير طعم فمك بكوب عصير فريش.

احرص على شرب كميات كافية من السوائل خاصة الماء على الأقل تناول من ٢ ل٣ لتر من الماء حتى لا يتعرض جسمك للجفاف.



يجب الاعتدال فى تناول كعك العيد والبسكويت والبيتيفور

يجب الاعتدال فى تناول كعك العيد والبسكويت والبيتيفور حيث إنها تحتوى على الكثير من الدهون والسكريات والسعرات الحرارية، وإذا كنت تتبع حمية غذائية فلابد أن تعلم أن قطعة واحدة من البسكويت السادة تحتوى على حوالى ٩٠ سعرًا حراريًا تزداد إلى ١٢٠ سعرًا حراريًا على الأقل عند إضافة السكر المطحون وقطعة واحدة من الكعك السادة تحتوى على حوالى ١٠٠ سعر حرارى تزداد إلى حوالى ١٤٠ سعرًا على الأقل عند إضافة حبة لوز والسكر المطحون وقطعة واحدة من الغريبة السادة تحتوى على حوالى ٨٠ سعرًا حراريًا تزداد إلى ١٢٠ سعرًا حراريًا على الأقل إذا تم إضافة حبة لوز وسكر مطحون وقطعة الشيكولاتة تحتوى على حوالى ٥٠ سعرًا حراريًا إذا تناولت قطعة بسكويت وقطعة كعك وقطعة غريبة وقطعة شيكولاتة تحتاج إلى ممارسة رياضة المشى لمسافة ٣ كيلو مترات على الأقل لكى تقوم بحرق السعرات المكتسبة من تناول تلك الحلويات.

خطوة بخطوة.. احصلي على ليلة زفاف لا تنسى

ريهام بسيوني

تعتبر أيام عيد الفطر المبارك من المواسم التي تكثر بها حفلات الزفاف، وتعتبر تفاصيل حفلة ليلة الزفاف من أهم الأولويات التي تضعها العروس في اعتبارها؛ حيث إنها محط أنظار الكل فى هذه الليلة، والكل يترقب إطلالتها المميزة، وبشكل طبيعي ترغب أن تكون هي الأجمل في ليلة العمر ولتحقيق تلك النتيجة إليك الكيفية..

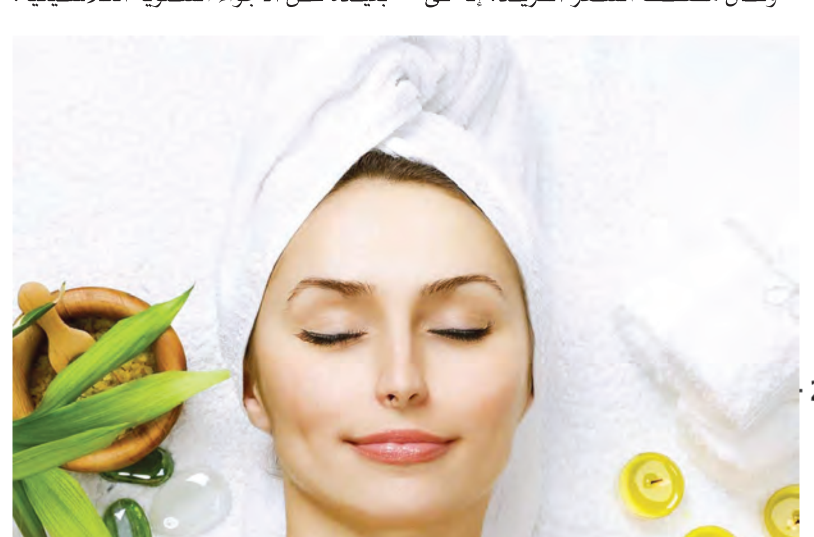
في البداية قال مصمم فساتين الزفاف العالمي سامو هجرس: تقع أغلب العرائس فى نفس الأخطاء الكلاسيكية، عند اختيار فستان الزفاف، والتي قد لا تمتلك الوقت لإصلاحها أو قد نضطر فى بعض الأوقات للتعايش معها، لذا سأطرح عدة حلول لتفادي أغلب الأخطاء التي تقوم بها الفتيات عند اختيار فستان زفافها.

وأضاف: على العروسة أن تفكر بالمكان الذي تنوي منه شراء الفستان، ومكان إقامة الزفاف وتوقيته فهي من الأمور المهمة في اختيار الفستان، موضحًا أن الأرض الخضراء مع الأتربة تجبر العروسة على اختيار فستان أقصر قليلاً، فالزفاف بالنهار لا تناسبه الفساتين اللامعة والمطرزة.

وقال مصفف الشعر ألفريد، إنه في فصل الصيف عادة ما يقام حفل الزفاف فى الأماكن المفتوحة مع ضوء النهار ووسط الطبيعة الصيفية المنعشة، لذلك يجب أن تكون إطلالة العروسة مناسبة لهذه الأجواء خاصة فى اختيار فستان الزفاف والإكسسوارات المصاحبة له، إلى جانب اعتماد تسريحات للشعر تتناسب مع الأجواء الصيفية، فلابد أن تكون تسريحة العروسة بعيدة عن الأجواء الشتوية الكلاسيكية، مشيرًا إلى أنه لم تعد يعتمد على الموديلات المبالغ فيها بل تميل موضة الشعر اليوم نحو الموديلات البسيطة والخالية التي تشبه لوكات الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وتتجه موضة الشعر حاليًا نحو التسريحات المنسدلة التي تعطي طلة بسيطة وجذابة للعروسة.

واستطرد: تلك التسريحات تتنوع بين جمع الشعر كله إلى الوراء مع نصف شينيون، وترك باقي الشعر ينسدل على الكتفين وهذه التسريحة تخفف من عبء الرطوبة والشمس فى الصيف.

أما عن المكياج فقال خبير التجميل والمكياج بسام عشوب، إن جمال مكياج العروسة ليس فى نوعية وتطبيق أدوات التجميل بل جمال المكياج يعود إلى جمال بشرتها الأصلية .





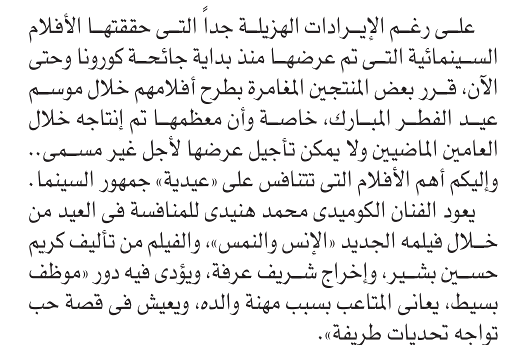






عيد الفطر.. موسم أفلام «البواقى والفُضل»

على رغم الإيرادات الهزيلة جداً التى حققتها الأفلام السينمائية التى تم عرضها منذ بداية جائحة كورونا وحتى الآن، قرر بعض المنتجين المغامرة بطرح أفلامهم خلال موسم عيد الفطر المبارك، خاصة وأن معظمها تم إنتاجه خلال العامين الماضيين ولا يمكن تأجيل عرضها لأجل غير مسمى.. وإليكم أهم الأفلام التى تتنافس على «عيدية» جمهور السينما.



يعود الفنان الكوميدى محمد هنيدى للمنافسة فى العيد من خلال فيلمه الجديد «الإنس والنمس»، والفيلم من تأليف كريم حسين بشير، وإخراج شريف عرفة، ويؤدى فيه دور «موظف بسيط، يعانى المتاعب بسبب مهنة والده، ويعيش فى قصة حب تواجه تحديات طريفة».

ويشارك فى بطولة الفيلم منة شلبي، وعمرو عبد الجليل، وصابرين، وبيومى فؤاد، وعارفة عبدالرسول، وشريف الدسوقي، وتدور أحداثه فى إطار كوميدي، بحسب ما بدا فى إعلان ترويجى للفيلم، نشره هنيدى عبر حسابه الرسمى على «فيسبوك»، ورصد مواجهة بينه وبين «زومبي».

ومن الأفلام الكوميدية التى يشاهدها جمهور العيد أيضاً، فيلم «ديدو» تأليف وبطولة كريم فهمي، وإخراج عمرو صلاح، ويشارك فى بطولته حمدى الميرغني، أحمد فتحي، محمد ثروت، بيومى فؤاد، هدى المفتي.

ونفى «كريم» الذى يغنى لأول مرة فى الفيلم، الاتهامات التى وجهها إليه البعض بشأن اقتباس فكرة «ديدو» من فيلم أمريكي، وظهر حمدى الميرغنى على البوستر الدعائى وبرفقته العروسة الشهيرة باربي، مع إشعار: «أرجوك لا تفعصنى سهوا».

عزوالسقا

أما على مستوى أفلام «الأكشن» والمطاردات والتشويق، فيتنافس النجمان أحمد عز وأحمد السقا من خلال فيلميهما «العارف..عودة يونس» و«العنكبوت».

وفيلم «العارف» تم إنتاجه سنة ٢٠٢٠، وهو من إخراج أحمد علاء الديب، وتأليف محمد سيد بشير، ويشارك «عز» فى بطولته الفنانون أحمد فهمي، ومحمود حميدة، وكارمن بصيبص، ومصطفى خاطر، وركين سعد.

تدور أحداث الفيلم حول فكرة حرب العقول ، من خلال قصة يونس الذى يعيش مع زوجته وطفلته الرضيعة فى إحدى شقق وسط البلد، ويلجأ إلى سرقة أحد البنوك عن طريق الإنترنت، ويدخل فى صراع مع إحدى العصابات الخطيرة.

أما فيلم «العنكبوت»، فتدور أحداثه حول مطاردات رجال الأمن للمافيا والعصابات، ويقوم السقا بدور شخص مشهور ويبحث الجميع عنه ويسعون للكشف عن هويته الحقيقية، خاصة وأنه يرتدى «ماسك» وبدلة سوداء فى كل عملية يقوم بها.

ويشارك فى بطولة الفيلم منى زكى وظافر العابدين، بالإضافة إلى الفنانين محمد لطفى وأحمد فؤاد سليم وزكى فطين عبدالوهاب، والفنانتين يسرا اللوزى وريم مصطفى، والعمل من تأليف محمد ناير، وإخراج أحمد نادر جلال.

كريم ضد كريم

ولأول مرة ، ينافس النجم كريم عبدالعزيز نفسه من خلال عرض فيلمين له فى توقيت واحد، وهما «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»، والذى تم الانتهاء من تصويره منذ أكثر من عام وتشاركه بطولته الفنانة دينا الشربيني.

عز ينافس السقا على «الأكشن».. وكريم ينافس نفسه بفيلمين

ويجسد كريم من خلال الفيلم شخصية مذيع تضطره الظروف للانفصال عن زوجته بسبب كثرة المشاكل بينهما وشكوكها المستمر فيه ، كما يرصد العديد من الصراعات التى تدور بين الأزواج بعد الانفصال.

والفيلم يشارك فى بطولته ماجد الكدواني، محمد ثروت وعدد كبير من نجمات ونجوم الشرف، وهو من تأليف أيمن وتار وخراج أحمد الجندي.

أما الفيلم الثانى الذى يقوم ببطولته كريم عبدالعزيز، فهو فيلم «موسى» والذى يقدم أول قصة «روبوت» فى السينما العربية، من خلال طالب فى كلية هندسة يخترعه ليساعده فى أمور شخصية، لكن الأمور تتعقد وتخرج عن السيطرة.

والفيلم من تأليف وإخراج بيتر ميمي، ويشارك فى بطولته إياد نصار، أسماء أبو اليزيد، سارة الشامي، محمد جمعة وصلاح عبد اللّه، ويشارك فى إنتاجه ثلاث من كبرى شركات الإنتاج السينمائى فى مصر والعالم العربي.

عودة الرومانسية

عودة الرومانسية بثلاثة أفلام.. وفهمى ينفى اقتباس «ديدو»

ويشهد موسم أفلام العيد الصغير هذا العام ، عودة الأفلام الرومانسية والاجتماعية من خلال ثلاثة أفلام ، أولها فيلم «قمر ١٤»، بطولة خالد النبوي، وأحمد الفيشاوى، وشيرين رضا وغادة عادل، خالد أنور، أحمد مالك، مى الغيطي، أحمد حاتم، أسماء أبو اليزيد، أحمد الفيشاوي، وياسمين رئيس، وإخراج هادى الباجوري.

ويقول مؤلف الفيلم محمود زهران، إن فكرة الفيلم تنتمى لنوعية الأعمال الدرامية الاجتماعية الرومانسية، كما أن العمل يحمل الكثير من الرسائل، والصراعات حيث يحتوى على خطوات درامية متنوعة.

والفيلم الثانى هو «أشباح أوروبا»، بطولة النجمة اللبنانية هيفاء وهبي، والفنان أحمد الفيشاوي، ونجم مسرح مصر مصطفى خاطر، وهو أول تجربة فى الإخراج السينمائى للمخرج محمد عبد الرحمن حماقي.

أحداث الفيلم تدور حول أب يتزوج من ثلاثة نساء وينجب من كل منهن طفلين توأم ، ويظهر كل من هيفاء والفيشاوى وخاطر بشخصيتين، وترصد الأحداث نشأتهم منذ الصغر ، حيث يعيش الأشقاء سويا لفترة زمنية معينة ليسافر واحد من كل توأم إلى إحدى الدول الأوروبية للدراسة والاستقرار هناك ليتفرقوا بذلك إلى ثلاثة أشقاء فى مصر وثلاثة فى خارج مصر.

أما الفيلم الثالث فهو « مش أنا»، قصة وسيناريو وحوار وبطولة المطرب تامر حسنى وإخراج سارة وفيق ، ويشهد الفيلم عودة الفنانة حلا شيحة للسينما بعد غياب ١٣ عاما منذ قدمت آخر أفلامها قبل الاعتزال وهو «كامل الأوصاف»، وتجسد من خلاله دور فتاة شقية وخفيفة الظل. وتدور وتدور أحداث الفيلم الذى يشارك فى بطولته أيضا الفنانة القديرة سوسن بدر والفنان ماجد الكدواني، حول حالة نفسية تصيب بطله «حسن» بسبب ارتباطه الشديد بوالدته المريضة.



٤ قوانين عاملة فى الطبيعة ثبت سبق اكتشاف أجدادنا لها حيث نجدها بصيغها الحديثة فى أمثالنا الشعبية المصرية والعربية وفى التعاليم الروحية للمصلحين والقديسين وأولياء اللّه، كما نجدها بين آيات الكتب السماوية. وأولها القرآن الكريم

(قانون الجذب .قانون الزيادة .قانون التعويض.قانون الوفرة)...

كلها قوانين تؤثر فى حياتنا وإن كنا لا ندرك وجودها

١. (قانون الجذب)..

نصه بإيجاز أن أى شيء تفكر فيه أو تركز عليه فى ذهنك يتحول إلى أمر واقع فى حياتك...

(أنا عند ظن عبدى بى)

٢. (قانون الزيادة).. خلاصة القول فيه إنه كلما أظهرت الامتنان على النعمة زادت.

(وإن شكرتم لأزيدنكم)

٣. (قانون الوفرة).. يشرح لنا أن الندرة التى نتصورها عن الثروة مجرد أوهام، الثروة متوفرة من حولنا، والكون مليء بالخير.

ذلك ما يدركه الطير (فيغدو خماصا ويعود بطانا).

٤. (قانون التعويض) ملخصه.. إنك تحصل على النعمة مقابل ما تمنحه أنت من نعم للآخرين من حولك. «انفق ينفق عليك».

...

الأزمات تحاصرك!

الأزمات دوماً حدث مؤقت (زى ما بتيجى بتروح)

فى الحياة بشر طباعهم أشبه بطباع كلاب الحوارى يطاردون كل غريب عن حارتهم (والغريب عنهم دوماً هو أنت الموهوب الذى يملك ما لا يملكون)!.

عادي.. انجح بالتقسيط...

(تحت أصوات نباح الكلاب المزعج)

النجاح الكبير .. ما هو إلا شوية نجاحات صغيرة !

لكن الأهم.. تجنب أن يكون من المقربين منك (حقود أو حاسد)

امسح من ذاكرتك أى قريب أو صديق فاشل

وعموما غادر أى مكان يسكن فيه أو يجلس فيه فاشلون.

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

ونستكمل ملاحظات دراما رمضان 2021، منوهين من جديد الى سيطرة الإعلانات، وإفسادها الدائم للمشاهدة، بل إنها تسيء الى أداء الممثلين تماما، الذين نراهم فى الإعلانات بهيئة وحالة، تناقض تماما حالتهم فى المسلسلات، فليس معقولا مثلا أن تبدو منى زكى فى أزمة حادة وبائسة فى حلقات «لعبة نيوتن»، ثم يقطع العرض إعلان لها تروج فيه لمساكن فاخرة، وتنطق الكلمات بإنجليزية سليمة، بينما تتعثر فى النطق بالإنجليزية داخل المسلسل، وليس معقولا أن نشاهد كريم عبد العزيز فى أداء مؤثر، وهو يتلقى العزاء فى زميله الشهيد محمد مبروك، ثم يقطع الإعلان عرض المسلسل، فنرى كريم وهو يغنى فى سعادة فى أحد الإعلانات.



ملاحظات على دراما رمضان (2)

أعتقد أيضا أن الإلحاح الإعلانى يضر المنتج نفسه، كما أن توالى عدة إعلانات عن نفس السلعة، مع اختلاف العلامة التجارية، يشوش المتفرج تماما، وربما يدفعه الى رفض كل المنتجات، وليست لدينا دراسات تقيس تأثير هذا الطوفان الإعلاني، سواء من حيث موقف المتفرج منه، أو من حيث أثر الإعلان على زيادة المبيعات، لذلك تتواصل مهزلة فوضى الإعلانات فى كل عام، دون حسيب أو رقيب، ودون دراسة أو ترشيد، وهو أمر لا نظير له فى أى مكان فى العالم.

قصر النيل

كنت أسأل دائما: لماذا نستورد مسلسلات أسبانية وإيطالية نصنع منها نسخا مصرية إذا كنا قادرين على عمل مسلسلات تنافس هذه الأعمال بحبكات بوليسية ولكنها تعرض فى نفس الوقت لشخصيات درامية مختلفة ولعواطف وعلاقات متقلبة فى أماكن محددة وبإتقان حرفى واضح ؟

أعتقد أن مسلسل «قصر النيل» من تأليف محمد سليمان عبد المالك وإخراج خالد مرعى أنتج ليحقق هذه المنافسة بقوة، كما أن هناك عناصر فنية كثيرة مميزة فيه مثل التمثيل والتصوير والديكور والموسيقى والملابس، ولدى صناعه اجتهاد واضح فى محاولة استلهام أجواء الستينيات فى مصر، أما الحكاية فليست عن الجريمة، ولكنها عن الإنتقام وعن هذه الشخصيات المتنوعة والغريبة.

إذا جاز أن نصف كل مسلسل بصفة بشرية، فإننا يمكن أن نصف « قصر النيل» بأنه عمل أنيق فى كل شيء، وهو من أكثر مسلسلات رمضان ثراء من الناحية البصرية.

عمل هام استحق المشاهدة والمتابعة.

شكل مختلف

لم أتعرف على سامح الصريطى فى دور الإخوانى محمد كمال فى مسلسل «الإختيار٢»، إلا من خلال الصوت فقط.

شكله وهيئته مختلفان تماما، والتشابه عجيب مع الشخصية الأصلية، ورغم قلة مشاهد الشخصية فى الحلقات الأولى من المسلسل، إلا أن اداء الصريطى لفت الأنظار.

ما زال ممثلا هاما لا يتكلف ولا يتصنع، وإنما يفهم ما هو مطلوب بالضبط، ويقدمه ببساطة ممتنعة، وراء ذلك موهبة حقيقية، ووعى وفهم، وقدرة على إتقان التفاصيل، هكذا أتذكره عندما شاهدته لأول مرة فى الصبا فى مسلسل بعنوان «الباحثة» فى السبعينيات، وهكذا أراه اليوم فى دور الإخوانى محمد كمال.

الست أحلام

دور الفنانة أحلام الجريتلى فى «القاهرة كابول» مميز للغاية.

أم الإرهابى رمزى مثل كل الأمهات، لا ترى ابنها إلا ضناها الذى لا تستطيع أبدا أن تكرهه مهما فعل، وعذابها مضاعف، لأن الابن مهدد ومكروه حتى من أخته.

هذه الممثلة لم تكن تفكر أبدا فى حجم أدوارها، وإنما فيما يمكن أن تفعله لكى تترك بصمة وأثرا .

رحم الله الست أحلام.

ماجدة زكى

وعودة مميزة جدا ل ماجدة زكى فى دور أم سيف (أحمد عز) فى حلقات «هجمة مرتدة».

بجانب تجسيد لهفة الأم وقلقها على ابنها، فإن ماجدة بارعة جدا فى لساتها الكوميدية، وفى التحول من الجد الى السخرية، كما أنها ظهرت كثنائى ممتاز مع صلاح عبد الله.

ممثلة كبيرة باذخة الموهبة منذ أن شاهدتها لأول مرة فى حلقات «أحلام الفتى الطائر».

تستحق أدوارا أكثر، ويجب ألا تغيب طويلا عن المسلسلات.

انجاز تقنى

وبعد مشاهدة حلقات «الاختيار ٢»،يمكن القول بأن دمج المشاهد التمثيلية مع المشاهد الأرشيفية التسجيلية قد وصل الى اتقان لا نظير له، لا فى الأعمال المصرية السينمائية ولا التلفزيونية، ويمكن تقديم نموذجين كأمثلة لهذا الاتقان: حلقة فض اعتصام رابعة، ومشاهد اقتحام كرداسة فى الحلقة السابعة.

بدأ هذا المزج كمنهج فى السرد فى « الاختيار ١» ، ولكنه وصل الان الى شكل أقرب الى التكامل، باستخدام عناصر كثيرة من المخرج بيتر ميمى وفريقه التقنى المميز، بداية من اختيار المثلين بهيئات تشابه أصحاب الوقائع الأصلية، الى ضبط الاضاءة وحركة وزوايا الكاميرا، وضبط الراكورات، ثم دور المونتاج الفذ، وقبل كل ذلك توفير مادة تسجيلية متفردة، لا أعتقد أنها أتيحت لعمل درامى مصرى، وفيها الكثير من اللقطات التى نراها لأول مرة.

اذا البناء الذى أصبح عنوانا على «الاختيار» بأجزائه، سيفتح الباب واسعا لموضوعات وأفكار، وربما لنوع درامى مستقل، بشرط أن تتاح نفس الامكانيات، ونفس القدرات الاحترافية فى التنفيذ.

مفاجأة زيزى

تصورته من خلال عنوانه مجرد سيت كوم خفيف، ولكن مسلسل «خلى بالك من زيزى» عمل هام ومتفرد، وهو مفاجأة حقيقية على مستويات كثيرة.

سبب التميز أننا امام دراما ناضجة، أشرفت مريم نعوم على كتابتها، ورسمت شخصياتها بشكل ممتاز، بل إننا تقريبا فى منطقة رمادية طوال الوقت، ويترجم ذلك بدقة وبإتقان المخرج كريم الشناوى، وبأداء مدهش من الممثلين.

أعنى بالمنطقة الرمادية أن الأحداث ليست ذات جانب واحد بسيط، فحكاية زينب أو زيزى مثيرة للضحك، ولكن تكمن خلفها مشكلة مؤلمة تماما: امرأة تعانى اضطرابا سلوكيا، وفشلا عائليا، ولذلك تثير أيضا الرثاء والتعاطف، والزوج على الجانب الآخر لا يكره زوجته التى اعتدت عليه، ولكنه مجروح الكرامة، لا يمكنه أن يعود كما كان، ويعانى صراعا داخليا صعبا، أما التفاصيل الإنسانية فهى حاضرة على كل الإتجاهات، والمعالجة جادة وكوميدية ونفسية واجتماعية وقانونية فى نفس الوقت، وهو أمر مركب وصعب، ومع ذلك يتغير المود بشكل سلس وممتع.

المفاجأة كذلك فى أداء أمينة خليل للشخصية، التى لم تنزلق أبدا الى الكاريكاتير، رغم أنها تضحكنا فى مواقف كثيرة، ولكنها بالأساس نموذج إنسانى مثير للتعاطف، وهى تريد فعلا أن تكون أفضل، ومشكلتها مرتبطة بعدم السيطرة على نفسها، وعدم قدرتها على الإنجاب.

تحولات أمينة بين الجدية والهزل أحيانا فى المشهد الواحد مبهرة، ولغة الجسد لديها مناسبة لكل موقف، وكذلك طريقتها فى الكلام السريع.

على الجانب الآخر، فإننا أمام ممثل رائع هو على قاسم فى دور الزوج، لم تفلت لحظة منه حتى الآن، وهو شخصية تبدو هادئة، ولكن صراعاته داخلية، تظهر على ملامح

كلام فى الفن



«السيكو دراما» والاختبار الصعب

مـا تـزال «السـيكو دراما» ، أو الأعمال التـى تغوص فى دهاليز النفس البشـرية وتتنـاول معاناة الإنسان الداخلية ، تحظى باهتمام صُناع الدراما سواء فى السينما أو التليفزيون، وتسـتهوى العديـد مـن الفنانـين الباحثين عـن الأدوار المركبة والشـخصيات المعقدة، والتى يمكن أن تظهر طاقاتهم التمثيلية الدفينة، بعيداً عن الأدوار السهلة والمسطحة.

وفى دراما رمضان هذا العام، قدم أكثر من نجم شـخصية المريض النفسـى، مع تطور واختلاف فى كل شـخصية حسب ظهورهـا فى الأحـداث، ففى مسلسـل «اللى مالـوش كبير»، شـاهدنا الفنـان القدير خالـد الصاوى وهو يقدم شـخصية «عابد تيمور»، وهو رجل أعمال فاسد يعانى من مرض نفسى وهـو حب التملك، ولفت الأنظار بشـدة بسـبب حبـه الكبير والقاتـل لـ «غـزل» أو الفنانة «ياسـمين عبدالعزيـز»، والدور مختلـف تماماً عن طبيعة الشـخصيات التى اعتاد «الصاوي» على تقديمها من قبل فى السـينما والدراما، ونجح فى أدائها بدرجة عالية من الإتقان والقدرة على الإقناع.

وفى مسلسـل « حـرب أهلية»، قـدم الفنان باسـل خياط دور طبيب نفسـى «سيكوباتي» ناله الكثير من العُقد النفسية للمرضـى الذيـن يعالجهـم، فقـد كان متزوجـاً مـن الفنانة الكبيرة يسـرا ، ومع مرور الحلقات ينفصل عنها، ويسـتولى على المستشـفى الخاص بها، وهو شـخص نصاب وذكى جداً ويعانى نفسـياً بسـبب ظروف حياته المضطربة التى جعلت منه هذا الشـخص السـيئ، ويتخلى عن شقيقته بسبب حبه للأموال ولا يحميها من زوج والدتها بعد ما تحرش بها، وقد أتقن «باسـل» هو الآخر دور الطبيب المريض والزوج النصاب والشقيق الخائن.

واسـتمراراً لنوعيـة الأدوار المركبـة ، ومن بينها شـخصية الفتـاة المريضـة بالبهاق والتـى تعانى من العزلـة والتنمر فى مسلسـل «إلا أنا»، واصلت الفنانة الشابة جميلة عوض تألقها ولفتت الأنظار إليها من خلال الشـخصية التى جسـدتها فى نفس المسلسـل وهو «حرب أهلية»، حيـث تحاول تدمير حياة كل من حولها من صديقاتها بسبب الغيرة الشديدة والظروف التى تعرضت لها منذ طفولتها، بعد ما تركتها والدتها «يسرا» وهى فى عمر الـ٥ سـنوات، بينما يعيـش والدها حياة ماجنة بعيـداً عنها، وهو ما أصابها باضطراب نفسـى جعلها ترغب فى تدمير أى شخصية تقترب منها.

وبعيـداً عن الكوميديا التى اشـتهر بتقديمهـا، يظهر الفنان محمد ثروت فى دورمريض نفسي، ضمن أحداث مسلسل «بين السـما والأرض»، حيث يجسـد نفس الشـخصية التى قدمها الفنـان الراحل عبدالمنعم إبراهيم فـى الفيلم الذى حمل نفس الاسـم وأخرجه الراحل صلاح أبوسـيف، وقـام ببطولته عدد كبير من النجوم ومن بينهم هند رسـتم وعبدالسـلام النابلسى وعبدالمنعم مدبولي.

ونجـح «ثـروت» فى تقديم الشـخصية ببسـاطة وسلاسـة وعفويـة وبدون مبالغة أو افتعال، كما نجح فى انتزاع ضحكات الجمهور واسـتدرار دموعهم فى نفس الوقت، واسـتحق إشادة النقاد به، مؤكداً موهبته كممثل يستطيع أداء كل الأدوار.

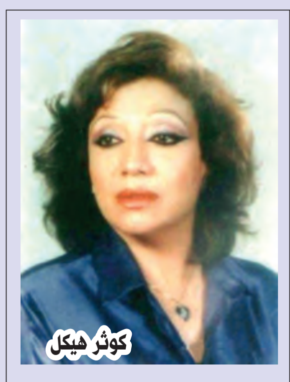
محمد رفعت

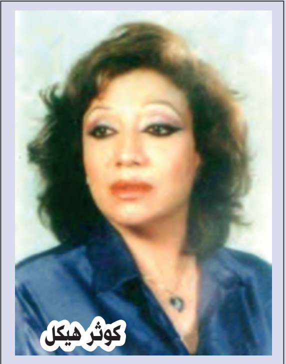
«أسوان لأفلام المرأة» يهدى دورته لصاحبة «حبيبى دائماً»

قـررت إدارة مهرجـان أسـوان الدولى لأفلام المرأة، إهداء الدورة الخامسة التى تعقد فى الفترة من ٢٨ مايو إلى ٣ يونيو المقبل، لاسـم الكاتبة الكبيرة الراحلة كوثر هيكل، تقديـرا لما قدمته طوال رحلتها من عطاء وإبداع فنى مميز.

وبـدأت كوثـر هيكل مسـيرتها الفنية بعد إعـداد إحدى قصصها كسـهرة تليفزيونيـة حملـت اسـم «لمـن نحيـا»، ثـم قدمـت عـددا مـن الأفـلام التسـجيلية قبـل أن تعمـل مخرجـة برامـج وتشـارك المخـرج حسـين كمـال فـى تقديم سـهرة بعنـوان «زنين»، واشـتهرت بكتابـة الأعمـال الرومانسـية ، وقدمـت خـلال مسـيرتها الفنيـة عـددا كبيـرا مـن الأفـلام، منهـا «العاشـقان» و«العـذراء والشـعر الأبيـض» و«حبيبى دائمـا» و«على ورق سـلوفان» و«دمـى ودموعـى وابتسامتي» و«إمبراطورية ميم».

وحصلـت الكاتبـة الكبيـرة الراحلـة كوثر هيكل علـى العديد مـن الجوائز، ومنهـا جائزة الدولة التشـجيعية فى الآداب عام ١٩٨٢، ووسـام العلوم والفنون والآداب من الطبقـة الأولـى عـام ١٩٨٣، كما حصلـت علـى شـهادة تقديـر فى الدورة العشـرين لمهرجان القاهرة





كوثر هيكل

السـينمائى ، وحصدت عن فيلمها «حبيبى دائمـا» على جائزة أفضل حـوار مـن جمعيـة كتـاب ونقـاد السـينما عـام ١٩٨٠، وجائـزة أفضل حـوار من الجمعية المصرية لفن السـينما ١٩٨٠، وفـاز فيلمها «العذراء والشـعر الأبيض» بجائزة أفضل حوار من جمعية كتاب ونقاد السـينما ، وجائزة أفضل حوار من الجمعيـة المصريـة لفن السـينما سـبتمبر ١٩٨٣، وجائـزة أفضـل حـوار مـن وزارة الثقافـة صندوق دعم السينما.

ويكرم المهرجـان فى دورته هذا العام فى حفل الافتتاح ، النجمتين إلهـام شـاهين ودنيا سـمير غانم، وفى حفل الختام المخرجة ساندرا نشـأت والمخرجـة الفلسـطينية نجوى نجار.



«سينمانا» يخصص جائزة باسم محمود ياسين

مادلين طبر تعلن عن الفيلم الفائز بجائزة المهرجان فى ٢٧ مايو

أعلنت الفنانة اللبنانية مادلين طبر رئيس لجنة تحكيم الفيلم الروائى القصير بمهرجان «سـينمانا» للفيلم العربي، والذى تقام دورته هذا العام بالعاصمة العمانية «مسقط»، عن تسمية جائزة أفضل فيلم قصير باسم النجم الراحل محمود ياسـين ، مشـيرة إلى أنها سـتعلن عن اسم الفيلم الفائز فى ختام المهرجان يوم ٢٧ مايو المقبل عبر المنصة الإلكترونية.

وقال رئيس لجنة تحكيم الأفلام التسجيلية بالمهرجان الدكتور عبد الله أبو عوض (من المغرب) إن عدد الأفلام التى وصلت إلى اللجنة ٢٦ فيلما، تراوحـت مددهـا الزمنية ما بين ٣٠ دقيقـة و ٦ دقائق، وتناولت مختلف المواضيـع ، متمنيا للجميع التوفيق لجميع المشـاركين بالفوز بجائزة هذه الفئة التى سميت باسم المنتج السينمائى الكويتى يوسف العميري.

وتضم لجنة تحكيم أفلام التحريك بالمهرجان، المخرج د. محمد غزالة (من مصر) والمخرج السـينمائى الدكتور مصطفى الشـوكى (من العراق) والمخرج السـينمائى العمانى عبد الله البطاشـى ومخرج أفلام التحريك الكويتى يوسـف البقشـي، حيث تسـلمت اللجنة نحو ١٥ فيلمـاً متحركاً يتنافسون على جائزة المسابقة وجائزة لجنة التحكيم.

وجهه، أو فى نظرات عينيه، أو فى تهدج صوته، ومشـهد رفضـه فتح البـاب لزيزى مـن أفضل مشـاهد المسلسل، سواء بالنسـبة ل أمينة خليل أو ل على قاسم.

ومـرة أخـرى فلا تناقـض أبدا بـين أن تضحك وتؤثر وتحلل وتجعل المشاهد يفكر ويتأمل فى نفس الوقت، بل وقد يرى نفسه فى بعض المواقف.

فما الحياة الا كل هذه الأشـياء، وما نحن كبشر إلا مستودع لكل هذه التناقضات.

مبالغات

لا أعتقـد أن المبالغـات يمكـن أن تفيـد الدراما الصعيديـة، ولكنهـا سـتجعلها تـدور فـى دائـرة الميلودرامـا، وسـتكرس الصـور النمطيـة ، وربمـا ستحول الصعايدة الى كائنات فضائية شرسة.

إنهـا مسلسـلات مصنوعـة مـن مسلسـلات صعيدية، وليست مسلسلات عن الصعايدة.

هذا هو توصيفها الصحيح.

إضافة ريهام

من نجمات درامـا رمضان ٢٠٢١ بالتأكيد ريهام عبـد الغفـور فـى دور عايـدة فى مسلسـل «قصر النيل».

شـخصية قوية، وشرسـة وضـارة عنـد اللزوم، وهى أيضـا ابنة طبقتها، ولديه إصـرار ومعاندة لا تفتـران أبـدا، يمكن القـول إن عايدة هـى الطرف الفعلـى الآخـر للصراع فـى مواجهـة كاميليا (دينا الشـربيني)، وريهـام عبد الغفور تمـلأ مكانة وثقل الشخصية بامتياز، سواء بهيئتها الصارمة المتعالية، أو بنظرتهـا الثابتـة، أو حتى بهـذا التناقض الحاد بـين مظهر الوجه البريء ، وبين التصرفات والمكائد والمواجهات العاصفة.

إضافة حقيقية لرصيد ممثلة موهوبة، تدهشـنا فـى كل مـرة بشـخصيات متنوعة، تلعبهـا ببراعة، وببصمة خاصة لا تنسى.

حسان برنيطة

فـى مشـهدين فقط فـى الحلقـة التاسـعة من مسلسـل «نجيب زاهـى زركـش»، خطف شـريف دسـوقى الإنظار بدور مدهش هو حسـان برنيطة، لعبـه بحضور وخفة ظل، وبـدون مبالغة أو افتعال، رغـم غرابة هـذا النموذج الذى أجـاد عبد الرحيم كمـال كتابتـه، وأجـاد المخـرج شـادى الفخرانـى ترجمته على الشاشة.

حسـان برنيطة سمسـار علاقات جسدية، ولكن على الطريقة الحديثة، بدأ من القاع، بمسـح موائد الملاهـي، وهو متأنق دائما، يدير عمله بجدية تامة، وعبر الكمبيوتر، ومن خلال شقته الملعونة، يبدو كما لو كان شـيطانا ملونا، ولكنه يحمل سـرا قديما، لا يتردد أيضا فى أن يستفيد منه ماديا.

شريف دسـوقى ممثل موهوب، يستحق أن يكون موجـودا فى أعمال كثيرة، وربما يسـتحق أيضا أن تكتـب له أعمال وشـخصيات جيدة، ليقـوم بأدائها ببراعة وبإتقان.

وتبقـى الفكرة الأساسـية فى أن الأدوار ليست بحجمها، وإنما بما تتركه من بصمة وتأثير.

شيرين أنوشكا

أضافـت أنوشـكا الكثيـر الى أدوارها السـابقة بشخصية شيرين فى «نجيب زاهى زركش».

لعبـت مـن قبـل بالطبـع دور السـيدة الأرستقراطية قوية الشخصية، ولكنها تقدم هذه المـرة نموذجا آخـر فيه الكثير مـن الخفة وحب الحياة، وفيـه أيضا بعض اللمسـات الكوميدية، وربما يمكن اكتشـاف أنوشكا فى أدوار كوميدية قادمة، لأنها أثبتت أنها ممثلة ممتازة.

على طول شارع المعز وخان الخليلى تنتشر المحال التى تبيع المشغولات النحاسية مثل الأطباق والمصابيح والعلب والمباخر والصوانى المزينة بالأشكال الزخرفية الإسلامية والرسومات المصرية القديمة. تلك التحف صنعتها أيادى حرفيين باستخدام وسائل مختلفة مثل النقش اليدوى والزنكوغراف والروباسية.

وقد ألقت جائحة كورونا بظلالها على تلك الحرفة مثلها مثل كل الحرف، فخُفضت العمالة وأُغلقت العديد من الورش وتأثرت حركة البيع والشراء بسبب قلة السياحة، لكن رغم ذلك لا تزال حرفة النحاسين تقاوم تلك الفترة الصعبة لتعود إلى أوج مجدها مثلما كانت فى السابق وذلك بعد القضاء على الوباء.

محمود درغام

رغم أن جائحة كورونا تسببت بإغلاق العديد من الورش..

إبداعات النحاسين «عرض مستمر»

فـى خان الخليلى كانت الأطباق النحاسـية تزين المحـال التـى يجلـس أصحابها أمامها فـى انتظار مجـيء الزبائـن، ترتسـم علـى وجوههم ابتسـامة الرضـا والأمل فى غد أفضل تـزول فيه تلك الغمة حتى تعود عجلة الحياة للدوران من جديد.

مـن بين تلك الوجـوه أحمد، الذى يعمل فى أحد البـازارات، وقال إن جميـع المنتجات التى يتم بيعها هنا صناعة يدوية من إنتاج الورش الواقعة بمنطقتى الجمالية وقصر الشـوق، مؤكدًا على تحسن حركة البيع والشراء بشكل طفيف بالمقارنة بالعام الماضى خاصة أيام الخميس والجمعة.

وأشـار إلـى أن النحاس يمكـن أن تصنع منه أى شيء حتى الخواتم ويمكن التفرقة بينه وبين الذهب الصيني، موضحًا أن الأخير يتأثر بالماء والكريمات والعطـور بعكـس النحاس الذى لا يتأثـر بكل هذا، وتُصنع تلك الخواتم عن طريق إذابة كسـر النحاس وتحويله إلى سـبيكة ثـم تقطيعها إلى شـرائح يتم تشـكيلها، وبعد ذلك تدخل المطبعة وفى النهاية يتم صنفرته و تلميعه.

طرق النقش

من هناك اتجهنـا إلِى الجمالية حيث تقع معظم ورش النحـاس التـى أُغلـق معظمهـا بسـبب وباء كورونـا، أما البقيـة فلا يزالون يقاومـون الظروف آملين أن يرفـع اللّه الوباء لتعود الحياة مرة أخرى، ومن الأماكن التى تتركز فيها حرفة النحاسين وكالة أودى باشـى والمعروفة باسـم وكالة كحلا، وداخلها قابلنا محمد الشيخ الذى أخبرنا أن هناك طريقتين لصنـع المشـغولات النحاسـية، الأولى هـى النقش اليدوى ويتم خلالها الرسم على الشريحة النحاسية بالقلم الرصاص ثم تحديد الرسـمة باستخدام قلم رابيدو وبعد ذلك يتم النقش على الرسمة من خلال الإمساك بالقلم والطرق عليه بواسطة المطرقة، أما الطريقة الثانية فتسمى حفر زنكوغراف.

وأضـاف: ظهرت تلك الطريقـة منذ قرابة الربع قـرن وتتميز بأن الشـكل النهائى للمنتج النحاسـى فيها يشـبه وبشـكل كبير النقش اليدوى لكن بدون روح، وتتلخـص خطـوات تلـك الطريقـة فى وجود الرسـم المـراد وضعه علـى النحاس على شـريحة مـن البلاسـتيك، ويتـم ذلـك عن طريق الحاسـب الآلـى حيـث يتم رسـم ربـع أو ثمـن النقـش باليد علـى الورق ثم نقله على الحاسـب وتكـراره ٤ أو ٨ مـرات، بعـد ذلك يتـم توزيع مادة الحسـاس على الشريحة النحاسـية وتوضع فوقها الرسمة وتغطى مـن أعلى وأسـفل بلوحـين من الزجـاج وتترك فى الشـمس الشديدة لمدة ساعة ونصف، حيث ستعمل مادة الحسـاس على تحديد الرسـم على الشريحة بصورة باهتة و لتحديدها أكثر يتم إنزالها فى مادة كيميائية فتصبح الخطوط أكثر وضوحًا.

مرحلة التلوين

وتابع محمد الشـيخ بقوله: ثم بعد ذلك يتم صب خليـط من بعض المـواد الكيميائية على الشـريحة حتـى تأكل فـى أرضها و تبرز الخطوط المرسـومة عليهـا، ثـم توضـع علـى المخرطة وهـى عبـارة عن قالب حديد موصل بموتور يدور بسـرعة كبيرة يتم من خلاله تشـكيل الشـريحة إلى صينيـة أو قطعة إضاءة وغيرها، ثم يتم صنفرتها وتنظيفها وتلميعها فتصبح بلـون الذهب لتبدأ بعد ذلك مرحلة التلوين وهنـا علـى سـبيل المثال تلـك الصينيـة تم تلوينها بثلاثـة ألـون الأبيـض والأحمر والأصفـر، وقد تم ذلـك بعمل عزل بطبقة من الورنيـش لكل الصينية ما عدا الجزء الذى سيتم تلوينه بالأبيض ثم يضعها فـى وعاء اللون ويخرجها وقـد أخذت الأجزاء غير المعزولـة اللون المطلوب، وبعد أن يتركها لتجف يقوم بعـزل كل الصينية مرة أخـرى ما عدا الأجزاء التى سـتأخذ اللون الأحمر وهكذا، مؤكدًا وجود طريقة أخرى لزخرفـة النحاس هـى التكفيـت ويقصد بها الحفـر العميـق ثم يتم إحضار سـلوك مـن الفضة والنحـاس الأحمر ويتـم الطرق عليهمـا عن طريق الشاكوش لإدخالها وتثبيتها فى الرسم.

فرار من المهنة

ثـم أمسـك محمد الشـيخ بأحـد البراويز وقال إنـه مصنـوع بطريقة مختلفة تسـمى دق روباسـية ويتـم فيها اتباع نفس الخطوات مثل الرسـم بالقلم الرصـاص فيتم رسـم وجهـى البـرواز والتأكد من تطابـق الوجهـين، ثـم التحديـد باسـتخدام القلم والمطرقة وبعدها تبدأ عملية تعلية مناطق معينة فى النقش مثل أوراق الشجر فيتم قلب البرواز والطرق علـى ظهـره فى الموضـع المطلوب وباسـتخدام قلم الرمـل يتم الدق علـى الأرضية كى يكون لها ملمس رملى وفى النهاية يتم تركيب المرآة أو الصورة.



وعن تأثير وباء كورونا على سُوق النحاسين فى مصر قـال إنه مع بداية الأزمة أُغلقت الورش وكان يتـم دفع مرتبات العاملين لكِن مع اسـتمرار الأزمة تم تخفيض الرواتب تدريجياً حتى أصبحت أقل من النصـف مما اضطـر بعض العاملـين لترك الورش والبحث عن عمل آخر.

جيل جديد

وأشـار إلـى أن طلبـة كليـات الفنـون الجميلـة والتطبيقيـة يأتـون إلـى ورشـته للتدريـب خـلال الإجـازات الصيفيـة أو الدراسـة لعمـل مشـاريع التخـرج، وعن أهـم تصميماته قـال ذلك الحصان المصنـوع من الحديد المجسـم بالـورد والذى يزين مدخل أحـد الفنادق بالعاصمة الإدارية ويبلغ طوله ٥ أمتار.

وداخل الورشة شاهدنا قدرة فول صغيرة الحجم قال عنها إنها مصنوعة من النحاس الأحمر المبطن بالقصدير حتى تكون صالحة للاستخدام فى طهى الطعـام، وأنـه يتمنـى وجـود مـدارس لتعليم هذه الحرفـة على أيدى شـيوخها مثل الحاج إسـماعيل الدقـاق والاسـتفادة من خبراتهم فـى تخريج جيل جديد من النحاسين.

وفى ورشـة أخـرى بنفس الوكالـة قابلنا محمود أحمد، الذى قال إن ضعف الحركة السياحية نتيجة وبـاء كورونـا أدى إلى انخفـاض إنتاج المشـغولات النحاسـية التراثية، وأنه يقوم حاليًا بصنع عدد من علب البخور حيث يقوم بنقش الشـريحة النحاسية ولفهـا ولحامهـا ودقهـا واسـتعمالها علـى قالـب المخرطـة ولحام قاعدتهـا وفى النهايـة يتم تركيب مفصلات للغطاء الخاص بالعلبة.

مع بداية الأزمة أُغلقت الورش وكان يتم دفع مرتبات العاملين لكن مع استمرار الأزمة تم تخفيض الرواتب تدريجياً حتى أصبحت أقل من النصف

طلبة كليات الفنون الجميلة والتطبيقية يأتون إلى الورش للتدريب وعمل مشاريع التخرج

جولة فى رياض الصالحين

السيدة نفيسة.. حبيبة المصريين

السيدة نفيسة، رضى الله عنها، حبيبة المصريين، فهى إحدى عضوات البيت النبوى الشريف اللاتى لا ينطفئ نورهن إلى يوم الدين، وهى بنت الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم، أمها السيدة زينب بنت الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم، وهى كفاطمة وزينب وخديجة وعائشة وسكينة فى دورهن الكبير لمؤازرة ورفعة الدين الإسلامى الحنيف، ولدت فى مكة فى 11 ربيع الأول عام 145 هـ، ثم انتقل بها أبوها إلى المدينة المنورة وهى فى الخامسة من عمرها، فكانت تذهب إلى المسجد النبوي، تستمع إلى شيوخه وتتلقى الحديث والفقه من علمائه حتى لقبها الناس بـ (نفيسة العلم) قبل أن تصل إلى سن الزواج، تقدم للزواج منها العديد من الرجال لمزاياها، وقبل أبوها أن يزوجها من إسحاق المؤتمن بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم، وتم الزواج فى رجب 161هـ وأنجبت القاسم وأم كلثوم.

راندة فتحي

كانت السيدة نفيسة رضى الله عنها لا تخشى فى الحق لومة لائم، فكان لها نضالها السياسى، وقد واجهت والى البلاد العباسى فى حين كانت هى علوية تنتسب إلى جدها على بن أبى طالب، وفى نفس الوقت تعيش فى ظل العباسيين وبينهم خصومة كبيرة، وكانت تقدر كل احتمالات الأخطار بذكائها فقد واجهت الوالى العباسى بمواجهات نافذة شرعية حين كانت تحس بتجاوزه كانت تجابهه دون خوف، وفى ثبات فى موكبه العام عند صلاة الجمعة، وتنهال عليه تقريعا كى يصحح أخطاءه.

ولهذا فقد تآمر عليها الحاقدون وسعى إليها الساعون عليها فى حاضرة الخلافة العباسية بعد أن توفى زوجها وصودرت أموالها وعاشت على الكفاف تستنكف أن يصلها أحد المريدين بمال قل أو كثر فهى من آل البيت لا تقبل الصدقة حتى لو ارتدت ثوب الهدية الأخوية، وهذا ترفع زاد من مكانتها فانجذبت إليها العامة والخاصة، وأخذ كل صاحب مظلمة إليها لتجابه به الوالى لنصرة المظلوم وهذه هى الزعامة الحقيقية.

وفى هذه الزعامة، ذكر المؤرخ أحمد بن القرمانى فى تاريخه أن الناس استغاثوا بالسيدة نفيسة بنت الحسن من ظلم أحمد بن طولون فكتبت له رسالة وانتظرت حتى مرور موكبه فخرجت فلما رآها نزل من على فرسه فأعطته الرسالة، وكان فيها ((ملكتم فأسرتم وقدرتم فقهرتم وخولتم ففسقتم وزادت إليكم الأرزاق فقطعتم هذا وقد علمتم أن سهام الأسحار نفاذة غير مخطئة لاسيما من قلوب أوجعتموها وأكباد جوعتموها وأجساد عريتموها فمحال أن يموت المظلوم ويبقى الظالم اعملوا ما شئتم فإنا إلى الله متظلمون وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون)) فامتثل أحمد بن طولون لقولها وعدل من بعدها.

السيدة نفيسة والإمام الشافعى

سعدت مصر بزيارة السيدة نفيسة رضى الله عنها، كما سعدت لزيارة الإمام الشافعى فقيه عصره، وقد عاشت السيدة نفيسة بعض الوقت فى مدينة الفسطاط لتكون قريبة من دروس الإمام الشافعى بالمسجد وكانت آراؤه الفقهية تصل إليها فتعلق عليها وتناقشه فيها وهو ما لفت انتباه الإمام الشافعى رضى الله عنه فسعى إلى مجلسها العلمى، وناقشها فى كثير من مسائل الفقه، وفى شهر رمضان كانت تذهب إلى مسجد الفسطاط لتصلى العشاء وراء الصفوف خلف الإمام الكبير سعيدة كل السعادة بالائتمام بالإمام الشافعى، وقد أوصاها الإمام بالصلاة عليه إذا توفاه الله.

وحين توفى الإمام الشافعى أدركت الفاجعة السيدة نفيسة، ونفذت وصية الإمام وأمرت أن تدخل جنازته إلى منزلها لتصلى عليها فوقف الناس ينتظرون أداء الصلاة ثم يواصلون تشييع الجثمان، وبعد ذلك رحلت السيدة نفيسة من الفسطاط إلى مسجدها الحالى.

تجهز قبرها بيديها

أحست السيدة نفيسة رضى الله عنها بدنو أجلها، فقامت بحفر قبرها بيديها الكريمتين فى درب السباع بمكان مسجدها الحالي، فأخذت تنزل إلى أعماقه وتقرأ القرآن، فقد قرأت المصحف وختمته ١٩٠مرة وكانت تصلى فى قبرها وتحفره كما أنها حجت أكثر من ٣٠مرة ماشية، وكانت تتعلق بأستار الكعبة وتقول ((إلهى وسيدى ومولاى متعنى وفرحنى برضاك عنى ولا تسبب لى سببا يحجبك عنى)).

وأصبحت تحفر قبرها حتى فاضت روحها فى أول جمعة من رمضان وحاول أهلها أن ينقلوا الرفات إلى المدينة بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم وآل البيت لكن المصريين أصروا أن تدفن فى قبرها الذى حفرته بيديها واعتبروا هذه وصيتها للدفن فى مصر.

ضريح نفيسة العلم

قام عبيد الله بن السري، والى مصر، ببناء ضريح على الحفرة التى حفرتها السيدة نفيسة ودفنت فيها وأصبح مشهدا عاما يتوافد إليه الناس من كل بقاع المحروسة، وفى عهد الدولة الفاطمية جدد البناء على نحو كبير أيام الخليفة المستنصر، وفى عهد الخليفة الحافظ لدين الله حدث تصدع بالبناء فى القبة العليا للمسجد فأمر بتجديد المشهد وكسوة المحراب بالرخام.

وقد توالت عناية سلاطين المماليك بالمزار فحرصوا على تجديده حتى كان عصر العثمانيين فى نهايته فنهض الأمير كتخدا بتهيئة المسجد على وضعه الراهن وأمر باتخاذ طريق خاص بالنساء نظرا للتزاحم بين النساء والرجال وبعدها انضم المسجد إلى وزارة الأوقاف، واكتمل عمرانه على خير وجه فقد كان ما يتجمع من صناديق النزور من الوفرة بحيث امتد خيره إلى مساجد العاصمة بعد أن فاض كالطوفان.

منزلتها العلمية

فاضت كتب التراجم بمآثر السيدة نفيسة، فقد كان كبار العلماء الفقهاء فى حياتها يتعاقبون على مجلسها العلمى، يتناقشون فى كثير من الأمور الفقهية والمسائل الشرعية، وبعد وفاتها دأبوا على زيارة المشهد النفيسى ومنهم (عبد الرحمن البويطى والربيع بن سليمان والربيع الجيزى) وكلهم من أصحاب الإمام الشافعى وتلاميذه ولا يزال حتى الآن يتوافد إليها كبار العلماء والعامة والخاصة لمنزلتها العلمية.

وقد ظهر فى هذا الزمان من غلاة الكُتاب من ينكر على السيدة نفيسة رضى الله عنها منزلتها ومكانتها العلمية مدعين أن المرأة المسلمة لم تصل إلى حد الصدارة فى المسائل العلمية على مدى التاريخ الإسلامى حتى تكون السيدة نفيسة وحدها مثالا فريدا يذكر محاطا بالكرامات العلمية، وهذه كلها دعاوى خطيرة، فالمرأة المسلمة لها مكانتها العلمية الذى سجلته الكتب المتعاقبة ويكفى أن (السخاوى) صاحب كتاب (الضوءاللامع) قد عقد جزءا خاصا من موسوعته تراجم النساء سجل فيها كل النساء التى كانت لهن حيثيات علمية أدبية وسياسية فى عصره.

شهر القدوم والرحيل

فى شهر رمضان عام ١٩٣ هـ حضرت السيدة نفيسة رضى الله عنها إلى مصر المحروسة، واستقبلها أهلها بفرح كبير، فهى من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفى رجب من عام ٢٠٨هـ أصاب السيدة نفيسة المرض وظل يشتد عليها حتى توفيت فى رمضان من نفس العام فبكاها أهل مصر جميعا وحزنوا لموتها وكان يوم موتها يوما مشهودا، ودفنت فى مكان قبرها الذى حفرته بيديها، وأصبح الآن مسجدها الذى يتوافد عليه محبوها من كل مكان.

فاضت كُتب التراجم بمآثرها وكبار الفقهاء تعاقبوا على مجلسها العلمي

حضرت لمصر فى شهر رمضان 193هـ وتوفيت فى رمضان 208هـ

جهزت قبرها بيديها.. فكان سببا فى دفنها بمصر وعدم نقل جثمانها للمدينة

تجنبا لانتشار الفيروس... منظمة الصحة العالمية تنصح..

في العيد .. «مفيش سلام بالإيد»

حلم الأطفال والكبار بالعيد والنوم فى حضن ملابسه التى نرتديها فى صباح أول و ثانى وثالث أيامه، وذهاب الأطفال الى حضن أجدادهم حتى يأخذون العيدية، وتجمع الأهل والأقارب على مائدة واحدة، كل هذه ملامح ثابتة للعيد فى مصر، والتى تغيرت من العام الماضى مع انتشار فيروس كورونا، وفى هذا العام تستمر الإجراءات الاحترازية لتحرمنا من أجمل معالم للعيد، فكيف نستطيع أن نتغلب على هذا؟ وكيف سيكون شكل العيد فى مصر مع انتشار فيروس كورونا؟... الإجابة فى السطور التالية..

مي هارون

يأتـي عيد الفطر هذا العام أيضا فى ظل انتشار فيروس كورونا وتشهد البلاد ارتفاعا فى أعداد الإصابات، كما شهد العام الماضي ذروة الموجة الأولى وتوقعات بوصول ذروة الموجة الثالثة خلال أيام العيد، ونصح الأطباء بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية والتوقف عن الزيارات العائلية والاختلاط لتفادي زيادة أعداد الإصابات. ومن جانبها رفعت وزارة الصحة والسكان درجة الاستعداد القصوى بجميع المستشفيات الحكومية وتجهيز عدد كبير من سيارات الإسعاف وتزويدها بالأكسجين للتعامل الفوري مع الحالات الطارئة.

وأكد الدكتور محمد عبد الفتاح رئيس الإدارة المركزية لشئون الطب الوقائي فى وزارة الصحة أن عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية يهدد بزيادة إصابات كورونا مجددا، مشيرا إلى أن شهر أبريل شهد موجة من التقلبات الجوية إثر تغيّر فصول العام بين الشتاء والربيع، إلى جانب موجات الخماسين، والميل لإغلاق المنازل مدة أطول، مما أدي للزيادة فى أعداد الإصابات الفترة الحالية.

وأشار عبد الفتاح إلى زيادة إصابات كورونا خلال شهر رمضان لأن فى المناسبات الاجتماعية والدينية وخاصة فى الأعياد يميل الغالبية العظمى من الناس إلى التجمعات والأماكن المغلقة، مما يؤدي لزيادة الاختلاط بشكل غير طبيعي وبالتالي يسهم فى زيادة عدد حالات كوفيد-١٩».

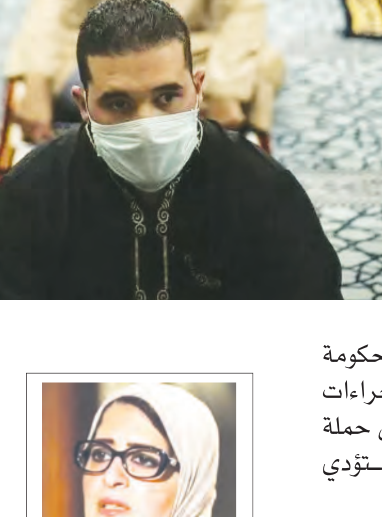
لكن يرى عبد الفتاح أن تشديد الحكومة فى فرض الإجراءات الاحترازية وإجراءات التباعد الاجتماعي، مع التوسع فى حملة التطعيم بلقاح كورونا، كلها عوامل ستؤدي إلى التخفيف من آثار هذه الفترة.

1400 يوميا

وحذرت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان المواطنين من تضاعف أعداد الإصابات بكورونا خاصة فى ظل الاحتفالات الدينية والمناسبات المتواترة على الشعب المصري خلال الفترة الحالية والمقبلة، مؤكدة خطورة الموجة الثالثة من حيث أعراضها ومضاعفاتها للأشخاص خاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

وقالت وزيرة الصحة والسكان إن احتفالات عيد الفطر المبارك وعادات المصريين فى الاستعداد والتجهيز له خلال شهر رمضان بالتسوق والتردد على المحال هو ما ساهم فى زيادة الإصابات، مضيفة أن ذروة إصابات كورونا اقتربت مع تخطى حاجز الإصابات لـ ١٠٠٠ إصابة ومتوقع أن تصل لـ١٤٠٠ إصابة يوميا .

وشددت وزيرة الصحة على ضرورة الاهتمام بالصحة العامة لكافة أفراد الأسرة خاصة ممن يعانون من أمراض مزمنة، وضرورة التواصل مع وزارة الصحة والسكان من خلال خدمة الرسائل النصية عبر الخط (١٤٤٠) لمتابعة حالات العزل المنزلي لمرضى فيروس كورونا وإعطاء الاستشارات


د. هالة زايد

عادات المصريين قبل عيد الفطر سبب زيادة الإصابات والموجة الثالثة أكثر خطورة

توقعات بالوصول للذروة خلال أيام.. والصحة ترفع درجة الاستعداد القصوى

الطبية وإرسال العلاج، بالإضافة إلى الخط الساخن (١٠٥) الخاص بخدمات وزارة الصحة والسكان وتلقي الاستفسارات، على مستوى محافظات الجمهورية

وطالبت الوزيرة أصحاب الأعمال بعدم التراخي فى تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية للحفاظ على مكتسبات مصر فى التصدي للجائحة واستمرار عجلة الإنتاج، لافتة إلى أن مصر لم تفرض سياسة الإغلاق الكامل مثل العديد من دول العالم بما يخدم المصلحة العامة للمواطنين.

وجددت الوزيرة مطالبتها للمواطنين بضرورة الاستمرار فى اتباع الإجراءات الاحترازية لأنها مازالت الحل الوحيد للوقاية من الفيروس، وحال أخذ اللقاح لابد من الاستمرار فى اتباع الإجراءات الاحترازية خاصة وأن اللقاح لا يعطي حماية ١٠٠٪، ولكنه يخفف من شدة الأعراض ويجعلها بسيطة ومتوسطة.

وأشارت زايد إلى إطلاق قوافل للقاحات فيروس كورونا تجوب جميع أنحاء الجمهورية خاصة المناطق ذات التجمعات الكبيرة، للوصول لجميع المستهدفين من المواطنين ضمن الفئات المستحقة وتلقيهم اللقاح، فى إطار الاهتمام بالصحة العامة للمواطنين، كما دعت الوزيرة كلاً من الأطقم الطبية وكافة العاملين بالمستشفيات والمواطنين أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن لتلقي لقاح فيروس كورونا، حيث إن اللقاحات تقلل فرص العدوى، وفي حالة



الإصابة تكون الأعراض بسيطة.

أيام العيد

وكشف مصدر مسئول في قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة والسكان عن موعد ذروة الموجة الثالثة لفيروس كورنا المستجد في مصر، مؤكدا أنها ستكون خلال أيام العيد أو بعده بأيام قليلة وهناك ارتفاع ملحوظ في أعداد إصابات فيروس كورونا، وتوقعات بالزيادة خلال الأيام المقبلة

وتابع المصدر، أن أعداد الإصابات المعلنة هي التي تسجل بمستشفيات الوزارة على مستوى محافظات الجمهورية، ولا يضع البعض في الاعتبار حالات العزل المنزلي مثلا والمترددين على العيادات والمستشفيات الخاصة فهؤلاء يمثلون رقما آخر.

وعن موعد انكسار الموجة الثالثة قالت المصادر إنه من المقرر انكسار الموجة الثالثة في حدود من ٤ إلى ٥ أسابيع وتابعت أن الأعراض كثيرة والإصابات شديدة والموجتين الأولى والثانية أقل حدة من الثالثة.

وفيما يتعلق بالسلالات الهندية وموقف مصر، أكدت المصادر أنه تم تشديد إجراءات الحجر الصحي للحيلولة دون دخول المتحور الهندي أو غيره. مضيفة أن عمليات الرصد للسلالات الجديدة من كورونا مستمرة في المستشفيات.

وتواصل وزارة الصحة والسكان رفع استعداداتها بجميع محافظات الجمهورية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن فيروس «كورونا المستجد»، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أى فيروسات أو أمراض معدية، كما قامت الوزارة بتخصيص عدد من وسائل التواصل لتلقي استفسارات المواطنين بشأن فيروس كورونا المستجد والأمراض المعدية، منها الخط الساخن «١٠٥»، و«١٥٣٣٥» ورقم الواتساب «٠١٥٥٣١٠٥١٠٥»، بالإضافة إلى تطبيق «صحة مصر» المتاح على الهواتف.

وقامت وزارة الصحة بإنهاء الاستعدادات لاستقبال عيد الفطر المبارك، من خلال اتخاذ كافة الإجراءات بمختلف الإدارات الصحية للتسهيل والتيسير على المواطنين وبخاصة في ظل تداعيات أزمة فيروس كورونا.

غرفة عمليات

وقال الدكتور محمد زين الدين حافظ، وكيل وزارة الصحة بأسيوط إن غرفة عمليات مديرية الصحة تعمل بشكل مستمر، وعلى اتصال دائم بغرف العمليات بالمحافظة والإدارات الصحية والمستشفيات بنطاق المحافظة لرصد أية قصور في الخدمات أو طوارئ محتملة لسرعة التواصل وتوفير البدائل والحلول وتلافى السلبيات، بهدف التيسير على المواطنين.

وأشار وكيل الوزارة إلى أنه تم توجيه مديري الإدارات الصحية ومديري المستشفيات برفع حالة الاستعداد القصوى بجميع المستشفيات الحكومية، والتأكد من توافر المستلزمات الطبية والعلاجية بشكل مناسب، وتنظيم عمل الأطقم الطبية والتمريض، بحيث تنتظم الخدمة الصحية بكل المراكز والمدن والقرى بشكل جيد، لا سيما وأن المنظومة الصحية تواصل الليل بالنهار في إطار تنفيذ خطة الدولة الشاملة لمنع انتشار العدوى بفيروس كورونا.

وأضاف أنه تم التوجيه بالتنسيق بين مديرية الشئون الصحية والطب البيطري والتموين ومباحث التموين وشرطة المرافق والمراكز والمدن والأحياء للرقابة والتفتيش على المحلات والمنشآت التجارية والغذائية خاصة التي تبيع اللحوم والسلع اليومية للمواطنين والتي يرتفع الطلب عليها بهذه المناسبة وذلك للتأكد من صلاحية المنتجات المطروحة بالأسواق ومراجعة كافة البيانات المدونة على السلع ومنع كافة صور الغش التجاري والتلاعب في أسعار السلع الأساسية والتأكد من صلاحيتها للاستخدام من قبل المواطنين.

ولفت إلى تشكيل لجان تضم كافة الجهات المعنية للمرور اليومي بمختلف القرى والمراكز لمتابعة تطبيق قرارات رئيس مجلس الوزراء، بشأن الإجراءات الوقائية والاحترازية لمواجهة كورونا.

سيارات الإسعاف في حالة استنفار للتعامل الفوري مع أية حالات طارئة

وأكد استعداد مرفق الإسعاف بشكل كامل، من خلال تجهيز عدد كاف من سيارات الإسعاف المزودة بالأكسجين والمستلزمات الطبية والماسكات، بكافة المدن والمراكز، خاصة فى ظل خطة الدولة فى مجابهة فيروس كورونا، كما تشمل الخطة تأمين الخدمات الإسعافية من خلال رفع درجة الاستعداد، ووضع السيارات فى حالة استنفار للتعامل الفوري مع أية حالات طارئة.

محمد عبد الفتاح: الزيارات والاختلاط سبب رئيسي لزيادة أعداد الإصابة

ومن جانبها أعلنت منظمة الصحة العالمية فى منطقة الشرق الأوسط توصيات بشأن الممارسات الموصى باتباعها خلال مناسبة عيد الفطر للاحتفال بطريقة آمنة وصحية.

وشددت منظمة الصحة العالمية على ضرورة اتباع ما يصدر من إرشادات رسمية بشأن التجمعات الاجتماعية والدينية والتباعد الجسدي فى ظل تفشي «كوفيد-١٩»، وذلك من خلال اتخاذ السلطات الصحية الوطنية مصدراً رئيسياً للحصول على المعلومات وآخر المستجدات.

ونصحت منظمة الصحة العالمية من خلال نشرة توعوية بضرورة الحفاظ على الممارسات الصحية الجيدة عند التسوق خلال العيد، وذلك باتباع الإرشادات التالية: الحفاظ على مسافة متر على الأقل بينك وبين الآخرين، تطهير مقابض عربات التسوق أو سلال التسوق إذا أمكن، تجنب لمس عينيك، أو فمك، أو أنفك، أو متعلقاتك الشخصية، تجنب الأطعمة المعروضة في متاجر الخدمة الذاتية المفتوحة مثل المخبوزات، والاستعاضة عنها بالمنتجات المغلقة.

حافظ: عدد كاف من سيارات الإسعاف المزودة بالأكسجين والمستلزمات الطبية والماسكات

ومن أجل تخفيف المخاوف على المتسوقين، أكدت منظمة الصحة العالمية أنه لا يوجد حالياً أي دليل يثبت أن مرض «كوفيد- ١٩» يمكن أن ينتقل عن طريق المواد الغذائية أو أغلفتها، ومع ذلك شددت على ضرورة اتباع ممارسات النظافة الشخصية الجيدة عند الذهاب للشراء من البقالة خلال عيد الفطر، وذلك للحفاظ على السلامة العامة.

كما أكدت منظمة الصحة العالمية، أنه من أجل الحفاظ على مناسبة العيد آمنة وصحية وخاليةً من مرض «كوفيد-١٩»، من المهم تذكر أن أي تجمعات واسعة النطاق وزيادة الحركة يمكن أن تؤثر بسرعة وبشكل عكسي على العمل الجماعي والجهود والتضحيات التي بذلت على مدار الأشهر الماضية فى مواجهة فيروس كورونا.

عن التحية والسلام، وهي الخصلة الأبرز خلال مناسبة العيد، فقد لفتت منظمة الصحة العالمية إلى كيفية إلقاء التحية والسلام على الآخرين لتفادي الإصابة بمرض «كوفيد-١٩ بتجنب التلامس البدني، مثل المصافحة، عند إلقاء التحية والبحث عن طرق أكثر أمناً لإلقاء التحية مثل التلويح باليد، أو الإيماء بالرأس، أو الانحناء.

تقارب جيد وتواصل اجتماعي عبر منصات الفيديو..

العيد مع الإجراءات الاحترازية.. عودة للعلاقات الأسرية

بددت الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار كورونا، أحلام الصغار والكبار بطقوس العيد التي اعتدنا عليها للعام الثاني على التوالي، بداية من احتضان الصغار لملابس العيد منذ «ليل الوقفة»، ومرورا بزيارة الأجداد والتجمعات العائلية، والخروج للمتنزهات والشواطئ.. فكيف نتغلب على حالة الحزن التي سببها الإغلاق والحد من التجمعات؟ وكيف سيكون شكل العيد؟ الإجابة في السطور التالية..



شيماء مكاوي

أواصر أسرية

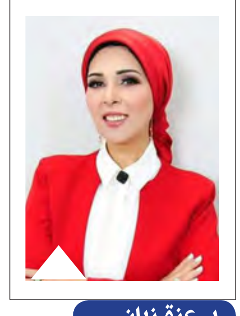
فى البداية اعتبرت الدكتورة عزة زيان، استشارى العلاقات الأسرية، إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا فى الوقت الراهن، فرصة لإعادة حساباتنا من جديد، إذ كان البعض خاصة الشباب وصغار السن فى السنوات الأخيرة يرى التقارب العائلى فى الأعياد والمناسبات واجبات ثقيلة على الرغم من أهميتها لتعزيز أواصر التراحم وصلة الرحم، لكن فى زمن الكورونا أصبح هناك اشتياق لتلك الزيارات وفقاً لمبدأ (الممنوع مرغوب)، فأصبح الجميع يشتاقون لما كانوا لا يفضلونه، بل لكل ما هو كان عاديا.

واستطردت أن هذا يجعلنا نقول إن التركيز أصبح داخل المنزل وهو شيء أيضا محمود، لأنه فى غير كورونا كان تركيزنا خارج البيت، وهنا أصبحت مهمة الزوج والزوجة أصعب لأنهما مطالبان بجعل مناخ المنزل أفضل بتقليل الخلافات وتعزيز التقارب والتغاضى عن صغائر الأمور، لينعكس الأمر على الأبناء، مشيرة إلى أن بقاء الزوجين وقت أطول فى المنزل يعيد لكل منهما إحساسه بالآخر وبالمشاعر التى ربما فقداها مع زحمة الحياة وخروج كل منهما للعمل ومجتمعات الأصدقاء.

وأضافت د. عزة أن الأمر ينطبق كذلك على الأبناء، الذين سيتقاربون بشكل أفضل مع آبائهم، من خلال المشاركة فى تحمل أعباء المنزل وواجباته، والتجمع على موائد الطعام، واتساع الوقت للمناقشات وتبادل الآراء، مؤكدة أن صلة الرحم مع الأجداد والأقارب أمر مهم، لكنه غير مستحب بالتأكيد مع تزايد الإصابات بالكوفيد-١٩، والحرص على سلامة أنفسنا والآخرين، ويكفى الاتصالات التليفونية أو الزيارات القصيرة المتباعدة.

فرحة لا تغيب

وأكد الدكتور وليد هندي، استشارى الصحة النفسية، أن العيد فرحة وسيظل كذلك طوال الحياة، ومن الخطأ أن نعتبر أن العيد ستتقلص أفراحه مع وجود فيروس كورونا، خاصة فى نفوس الأطفال، بالعكس فرحة العيد تظل موجودة دائما وأبدًا وإن اختلفت أشكالها، موضحا أن العيد فى زمن الكورونا أكثر دفئاً من الناحية الاجتماعية وأشد ترابطًا من الناحية الأسرية وأكثر عاطفة من الناحية الوجدانية، لذلك كما يقال (اللى بيجيلك غصب خده بجميلة)، فإذا رأت الأسرة أن العيد فى زمن الكورونا سيمنعنا



د. عزة زيان

إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا فى الوقت الراهن، فرصة لإعادة حساباتنا من جديد

من الزيارات وفقا للإجراءات الاحترازية المشددة وغلق المحلات والكافيهات والشواطئ والمتنزهات، نستطيع أن نعيد العيد إلى سيرته الأولى من البهجة وترسيخ للمعانى الإنسانية بين كل أفراد الأسرة، فيجب على ربة المنزل أن تعود لخبز الكحك فى البيت وتشارك به كل أولادها وسط مناخ من البهجة والسعادة والمساندة وإبداء الرأي، كل هذا ينمى ثقة الطفل فى نفسه، وينمى عنده مفاهيم اجتماعية وقيم خلقية ويرقى من سلوكياته.

الأب القائد

وأكد الدكتور وليد، أن خلق جو من البهجة فى المنزل يتطلب إجراءات بسيطة، مضيفا من الجميل أن تقوم ربة المنزل بعمل الترمس وزرع الحلبة والفول بمساعدة الأطفال لتنمية موهبة الزراعة لديهم، وعلى الأب أن يحضر الحلوى والمكسرات.

وأشار إلى أنه من الجميل أن يكون لكل طفل سجادة صلاة خاصة به لينزل لصلاة العيد مع الأب وفقاً لسياسة التباعد وننمى بداخلهم الشعور بالملكية الخاصة والملكية العامة ونغرس بداخلهم الشعور بالانتماء، حتى فى أيام العيد العادية من المهم أن يصلى الأب بأبنائه ليعود مرة أخرى أن يكون قائد المنزل، مؤكدا أهمية ألا نحرم الأطفال من بهجة العيد حتى لو كان الاحتفال به فى المنزل من خلال ارتداء الملابس الجديدة، وأيضا بإزالة زينة رمضان والتعاون بين أفراد الأسرة لصنع وتعليق زينة مرتبطة بالعيد.

العيدية مفهوم مهم

ورأى استشارى الصحة النفسية، أن





للعيدية مفهوما مهما جدا لا يمكن أن نتجاهله، فيجب على الأب أن يحرص على منحها للأبناء، ويعلمهم قيمة الادخار بشراء (حصالة)، ونعلم الطفل أن يخرج جزءًا منها للزكاة وجزءًا منها للفقراء والمساكين، وجزءًا منها للمرضى وكبار السن، وهو المفهوم الاجتماعى للمال من خلال العيدية، مشيرا إلى أهمية استغلال مواقع التواصل الاجتماعى فى رؤية الجد والجدة عن طريق تطبيقات المراسلة بالصوت والصورة، لخلق حميمية فى التواصل، كذلك استخدام نفس الآلية فى ممارسة الألعاب الجماعية مع الأصدقاء.

وأضاف أنه ما أجمل أن تجتمع الأسرة على مشاهدة عمل فني، دون أن ينشغل أفرادها بأجهزة الموبايل، كذلك ممارسة الألعاب الجماعية التقليدية كالدومينو والشطرنج والكوتشينة، والجلوس فى البلكونة لنطل من خلالها على المجتمع دون الخروج، مستطردا: حتى إن احد الشعراء فى الماضى عندما كان يصف أجمل فرحة فى الكون، كان يقول (وعد الحبيب واغضب الحساد بعد الفراق لحبنا قد عاد فالسعد والأفراح حلت ديارنا حتى غدت أيامنا أعيادا) .

صناعة الذكريات

وفى نفس السياق قالت الدكتورة غادة مظلوم، استشارى العلاقات الإنسانية، إن تكبيرات العيد هى أول الشعور بالبهجة، متابعة: ما أجمل أن نجتمع فى الشباك أو البلكونات ونردد التكبيرات مع الأطفال لإدخال البهجة إلى قلوبهم.

وأشارت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعى الآن أصبحت وسيلة للتقارب الاجتماعى فى العيد حتى المسافر أو المعزول فى حجر صحي، من الممكن أن نتواصل معهم بمنتهى السهولة، مضيفة: أيضا من الممكن أن نعلم الأطفال استخدام قصاصات الورق فى صنع زينة للعيد وتعليقها، على اعتبار أننا سنلتزم المنزل حتى فى العيد، ومن الممكن أن رب الأسرة يعمل مسابقات ترفيهية للأطفال، ويجلس مع أبنائه وزوجته بشكل حميمى وهذا سيجعل هناك تقارب أسرى ونلتف جميعنا وراء بعض، وما أجمل أن نلتقط صورًا تذكارية وستصبح ذكريات طيبة جدا للأسرة.

لايف ستايل

من جانبها، رفضت خبيرة الإتيكيت شيماء مرسي، لفظ التباعد الاجتماعي، مستطردة: من الأفضل استبداله بالتباعد الجسدى وهو الأصح.



د. وليد هندي

أهمية ألا نحرم الأطفال من بهجة العيد حتى لو كان الاحتفال به فى المنزل



د. غادة مظلوم

تكبيرات العيد هى أول الشعور بالبهجة



شيماء مرسي

من الأفضل استبدال لفظ التباعد الاجتماعى بالتباعد الجسدى وهو الأصح

وأضافت: فالتواصل مع بعضنا البعض مستمر بالعديد من الوسائل فالزيارات ستكون فى أضيق الحدود، والتجمعات الأسرية وعدد الأفراد سيكون أقل عما سبق، والتواصل سيكون عبر الهاتف والإنترنت ومكالمات الفيديو لكن فكرة التباعد الاجتماعى أنا ضدها تماما فالأفضل أن نسميها تباعد جسدى وسيكون «لايف ستايل» للفترة المقبلة بداية من العيد وحتى بعد ذلك.

وأوضحت أنه من مبادئ الإتيكيت التواصل والاحترام ومراعاة الآخر، فالسلوك فقط هو الذى يتغير لكن المبادئ ستظل ثابتة، مشيرة إلى أن جائحة كورونا، ستتسبب فى تغيير بعض السلوكيات، كضرورة أن نعلم أبنائنا أن من يقترب منهم لتقبيلهم عليهم المبادرة بالاعتذار لهم مبررين أنهم قد يكونوا هم «الأطفال» حاملين للفيروس وسينقلونه لهم فمن الممكن للطفل أن يقول «أنا آسف لا يمكن أن تقبلنى ربما أكون أنا مريض وأقوم بنقل العدوى لحضرتك».

تعامل الأجداد

وأضافت خبيرة الإتيكيت: أما التعامل بين الأجداد والأحفاد فحتى لا نتسبب فى أى إحراج للأطفال خاصة الصغار، على الأب والأم أن يوضحوا للجدود أنه من الأفضل عدم تقبيل الأطفال لأنهم من الممكن أن يكونوا حاملين للفيروس ما يسبب خطورة على أجدادهم، وايضا من الممكن أن نقول لهم إننا نعود أطفالنا على عدم تقبيل الغير تماما وعلى الجدود المساعدة فى ذلك، متابعة: أما السلام فيقول الطفل للجد أو الجدة «ازيك يا جدو.. ازيك يا تيتة نفسى احضنكم» وقبلها كما ذكرت الأب والأم سيكونوا موضحين هذا الأمر للجدود.

آداب الزيارة

وأكدت شيماء، أنه على الزائر مراعاة تعقيم يديه جيدا قبل دخوله إلى أى منزل وأن يكون فى يده دائما سائل التعقيم، وأن يبادر الضيف من ربة المنزل بالسماح له بأن يقوم بغسل يديه، وإذا لم يطلب الضيف ذلك يمكن لربة المنزل دعوته لغسل يديه بالماء والصابون وهو أمن، مستطردة: بالتأكيد لا يمكننا رفض استقبال أى ضيف فى منزلنا لكن ليس من الجيد أن نقوم بدعوة آخرين لمنزلنا فى الوقت الحالي، فالمقابلات والزيارات ستكون للعائلة من الدرجة الأولى فقط .

وكررت أنه على الأم والأب إدخال البهجة فى المنزل بالتعاون مع الأطفال لمشاهدة فيلم جديد فى التليفزيون أو اللعب معا ألعابًا مسلية وألعابًا تنمى مهارات الطفل، متابعة: وأخيراً التهنئة تكون عبر الهاتف قبل العيد بيوم والأولوية تكون بالأكبر سنًا ثم باقى العائلة، وإذا كان هناك فرد فى العائلة مسافر علينا إرسال تهنئة بالفيديو له حتى نعوضه غربته وعدم تواجده مع الأهل، وكذلك أمهات وزوجات الشهداء.



العيد
فرحة



لكل فنان طريقته الخاصة فى الاحتفال بعيد الفطر، حيث يعتبره الكثير منهم فرصة لالتقاط أنفاسهم والهروب من زحام العمل المتواصل الذى سبق بداية رمضان، فمنهم من يفضل الهروب إلى المدن الساحلية، ومنهم من يذهب إلى مسقط رأسه حيث الأهل والأقارب، ومنهم من يفضل المنتجعات والقرى السياحية بحثًا عن الهدوء والمرح، فى حين تفضل شريحة محدودة منهم قضاء الإجازة مع العائلة ليستعيدوا خلالها نشاطهم وحيويتهم، ومما لاشك فيه أن العيد هذا العام يعد استثنائيا فى ظل جائحة كورونا، وفى هذا التقرير نتعرف على طقوس الفنائين فى عيد الفطر التى ربما تتغير عن الأعياد السابقة وكيف قضوه وذكرياتهم .

الجميع اعتبروه هذا العام استثنائيًا..

عيد النجوم فى زمن الكورونا

سارة رفعت

حرصت الفنانة الكبيرة سميحة أيوب، على الالتزام بالإجراءات الاحترازية، والتوجيهات التى أشارت إليها وزارة الصحة، وقضت عيد الفطر فى المنزل وسط العائلة، موضحة أن العيد فرحته بالنسبة لها تتمثل فى التجمع العائلي، مع اتخاذ بعض الاحتياطات لعدم تفشى فيروس كورونا.

وقالت الفنانة لبلبة، إنها تحب الذهاب إلى المدن الساحلية فى العيد، لكن هذا العام استثنائيا، بسبب فيروس كورونا، وفضلت أن تمكث فى منزلها، معربة عن أملها أن تمر مصر من هذه المحنة وتعود الحياة لطبيعتها، حيث اللقاءات والتقارب، بين الأهل والأصدقاء دون خوف، والذهاب إلى السينما التى تعتبرها من علامات العيد بالنسبة لها.

من جانبها، التزمت الفنانة رانيا محمود ياسين وزوجها الفنان محمد رياض أيضا، بالبقاء فى المنزل، نظرا لتخوفها من الإصابة بفيروس كورونا، واتباعها الشديد للإجراءات الاحترازية لسلامتها وأسرتها.

وتحدثت عن ذكرياتها فى العيد، قائلة: إن العيد كان يعنى لها تجمع العائلة مع والدها الفنان الراحل محمود ياسين، والذى يجمعنا والأحفاد لقضاء صلاة العيد، ومن ثم السفر إلى إحدى المدن الساحلية.

وبعيدا عن زحام القاهرة، سافر الفنان السورى جمال سليمان إلى مدينة دبي، حيث الروقان والاستجمام، خاصة بعد انتهائه من عناء تصوير مسلسل الطاووس الذى حقق نسبة مشاهدة كبيرة، وحصد إشادات النقاد أيضا.

وقضت الفنانة الشابة سهر الصايغ، عيد الفطر فى القاهرة مع أسرتها، نظرا لارتباطها



بطولة مسرحية «المتفائل» مع النجم سامح حسين، ويوسف إسماعيل، وعزت زين، عن نص «كانديد» لفولتير، ومن إخراج إسلام إمام وذلك على المسرح القومى بالعتبة.

وأكدت أن هذا العرض المسرحى التزم بالإجراءات الاحترازية، حفاظا على سلامة الحضور، من خلال التأكيد على الالتزام بارتداء الكمامة بنسبة حضور ٥٠٪ من إجمالى السعة الاستيعابية للمسرح والتعقيم المستمر لأماكن العرض.

كما سافرت الفنانة هبة عبد الغنى إلى مدينة الإسكندرية حيث مسقط رأسها، بعد عناء العمل خلال الأشهر الماضية، لقضاء العيد هناك وسط الأهل والأحباب وتناول الكحك والبسكويت.

وقضى الفنان الكبير أحمد فؤاد سليم، العيد مع أسرته فى المنزل باعتباره «بيتوتي»، كما يقول عن نفسه، وأيضا مع تشديد الدولة على عدم التجمعات لعدم تفشى فيروس كورونا.

وتفضل دائما النجمة إلهام شاهين، قضاء أيام العيد وسط أهلها، فتنتهز تلك المناسبة التى تجمع العائلة بأكملها بعد انشغال كل منهم بعمله، وتفضل أن تقضى بعض الأيام فى المنزل، والبعض الآخر تذهب فيه لزيارة قبر والدتها، وإعطاء أطفال العائلة العيدية التى ينتظرونها من العام للعام، والذين يطلبون منها التوقيع عليها.

أما الفنانة انتصار، فدائما تقضى إجازة عيد الفطر فى مدينة الإسكندرية فى جو أسرى بعد انشغالها طوال الفترة الماضية.

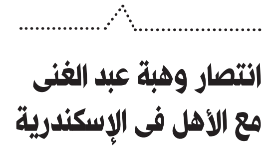
وتستمتع الفنانة نيللى كريم بالذهاب إلى مدينة الجونة، لتقضى إجازة الصيف هناك وسط الأهل والأصدقاء، خاصة بعد عنائها فى تصوير مسلسل «ضد الكسر» الذى عرض فى رمضان هذا العام.

وقالت الفنانة روجينا، إن كل عيد يمثل لها ذكريات مختلفة فعندما كانت صغيرة كان العيد يتمثل فى العيدية والملابس الجديدة وزيارة الأقارب، وعندما كبرت أصبح كل عيد تحتفل فيه بنجاح أعمالها المشاركة فيها فى رمضان، مؤكدة أن العيدية جزء أساسى من عادات العيد ونحرص على تقديمها لأفراد الأسرة، خاصة الأطفال خلال الأعياد.

وتحرص دائما الفنانة سلوى عثمان، على قضاء عطلة العيد فى المنزل مع أسرتها وأهلها، فهى لا تحب السفر كثيرا خارج البلاد، بينما من الممكن أن تسافر إلى إحدى المدن الساحلية مع زوجها للاستمتاع بالجو بعيدا عن زحام القاهرة.

وقالت الفنانة وفاء عامر إنها تقضى العيد مع أسرتها وشقيقاتها وتحب أن تجمعهم على مائدة تقوم بطهيها بنفسها، وتسافر الساحل الشمالى من أجل تغيير المناخ والاستجمام والعودة إلى الطبيعة.

سميحة أيوب وإلهام شاهين وروجينا وسهر الصايغ ورانيا ياسين يفضلن التجمعات العائلية



انتصار وهبة عبد الغنى مع الأهل فى الإسكندرية

أحمد فؤاد سليم «بيتوتي» وجمال سليمان فى دبي



لبلبة ونيللى كريم ووفاء عامر وسلوى عثمان فى السواحل

دعونا نفكر

مهنى أنور



جهود الشرطة فى ضبط 1,5 مليار جنيه نتيجة غسل أموال لتجار المخدرات

لا يمـر أسـبوع إلا وتكون الأجهـزة المعنية فـى وزارة الداخلية والمختصة بقطـاع المخدرات وغسل الأموال والجريمة المنظمة قد رصدت حالتين أو ثلاث يقوم فيها تجار المخدرات بغسل أمـوال المخـدرات نتيجة إتجارهـم أو تهريبهم للمواد المخدرة بكل أنواعها فى بعض الأنشـطة الاقتصادية مثل شـراء العقارات الجديدة أو المحلات التجارية أو المشـاركة فى أنشطة تجارية مثل افتتاح السـوبر ماركت أو السلاسـل الكبيرة الجديدة بعدة فروع ليمارسـوا فيها الأنشطة التجارية للهروب والتخفى عن عيون أجهزة الأمن والإدارة العامة لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمـة التـى يرصد رجالها اليقظون كل تحركاتهم وأنشـطتهم لإيقاعهم تحت قبضة القانون لحسـابهم واتخـاذ الإجراءات القانونيـة حيالهم، فأنا أعرف اللواء معتـز توفيق، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، وهو ضابط الشـرطة الفذ الذي يتبع قطاع الجريمة المنظمة ويعمل طبقا لمنظومتها واسـتراتيجية الوزارة الثابتة فى مجال مكافحة المخدرات والتى وضع محمود توفيق، وزير الداخلية، أركانها بضرورة متابعة هؤلاء التجار ورصد ثرواتهم وأنشطتهم وإيقاعهم فـى براثن القانون وعلى سـبيل المثال يوم الثلاثـاء الماضى تم ضبط ٥ تجار مخدرات تحصلوا علـى ١٥ مليون جنيه من تجارة المخدرات وقاموا بغسـل هذه الأموال وهم من محافظة السويس عن طريق شراء عقارات وأراض وفتح محلات تجارية تمارس أنشطة بيع مواد غذائية وغير ذلك.

> **خلال 4 شهور فقط تم رصد 72 تاجر مخدرات قاموا بغسل 1,5 مليار جنيه وكل التحية لرجال مكافحة المخدرات**

وقبـل ذلـك بثلاثـة أيـام، تم ضبـط ٣ تجـار مخدرات تحصلـوا على أكثر من ٤٠ مليون جنيـه نتيجة الاتجار فى المخـدرات وأودعـوا جـزءًا منها فى البنوك وقاموا بشـراء عقارات وشـقق سـكنية ومعارض سـيارات وغير ذلك من محلات ذات الأنشطة التجارية، فما كان من رجال مكافحة المخدرات إلا أن كشفوا عن تحركات هؤلاء التجار فى عملية غسل هذه الأموال المتحصلة من تجارة المخدرات وقاموا باتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

الإحصـاءات التـى أجرتهـا الجهات المختصة تؤكد أنه خلال ٤ شـهور فقـط أى منذ بداية عام ٢٠٢١ نجحت جهود الشرطة خاصة قطاع المخدرات والجريمة المنظمة فى ضبط أكثر من مليار ونصف المليار جنيه لدى عدد من تجار المخدرات والذين قاموا بغسـلها وإيداع جزء منها لدى بعض البنوك وقاموا بشراء عقارات وشقق سكنية ومحلات تجارية ومعارض سيارات لدى أكثر من ٧٠ تاجرًا من تجار المخدرات وهي ثروات غير مشروعة حيث قامت مكافحة المخدرات باتخـاذ الإجراءات القانونية تجاه هؤلاء المتهمين ليتم التحفظ على تلك الأموال لصالح خزانة الدولـة فى إطار القانون والدسـتور، ونحن هنا نوجه كل التحية لكل رجل شـرطة سـاهم فى هذه الضبطيات التى تسـتحق الشـكر والثناء على جهودهم المستمرة لمكافحة المخدرات وتجار السـموم فى كل شـبر من أرض المحروسـة بدءًا مـن أبطال رجال مكافحة المخـدرات وأبطال ورجال قطاع الأمن الوطنى وأبطال الأمن العام وكل قطاعات وزارة الداخلية.

❑❑❑

نجاح أجهزة الأمن فى إعادة مبلغ ١٢ مليون جنيه تم سـرقتها من سـيارة نقل أموال بقسـم شـرطة البسـاتين بالقاهرة خلال ٤٨ سـاعة فقط هـو أكبر دليل على العمـل المضنى والجاد لرجال الشـرطة بعد أن تبلغ للواء أشـرف الجندي، مسـاعد الوزير مدير أمن القاهرة، واللواء نبيل سـليم، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، من أحد مسـئولى شركات الأمن والحراسة ونقل الأموال واثنين من الموظفين يعملان بإحدى شـركات الاتصالات بعد قيام قائدها بالفرار حيث تم تتبع خط سـير السـيارة وتم العثـور عليها دون قائدها واختفاء مبلـغ موجود داخلها وقيمته ١٢ مليون جنيه مصري، حيث تم ضبط السائق بعد اتفاقه مع سائق آخر من محافظة المنوفية واعترفا بسـرقة المبلغ وإنفاقهما جزءا صغيرا من الأموال فيما أرشـدا عن باقى المبلغ الذى وصل إلى ١١ مليون ونصف المليون جنيه، وسط إشادة بالسرعة فى الأداء والضبط.

سطر وسطر

حسين خيري



أطلق سراحها

ودعنـاه، والـذي صبرنا على فراقه أملنا فى صمود نقاء أرواحنـا بقية العام، بعد أن هذبها الصيام، وروض النفس، كي لا تفسد الروح، وتنزلق معها إلى المعاصي لإشباع رغباتها، ومع ذلك فلن تشبع ولن ترضى، فكان الشهر الكريم فرصة لالتقاط الروح أنفاسها، وقد أنهكها صاحبها فـى دائـرة من الصراع لبناء أحلامه طوال العام، برغم كونها أحلاما بريئة، ولكنه أثناء الطريق أصاب شخص ما، فيأتي رمضان ليصوب مساره، ويهدأ من سرعته الجنونية.

وليس منا من لا يرغب فى المصالحة مع النفس، ويشتاق إلى السكينة والهدوء بعيدا عن الكم الهائل من الضغوط والأعباء التي تحاصرنا ولا تتركنا حتي فى منامنا.

فالحل يسـير وأبسـط مما تتخيل، غير أنه السهل الممتنع، أن تظل على عهدك الذي قطعته على نفسـك طوال شهر الصيام، وأن تواصل سـباحتك بروحك فى رحلة خارج جسدك المنهك والمثقل بسلاسل تعقيدات الحياة.

ولا يعنـي كلامـي أن تصير شـخصا زاهدا، لا تشـارك، لا تعمل، إنما كمـا كنت فى رمضان زاهـدا فـى روحك، وتبني مع من حولك، ولا تهدم، فروحك لا تهدأ فى مطالبتك بالراحة وأنت تلهث فى سنواتك السابقة، وتجد راحتها حين تغذيها بوقود الإيمان باللّه والتقوى.

وتعاني روحك معاناة شديدة بسبب ظلمها للنفس وظلمها للآخرين عليها، واستراحتها فيها منافع جمة، أولها اسـتعادة لنشاطك برؤية أفضل، وثانيا تسمح لك بابتكار أفكار غير تقليدية، وثالثا وفوق كل هذا تجعلك تفكر وتنتج وأنت تستشعر طمأنينة تلازمك خلال مشوارك.

فـلا تؤجـل نزهـة روحـك وتتركها حبيسـة داخل متطلبـات جسـدك ونفسـك إلـى أن يفك سـراحها مضطـرة بعـد عمر طويـل، وحين تجعلها تسـبح فى رحاب اللّه، وفى تأمل حكمته، وفى تذوق سنة رسولنا الكريم، تكون النتيجة امتلاكك روحا هادئة تنطلق فى خفة، وتنظر بمنظـار مختلف للحياة، وتقيّمها بصورة بعيدة عن الخيال.

> **أديسون: إن أعظم الاكتشافات العلمية تلازم الخطوط الروحية**

وبعد فترة سـباحة الروح تعود إلى الجسـد المنهك، وتطعمه الصبر والقوة والتفاؤل، وقوتك تتضاعـف كلما عودتها على السـباحة والتفكر فى عظمة الخالق وفـى معجزات مخلوقاته من سـماوات وكواكب وكل ما حبا الأرض من نعم، وما أجمل أن تتأمل روحك وهي سـابحة للتفكر فى السر العظيم لأدق وأصغر كائن فى خلقه وهو الذرة والتي بداخلها ملايين العناصر، وتسبح فى حركة دائرية حول نواتها.

وتستقر سكينتك أكثر وأنت تنظر بعينيك بعيدا عن جسدك فى إعجاز خلق الإنسان وتكريمه بالعقل، وقد وصفت الباحثة الغربية "سـوزان شـيفلين" الإنسان فى دراستها عن مكوناته: بأنه ساحر غير معقول، وجاءت دراستها تحت عنوان "المخلوق الكوني".

ويقـف العلماء حائرين حتى وقتنا الحالي أمام التعقيد الهائل لهذا الكمبيوتر السـوبر الذي يسـكن داخل الجمجمة، والإنسـان ليس جسدا فقط فهو بمثابة المظهر الخارجي أو القشرة أو العباءة، التي ترتديها ذاتك وروحك التي لا تتبدل، وإنما العباءة تتجدد خلاياها.

وصاحب الأفق الضيق من يعطل حواس روحه الراقية، ويحبسـها فى القفص، ويحرمها من تذوق نور يسطع فى قلبه، ذلك النور المرافق دائما معنا، والذي يصاحبنا إلى الآفاق والسماوات العلى وفى أعماق الأرض.

ويستطيع السابح فى هذا النور رؤية أبعد من مكانه الحسي، وهذا سيدنا عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه يرى ويدرك سـارية، وعالم الفيزياء أديسـون قال: إن أعظم الاكتشافات العلمية تلازم الخطوط الروحية، وصدق الرسـول وهو يقول: "اتقوا فراسـة المؤمن فإنه يرى بنور اللّه"، ولا يعني هذا أنه يعلم الغيب، ويمتلك المعجزات.

ولكـن الحقيقـة أن الـروح التـي قامت بنزهتهـا تعود إلى الجسـد، لكي تعمـل على تحقيق المصالحـة بين متطلبات الجسـد اللانهائية وبين إمكانياته المحدودة، فيمـا تتفق مع النواميس النورانية الإلهية.

ودرس صيـام رمضـان لا بـد أن يكون كحلقة فـى الأذن، وهو ألا تهلك جسـدك وتتركه فى متاهة الضغوط اليومية، وهذا تجنبا من انقلاب أعضاء جسـدك التي أشبعتها بملذات الدنيا، ثم تشهد عليك فى نهاية المطاف يوم القيامة.

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة - ٢٧٤

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

أهل الخير



جبل لا يهتز، صبرها يفوق صبر أهل الابتلاء، قوتها الإيمانية لا تقارن، اختبرها الله عز وجل مرات ومرات ولم يخب ظنه بها..

صبرت على وفاة فلذة كبدها، ثم تعافت سريعا بعد تلقيها خبر وفاة زوجها، رضيت بفقرها وحالها، لم تطلب يومًا مساعدة أو يد عون من أحد، بل لم تشك حالها، عندما ضاق بها الحال يوما بعد يوم، خرجت أم وليد إلى الشارع تاركة ابنتيها الصغار فى عمر الزهور، تحمل فى يدها بعض أعواد الخضرة وقليل من الخضراوات؛ لتحصل على ملاليم قليلة تنفق بها على بناتها الصغار وتدفع إيجار غرفتها الصغيرة..

لم تقبل أم وليد على نفسها الإهانة، فلقد كانت تخرج يوميا صباحا لتفترش بضاعتها القليلة فى منطقة بعيدة إلى حد ما من منطقتها، لتحافظ على كرامة أسرتها المسكينة...

ومرت الأيام، حتى دخل حجرتهم ضيف ثقيل يأكل اللحم، ويدمر البدن ويكسر العظام، جاء ليتغذى على ما تبقى منهم بعد أن نهش أنياب الفقر فيهم..

السرطان هو هذا الضيف الذى كان من نصيب ابنتها الكبرى.. ضاق بها الحال واستدانت وتراكمت عليها الديون وعليها السداد، وقلبها ينتفض لمساعدة ابنتها وما باليد حيلة.

جاءت لتطلب من أهل الخير مساعدتها لتنقذ فلذة كبدها التى دمرها الفقر والمرض..

فهل تجد من يساعدها؟!

ينابيع الخير

تبرع أهل الخير، لمساعدة المحتاجين فى هذا الشهر الفضيل، وكان توزيع المبالغ كالآتي:

- أبو النور السيد أبو النور ٧٠٠ جنيه
- وجيدة محمد عبد المجيب ٧٠٠ جنيه
- أشرف فرغلي علي عبد الموجود ٧٠٠ جنيه
- رانيا وحيد عبد الودود رسلان ٧٠٠ جنيه
- شيماء علي سيد عبده سليمان ٧٠٠ جنيه
- سيد محمد أحمد الغول ٧٠٠ جنيه
- محمد علي راغب علي الدسوقي ٧٠٠ جنيه
- بمبة محمود أمين المناخلي ٧٠٠ جنيه
- جمال صابر علي محمد ٧٠٠ جنيه
- نشوة تحسين محمد ٧٠٠ جنيه
- سامية معوض محمد عايد ٧٠٠ جنيه
- صبحة أباصيري سليمان ٧٠٠ جنيه
- جيهان أبو زيد بركات الهلالي ٧٠٠ جنيه
- نادية حلمي محمد إبراهيم ٧٠٠ جنيه

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)



حروف من ذهب

ما انتشرت العقيدة بالقوة؛ وإنما بجاذبيتها الذاتية وبما حملته للناس من صدق وسماحة ومحبة

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

وزير الداخلية

اللواء محمود توفيق

أرجو من سيادتكم التكرم بالموافقة على نقل نجلى أمين شرطة أول: هانى يحيى شلبى راشد – رقم الشرطى: ٦٣٨٨٧، من محافظة السويس إلى محافظة الشرقية – مركز هيها – علمًا بأننى بالمعاش ومسن وكنت أعمل أثناء خدمتى فى (وزارة الداخلية) وأحتاج العناية الدائمة وأخذ العلاج اليومى.

يحيى شلبى راشد

معاناة كبيرة نعيشها نحن أهالى قرية العزازى التابعة لمركز فاقوس محافظة الشرقية، بسبب تدنى مستوى معظم الخدمات ومن أهمها عدم وجود نقطة شرطة، ما يترتب عليه أعمال مخالفة للقانون وهو ما يؤثر بالسلب على أهالى المنطقة.

القرية تضم ٦٦ عزبة ونطالب المسؤولين فى المنطقة وكذلك فى المحافظة، بأخذ مطالبنا وتحقيقها والنظر فيها وأخذها بعين الاعتبار.

ونحن فى حاجة ماسة لوجود نقطة شرطة لمتابعة قضايا المواطنين فى القرية، وتحمينا من خطر الخارجين عن القانون لتوفير الأمن والأمان وفض منازعات ومشاكل القرية بأسرع ما يمكن.

لذا نناشد معالى السيد محمود توفيق وزير الداخلية؛ لرفع المعاناة عنا والنظر فى حالتنا وتوفير نقطة شرطة لحمايتنا من الخارجين عن القانون وتوفير الأمن والأمان لأهالى القرية.

أهالى قرية العزازى

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

نعانى نحن سكان شارع جمال موسى متفرع من شارع العسقلانى خلف حى الزهور منطقة الحرفيين مدينة السلام التابعة لمحافظة القاهرة، من انتشار الكلاب الضالة التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل.

نناشد المسئولين سرعة اتخاذ اللازم للقضاء على تلك الكلاب الضالة، التى تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالى، خصوصًا أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات ولا تفرق بين كبير وصغير أو ليل ونهار، ترعب المارة وأصوات نباحها غريبة ولا يمكن السير فى الشوارع على مدار اليوم والإزعاج ليلا،وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

مجدى حسن

وزير الكهرباء

د. محمد شاكر

نعانى من تعطل خدمة شحن كروت الكهرباء من أى ماكينات شحن تابعة لأى شركة «ولازم نشحن من شركة الكهرباء نفسها» مما أدى إلى تزاحم المواطنين دون الالتزام بالإجراءات الاحترازية بالرغم من زيادة انتشار فيروس كورونا.

نناشد المسئولين بوزارة الكهرباء اتخاذ اللازم لتفعيل خدمة الشحن من الماكينات حماية للمواطنين من تفشى فيروس كورونا بسبب الازدحام الشديد وعدم التزام البعض بالإجراءات الاحترازية التى أعلنتها الحكومة ومنظمة الصحة العالمية.

عمرو محمد

محافظ الجيزة



اللواء احمد راشد

نموت بالبطيء وليس لنا إلا الله، فنحن سكان منطقة الكنيسة التابعة لمنطقة العمرانية فى محافظة الجيزة، نعانى من انعدام العديد من الخدمات، ومن أهمها انتشار مياه المجارى بالشوارع ووسط العمارات السكنية وأسفل كوبرى الدائرى تقدمنا بشكاوى كثيرة للمسئولين لإصلاح شبكة الصرف الصحى سواء الوحدة المحلية أو مجلس المدينة أو الصرف الصحى ولا حياة لمن تنادى، ووعدونا بحل المشكلة وكلها وعود كاذبة ولا أحد بيحل ولا أحد بيهتم، والناس بتمرض وكلهم أصبحوا مصابين بأمراض مزمنة ومعرضين للإصابة بالكورونا خاصة الأطفال وكبار السن.

انتشار مياه الصرف الصحى واختلاطها بتراكمات القمامة، يتسبب فى انتشار الروائح الكريهة وكذلك الحشرات والبعوض، ونخشى من أن تكون مصدرا للأمراض والأوبئة بين الأهالى ، مؤكده على وجود كابل كهربائى مكشوف بجوار سلم دائرى الكنيسة ومياه الصرف تحيط به مما ينذر بكارثة تحصد أرواح الأبرياء وبالأخص الأطفال نتيجة الصعق الكهربائى، وقمنا بتقديم عدة شكاوى ولكن دون جدوى ونحن نناشد وزير التنمية المحلية والمحافظ سرعة حل هذه المشكلة رأفة بالأهالى.

إيمان محمد

محافظ الغربية

د. طارق رحمى

نعانى نحن أهالى قرية الرملية مركز طنطا محافظة الغربية، أشد المعاناة بصفة يومية من سوء الحالة المتردية لطريق قرية الرملية، وذلك على مسمع ومرأى من الجميع منذ فترة طويلة فى ظل غياب وعدم اهتمام المسئولين برصف الطريق وعدم صلاحيته للسير عليه، وهو ما يؤدى لكثير من الحوادث، خاصة لقائدى المركبات ويؤدى إلى تدمير السيارات.

على الرغم من معاناة الأهالى، إلا أن الطريق خارج حسابات المسئولين ورئيس المدينة، رغم توجهنا بالشكاوى إلى كل المسئولين ولكن لم تتم الاستجابة لنا.

نناشد المسئولين بالمحافظة والجهات المختصة ضرورة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الطريق والاهتمام والعناية بالأمر، لاتخاذ وعمل اللازم نحو رفع كفاءته ورصفه لتسهيل حركة الأهالى.

مرسى السيد

محافظ الإسماعيلية



شريف فهمى بشارة

نعانى نحن أهالى مركز ومدينة أبوصوير التابعة لمحافظة الإسماعيلية، من إلقاء سيارات الكسح والجرارات لمخلفات ناتج رتش مياه الصرف الصحى فى مدخل أكبر مراكز الإسماعيلية مركز ومدينة أبوصوير وتأثيرها الضار على البيئة والأفراد ولا أحد يتدخل لحل تلك الأزمة التى تدمر صحتنا وصحة أطفالنا بسبب الأمراض التى انتشرت.

ونناشد المسئولين فى الوحدة المحلية بمتابعة السيارات والجرارات التى تعمل فى مجال كسح مياه الصرف الصحى من الخزانات الأرضية ورصد أى مخالفات قد تقع من قبل سائقيها.

أهالى مركز ومدينة أبوصوير

رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب



ممدوح رسلان

نعانى نحن سكان قرية جزيرة مطيرة التابعة لمركز قوص فى محافظة قنا، والقرى المجاورة التابعة لمركز قوص، من الانقطاع المستمر لمياه الشرب، ونحن بحاجة للمياه لقضاء احتياجاتنا اليومية والمنزلية، خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا، وضرورة الالتزام بالنظافة الشخصية.

ورغم تقديم العديد من الشكاوى لشركة مياه الشرب نتضرر فيها من الانقطاع المستمر للمياه والتى حصلنا منها على العديد من الوعود بشأن عودة المياه للضخ بانتظام وعدم انقطاعها مرة أخرى ولكن لم تتم الاستجابة.

أهالى جزيرة مطيرة



مصر تدين اقتحام الأقصى والاعتداء على المُصلين

انتفاضة فلسطينية ضد «التهجير» والعالم يندد بالجرائم الإسرائيلية

حسام أبو العلا

تابع العالم بأسره خلال الأيام الماضية الجرائم الإسرائيلية في مدينة القدس ضد الفلسطينيين، وتحديدا ما جرى بحي الشيخ جراح الذي يعد استمرارا لسياسة التهجير المنهجة لـ «قادة الاحتلال بغرض الاستيلاء على الأرض، وإفراغ سكانها منها».

وأعربت وزارة الخارجية عن بالغ إدانتها واستنكارها لقيام السلطات الإسرائيلية باقتحام المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المقدسيين والمُصلين الفلسطينيين، مؤكدةً ضرورة تحمُل السلطات الإسرائيلية لمسئوليتها وفق قواعد القانون الدولي لتوفير الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين وحقهم في ممارسة الشعائر الدينية، وكذلك وقف أي ممارسات تنتهك حُرمة المسجد الأقصى المبارك، أو الهوية العربية الإسلامية والمسيحية لمدينة القدس ومقدساتها وتغيّر من الوضع التاريخي والقانوني القائم.

وأكد السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، على الرفض الكامل لأي ممارسات غير قانونية تستهدف النيل من الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفسطيني الشقيق، لا سيما تلك المتعلقة باستمرار سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية من خلال بناء مستوطنات جديدة أو توسيع القائم منها أو مصادرة الأراضي أو تهجير الفلسطينيين، لما تمثله من انتهاك للقانون الدولي، وتقويض لفرص التوصل إلى حل الدولتين، وتهديد لركائز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأدان المتحدث الرسمي في هذا الإطار المساعي الحالية لتهجير عائلات فلسطينية من منازلهم في حي «الشيخ جراح» بالقدس الشرقية، والتي تمثل انتهاكاً لمقررات الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني واستمرارًا لسياسة التهجير القسري للفلسطينيين.

إدانة أممية

واعتبرت الأمم المتحدة قرار إسرائيل إجلاء المواطنين الفلسطينيين، أصحاب البيوت الأصليين في حي الشيخ جراح من منازلهم لصالح إحلال المستوطنين مكانهم، انتهاكا للقانون الدولي، وأن القدس الشرقية لا تزال جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن جميع الإجراءات الإسرائيلية التشريعية والإدارية ملغاة وباطلة وفقا للقانون الدولي، ومعبرة عن إدانتها لاعتداء الاحتلال على المحتجين في حي الشيخ جراح بالضرب والاعتقال .

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش عبر عن اعتقاده بضرورة التزام إسرائيل «بأقصى درجات ضبط النفس واحترام الحق في حرية التجمع السلمي». وذكر المتحدث ستيفاني دوجاريك في بيان «يعبر الأمين العام عن قلقه العميق إزاء استمرار العنف في القدس الشرقية المحتلة وأيضا إزاء احتمال طرد عائلات فلسطينية من ديارها... لقد حث إسرائيل على وقف الهدم والطرد». وفي تحرك عربي لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب اجتماعًا طارئًا الثلاثاء الماضي عبر تقنية الاتصال المرئي، برئاسة دولة قطر الرئيس الحالي لمجلس الجامعة العربية، وذلك بناءً على طلب دولة فلسطين الذي أيده عدد من الدول العربية.

> **السفير أحمد حافظ: تهجير العائلات الفلسطينية من منازلهم يمثل انتهاكًا لمقررات الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني**

وبحث الاجتماع الجرائم الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة والمقدسات الإسلامية والمسيحية خاصة المسجد الأقصى، والاعتداءات الإسرائيلية الوحشية والمخططات للاستيلاء على منازل المقدسيين بحي الشيخ جراح لتفريغ المدينة المقدسة من سكانها وتهجير أهلها .

من جهته، قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، حسبما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية، إن الاقتحام الذي جرى للمسجد الأقصى غير مسبوق، مناشدا العالم التدخل من أجل وضع حد لعدوان الاحتلال المتواصل على المسجد الأقصى.

اعتداء وحشي

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن ما قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي من اقتحام واعتداء وحشي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك وباحاته هو تحد جديد للمجتمع الدولي، وتحديدا للجهود التي تبذلها الإدارة الأمريكية.

وأضاف أبو ردينة، حسبما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن الحكومة الإسرائيلية ضربت بعرض الحائط كل هذه الجهود والتدخلات الدولية، مشددا على أن القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لن يسمحوا بتمرير هذه المخططات الإسرائيلية.

استمرار معركة وزيرة الخارجية الليبية مع الميليشيات

أكد الناطق الرسمي لمجلس وزراء حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة في ليبيا محمد حمودة، عدم صحة ما تداول من نص قرار حكومي «مزيف» ينص على إحالة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش إلى التحقيق.

وقال حمودة، في بيان، إن القرار المتداول رقم ٦٧ والذي يفضي بتشكيل لجنة تحقيق وزارية قرار مزيف، وندعوكم للتحقق دائمًا من القرارات الصحيحة، وذلك من خلال المدونة الرسمية للقرارات.

وجاء في نص القرار المتداول، غير الصحيح، أن إدارة الشؤون القانونية بحكومة الوحدة الوطنية قررت إحالة المنقوش إلى التحقيق بسبب «التصريحات التي تتعدى صلاحيتها دون الرجوع إلى مجلس الوزراء، وأنه على اللجنة الاستعانة بمن ترى ضرورة الاستعانة به لما قد يستدعيه التحقيق، وعليها تقديم نتائج مفصلة بنتائج أعمالها إلى رئيس مجلس الوزراء فور انتهاء مهامها»

من جانبها، جددت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش خلال زيارتها بلدية القطرون ومعبر التوم الحدودي مع النيجر، المطالبة بضرورة خروج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا.

وقالت المنقوش: نتمنى الاستقرار للدولة



نجلاء المنقوش

الجارة تشاد وفق ما يقرره شعبها وما يحقق تطلعاته وبالطرق السلمية، نحن عانينا في ليبيا كثيراً من عبور الجماعات المسلحة بجنسياتها المختلفة لحدودنا وتوظيفها من أطراف الصراع الليبي وطالبنا مراراً وتكراراً هذه الدول بمساعدتنا لضبط رعاياها والوصول لحلول في بلدانهم تقينا وتقيهم شرور الحرب.

وتابعت: نجدد ذات المطالبة بضرورة خروج القوات الأجنبية ومرتزقة «فاغنر وجنجاويد» وغيرهم من كل ليبيا سواء في الجنوب أو الغرب أو الشرق، والتعاون معنا من خلال خطة زمنية ستضعها اللجنة العسكرية (٥+٥) بإشراف أممي ووفقا لقرارات مجلس الأمن، نحن نعمل على تحرير قرارنا السيادي والتجهيز لانتخابات حرة ونزيهة خالية من ضغط السلاح والقوة.

وأكدت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش أنها سترفع إلى مجلس النواب مشروع قانون يشدد العقوبات على المهربين والمتاجرين بالبشر لتصبح العقوبات رادعة لكل الأطراف المتورطة في التهريب.

وأوضحت أن الليبيين لن يعملوا حراسا لحدود أوروبا، ولا يمكن أن تكون ليبيا معبرا للمعاناة والاضطهاد ضد الأفارقة، مطالبة الدول الأوروبية بضرورة الالتزام باتفاقياتها الموقعة مع ليبيا والوفاء بها، خاصة أن ليبيا لديها أرصدة لدى هذه الدول بموجب الاتفاقيات الموقعة تقارب النصف مليار دولار مخصصة لحماية الحدود .

وشددت المنقوش على ضرورة إبرام عقود المراقبة الإلكترونية والحماية المعلوماتية فأمن ليبيا واستقرارها لا يكون إلا بإحكام السيطرة على الحدود وتأمينها .

من جهته، قال المحلل السياسي سعيد رشوان إن العاصمة طرابلس خاضعة لسيطرة المليشيات. وعلق على اقتحام أحد مقر المجلس الرئاسي في «فندق كورنثيا» بالعاصمة طرابلس قائلا: رب ضارة نافعة، يجب أن سرت تكون العاصمة لأن طرابلس تسيطر عليها مليشيات.

وترى عضو ملتقى الحوار السياسي أم العز الفارسي أن التهديدات المسلحة على السلطة التنفيذية بشقيها «الحكومة والمجلس الرئاسي» يستدعي نقل مقرهما إلى مكان آمن، في إشارة للهجوم على مقر المجلس الرئاسي بطرابلس.

وأضافت الفارسي: ربما تكون سرت الآن هي الأنسب لمباشرة جميع السلطات في البلاد، مشددة على أن العبث والمراوغات ومحاولات الترضية لا تصنع وطنا ولا تمنح السلطات القدرة على تنفيذ سياسات تخدم المواطنين.

على صعيد متصل، أشاد عضو مجلس النواب جبريل أوحيدة بزيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة للجنوب الشرقي لتجاوز تبعات تهميش هذا الجزء المهم من ليبيا خلال تشكيل حكومته، بحسب قوله.

وأضاف أوحيدة: نتمنى أن نرى على أرض الواقع التزام بما تم التعهد به هذه المرة وأنصاف أبناء منطقة الجنوب الشرقي لتهدأ نفوسهم ويتلاشى ما يشعرون به من غبن وتهميش.



موانئ سلطنة عُمان تتميز بمواقعها الاستراتيجية لخدمة حركة التجارة والسياحة العالمية

سلطنة عُمان تطرح فُرَص واعدة جديدة للاستثمار في ميناءي «خصب» و«شناص»

نجاح جهود رفع البحار والموانئ العُمانية من "المنطقة البحرية عالية الخطورة"

تعمل كل القطاعات العُمانية على تعظيم الاستثمار داخل السلطنة خلال الفترة القادمة في مختلف المجالات، وفقًا للرؤية المستقبلية "عُمان ٢٠٤٠" التي انطلقت مطلع العام الجاري وتستمر لمدة ٢٠ عامًا لتصبح السلطنة في مصاف الدول العالمية المتقدمة.

ولما كان "الاقتصاد والتنمية" محوراً أصيلاً من محاور الرؤية الأربعة، فتعمل الحكومة العُمانية وفقًا للرؤية وبكل جهدها، على بناء اقتصاد بنيته تنافسية منتج ومتنوع يقوم على الابتكار وتكامل الأدوار وتكافؤ الفرص، يسيره القطاع الخاص، ويحقق تنمية شاملة مستدامة في السلطنة.

وبين الحين والآخر يصدر السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، العديد من القرارات الاقتصادية الحكيمة دعمًا لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٤٠ الطموحة، وقد قاد خطة طموحة وحكيمة للإصلاح الاقتصادي في السلطنة على مدار الشهور الماضية لمواجهة الأوضاع العالمية غير المسبوقة وتداعيات جائحة كورونا، كان آخرها إقراره خطة التحفيز الاقتصادي التي تشمل العديد من التحفيزات والمبادرات لتعزيز الاقتصاد الوطني، والتي تتواءم مع خطة التوازن المالي متوسطة المدى (٢٠٢٠ – ٢٠٢٤) التي تهيئ الظروف المالية للرؤية المستقبلية.

الموانئ العُمانية العالمية

ومن أبرز وسائل تطوير وتنويع الاقتصاد الوطني العماني، تعزيز الاستثمارات داخل السلطنة في مختلف القطاعات، خاصة في قطاع الموانئ العمانية، التي تتسم بعالمية الأداء، وتعتبر رافدًا حيويًا للدخل القومي العُماني.

وفي هذا الإطار، تبذل الحكومة العُمانية جهودًا مضنية لتعظيم الاستثمارات بالسلطنة خلال الفترة القادمة، فكانت السلطنة على موعد الأسبوع الماضي مع طرح فرص جديدة للاستثمار الواعد، حيث أعلنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العُمانية منذ أيام عن فتح الباب أمام المستثمرين لتقديم أفكارهم الاستثمارية لإدارة وتشغيل وتطوير ميناءي (خصب وشناص).

وتتمثل الفرص الاستثمارية بالأراضي المملوكة لهذين الميناءين، في منح تسهيلات ومزايا عديدة بما فيها تسهيل الخدمات في مناطق الرسو، وتسيير خطوط شحن بين السلطنة والموانئ العالمية، والسماح بإقامة أي نشاط يتصل بصيانة وخدمة السفن وتموينها وأي خدمات تتعلق بالأسواق الحرة داخل حدود كل ميناء.

ودعت الوزارة العُمانية، المهتمين الراغبين في الاستثمار بموجب عقد امتياز، تقديم مقترحاتهم التطويرية إلى المهندس مدير عام الموانئ بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على البريد الإلكتروني: sami.baabbad@mtcit.gov.om في موعد أقصاه ٢٠ يونيو المقبل.

ويحظى ميناء خصب العُماني بمحافظة مسندم، بموقع استراتيجي مهم نظرًا لقربه من مضيق هرمز، حيث يعتبر شريانًا تجاريًا نشطًا في مجال التجارة والسياحة، لامتلاكه بنية أساسية من كاسر أمواج وأرصفة تجارية تستوعب الحركة المتزايدة مع أسواق الدول المجاورة، كما يستقبل الميناء السفن السياحية القادمة إلى محافظة مسندم.

فيما يعتبر ميناء شناص أحد الموانئ المهمة في تنشيط حركة التجارة المحلية بين ولايات شمال الباطنة وولايات محافظة مسندم، كصيد الأسماك وتجارة المواشي والمنتجات الزراعية وتبادل البضائع، كما يستخدم الميناء لتسيير عدد من الرحلات إلى موانئ مسندم الثلاثة (خصب وليما ودبا).

الأمن البحري العُماني

كما كانت عُمان على موعد الأسبوع الماضي أيضًا مع حدث عالمي جديد يُضاف إلى سجلها المليء بالإنجازات، حيث تمكنت السلطنة - ممثلة في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وبالتنسيق مع وزارة الخارجية ومركز الأمن البحري ومجموعة "أسياد" - من رفع البحار والموانئ العُمانية من المنطقة البحرية عالية الخطورة التي اعتمدتها لجنة تصنيف المخاطر التابعة لشركة "اللويدز" وشركات التأمين البحري في لندن، حيث كانت اللجنة الدولية قد صنفت البحار والموانئ الواقعة في بحر العرب وبحر عُمان والخليج، ضمن المناطق البحرية عالية الخطورة في شهر مايو ٢٠١٩م، بسبب عدد من الحوادث التي وقعت آنذاك في المنطقة خارج المياه الإقليمية العُمانية.

وقد قام فريق العمل العُماني المكون من الجهات المعنية في السلطنة خلال الفترة الماضية، بالتنسيق والتشاور المستمر مع ممثلي لجنة تصنيف المخاطر التابعة لشركات التأمين البحرية الدولية في لندن، وتوفير المعلومات الصحيحة التي تثبت خلو البحار والموانئ العُمانية من أي تهديدات تؤثر في سلامة السفن وخطوط الشحن الدولية، بالإضافة إلى بيان الإجراءات الأمنية المتبعة في موانئ السلطنة لتحقيق ملاحة آمنة ومستدامة تمتد إلى المناطق البحرية العُمانية.

وقالت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العُمانية، إن نجاح السلطنة في رفع المناطق البحرية والموانئ العُمانية من قائمة المناطق عالية الخطورة، سوف يدعم زيادة عدد السفن وشركات الشحن الدولية للعمل في الموانئ العُمانية، وزيادة حجم الاستثمارات في مجال النقل البحري وموانئ السلطنة، حيث يعكس هذا النجاح واقع الاستقرار الأمني في ربوع السلطنة كافة.

وأكدت الوزارة والجهات المعنية الأخرى، أن منظومة الأمن البحري في عُمان ذات قاعدة قوية في حماية مكتسبات السلطنة كافة، وتضمن ملاحة بحرية آمنة ومستدامة في البحار والموانئ العُمانية.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



هل تنجح الوساطة الأمريكية والإفريقية لحل أزمة سد النهضة ؟

لقد أعطت مصر الفرص الكافية لكل مراحل المفاوضات، وحتى الوسطاء، ومع كامل الاحترام والتقدير للأدوار التى يقوم بها الوسيط الأمريكي والإفريقي والأمم المتحدة، لن يحل القضية سوى المتضرر الذى يعرف حجم المشكلة، كما أن عهدنا بالوسطاء أن المشاكل التى يتدخلون فيها تتراكم ويصعب حلها، ولدينا أمثلة كثيرة مع اختلاف كل قضية وحجمها فقد تحدثت مصر كثيرًا بكل اللغات وخاطبت الجميع وبعد ذلك لا يلوم مصر أحد، لأن المياه حياة للشعوب وليست منحة من أي دولة ولمئات السنوات كان شريان النهر لدول المصب والممر، ولم نسمع بهذه اللغة التى تتحدث بها إثيوبيا إلا فى هذه المرحلة التى اختلت فيها التوازنات الدولية والتحالفات المزدوجة وحالة السيولة التى تعانى منها مناطق الصراع والنفوذ، وفى تقديرى أن رسائل مصر للعالم تعد جرس إنذار بأن تكرار ممارسات إثيوبيا الأحادية فى أحواض الأنهار سيكون له تبعات وآثار جسيمة فى نهر النيل، وفى الداخل الأمريكي شارك السفير معتز زهران، سفير مصر فى واشنطن، فى ندوة بكلية الحرب الوطنية الأمريكية، بحضور عدد من طلبة وقيادات وأركان الكلية، حيث تناول الأهمية الاستراتيجية الخاصة للعلاقات المصرية الأمريكية، ودور مصر فى إرساء الاستقرار والأمن فى الشرق الأوسط وأفريقيا، مبرزًا مختلف التحديات الإقليمية التي تواجهها المنطقة، والتي تستدعي التنسيق بين مختلف أطراف المجتمع الدولي لضمان التعامل الناجح مع تلك التحديات.

> المياه حياة للشعوب وليست منحة من أي دولة ولمئات السنوات كان شريان نهر النيل لدول المصب والممر

وجاءت قضية سد النهضة كأحد أبرز الموضوعات التي تناولها السفير زهران، حيث أبرز أن مصر لن يمكنها بأي حال التهاون فيما يخص أمنها المائي، محذرًا من أن الإدارة الأحادية لعملية ملء وتشغيل سد النهضة يمكن أن ينجم عنها تفاقم حالة الفقر المائي فى مصر وكذا تفاقم الآثار السلبية لتغير المناخ على نحو لا يمكن احتواؤه، وحدوث أضرار بيئية واجتماعية واقتصادية هائلة، وهو ما أكد أنه لا يمكن السماح بحدوثه.

واعتبر زهران أن قضية مياه النيل فى كل من مصر والسودان أخطر من أن تُترك أسيرة للوضع الداخلي فى إثيوبيا، لما لها من تبعات جسيمة على شعوب المنطقة، مشيرًا إلى أن الإدارات الإثيوبية المتعاقبة هي التي دأبت وبشكل متعمد على اتباع سياسات تقوم على تأجيج الرأي العام الإثيوبي فيما يخص موضوعات مياه النيل والمتاجرة بها داخليًا فى إطار محاولة لاحتواء التوترات الداخلية المزمنة بإثيوبيا، بدلًا من السعي للتوصل لحل وسط يؤمن المصلحة المشتركة لشعوب المنطقة.

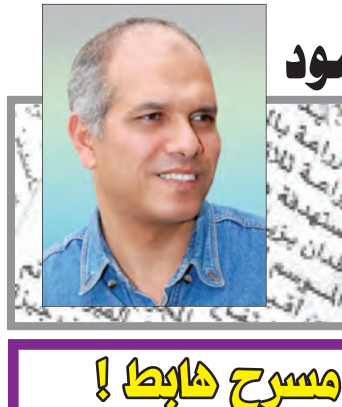
وأبرز السفير المصري أنه كان ثمة حل على مائدة المفاوضات فى واشنطن العام الماضي، يتيح توليد الكهرباء بأقصى كفاءة ممكنة من سد النهضة، كما يضمن حق إثيوبيا فى إقامة مشروعات مستقبلية تحت مظلة القانون الدولي، غير أن الجانب الإثيوبي تغيب فى اللحظة الأخيرة عن الاجتماع المخصص لتوقيع الاتفاق، نظرًا لتفضيله التحرك الأحادي دون التقيد بالقانون الدولي، ودون أي تنسيق أو تشاور مسبق فيما يخص مشروعات السدود، وهي السياسة المنهجية التي تتبعها إثيوبيا مع مختلف جيرانها، مما تسبب فى أن أصبحت بحيرة توركانا فى كينيا على وشك الانقراض، على نحو ما أعلنت اليونسكو، كما يلحق أضرارًا جسيمة بسكان حوض نهري جوبا وشبيلي فى الصومال.

كلها رسائل واضحة بأن مصر لا يمكن أن تسمح بتكرار مثل هذه الممارسات الإثيوبية الأحادية فى حوض النيل أيضًا، وأن ذلك يُعد قضية وجودية ومصيرية بالنسبة للشعب المصري، مطالبًا بدعم الولايات المتحدة لعملية الوساطة الراهنة تحت قيادة رئيس الاتحاد الإفريقي، من أجل التوصل لاتفاق ملزم على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة فى أقرب وقت، لحماية الأمن والاستقرار فى المنطقة، وزودًا عن المصالح الاستراتيجية الأمريكية مع الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا.

ومع كل الجهود المبذولة تنصح دوائر متابعة بالحذر والحيطة من الموقف الأمريكي وكل الوسطاء خشية إكساب إثيوبيا الوقت الكافى لوضع مصر و السودان أمام الملء الثاني.. وهو الموقف الذى تصر عليه إثيوبيا وتحاول طرح حلول جزئية لتنحية الموقف السودانى.. وهو أمر غير متاح فى تقديرى لأن الضرر يؤثر بشكل كبير على حياة الشعوب فى مصر والسودان ويهدد الأمن والاستقرار.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

- ما أندر الصدق فى أيامنا الراهنة.. وربما زماننا السابق.

يوسف القعيد
فى مقال بجريدة (الأخبار)

- تزوجت وأنا عندى ١٦ سنة من ورا أهلى.. ولو بنتى عملت كده هقتلها.

الفنانة نيللى كريم
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (شيخ الحارة والجريئة) على شاشة (القاهرة والناس)

- الإنسان قبل البنيان.. والساجد قبل المساجد.

د. شوقى علام
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

- رفضت المشاركة فى حملة الانتقادات ضد مشروع تطوير التعليم.. حتى لا أشعر بأننى خنت نفسى وضميرى.

عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

- مفيش حد يعرف يضحك على المشاهد.

الفنان أحمد عز
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (بيت للكل) على شاشة (الأولى)

- إثيوبيا تعمل على شراء الزمن لتجعل ملء سد النهضة أمرًا واقعًا.

وزير الرى السودانى ياسر عباس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

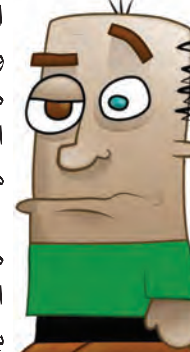
- الإرهاب فى مصر ليس له مستقبل.

محمد عزيز
(المنيا)

- معركة سد النهضة محسومة لمصر.. ولو كره الحاقدون.

أحمد النمر
(القاهرة)

أبناء البطلة السوداء !



الشرفاء والفقراء واللى ما لهمش ضهر فى بلادنا العزيزة.. هم أبناء البطلة السوداء الذين ضاقت عليهم الأرض الواسعة بما رحبت!!

فتشنى فتش !



ليس هناك أسوأ من الحكومة التى تفتش فى جيوب الشعب.. إلا الحكومة التى تفتش فى عقول المواطنين!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: ما أغنيتك المفضلة التى تهديها للحكومة؟

أميرة سعيد طه
(الزقازيق)

جيم جواب: إنما للصبر حدود!!

فكر واربح







وزير سابق قال فى حوار تليفزيونى إن العلاقة بين أمريكا وإسرائيل علاقة زواج!! ما نوع هذا الزواج؟

١ - زواج عرفى.. مسجل على الورق الخاص الذى يدون عليه قرارات الأمم المتحدة!

٢ - زواج متعة.. قائم على المصالح الشخصية!

٣ - زواج مثلى.. بيجيب الإيدز!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا الإجراءات الصهيونية المشبوهة لتوفيق راسين فى الحرام!!

مسرح هابط !

ما الحياة إلا (مسرح).. (هابط).. (مبتذل).. (رخيص)!!
البعض يحترفون التمثيل السياسى.. عاملين فيها زعماء!
والبعض يجيدون التمثيل الدينى.. عاملين فيها مشايخ!
والبعض يمارسون التمثيل الفنى.. عاملين فيها نجوم!
والبعض يمتهنون التمثيل الرياضى.. عاملين فيها كباتن!
والبعض يعشقون التمثيل الإعلامى.. عاملين فيها منظرين!
والبعض يهوون التمثيل الثقافى.. عاملين فيها مفكرين!
والبعض يحبون التمثيل الإنسانى.. عاملين فيها بنى آدمين!
والأغلب الأعم يدمنون التمثيل على أنفسهم.. عاملين فيها مش واخدين بالهم..
عاملين فيها مش من هنا..
عاملين فيها من بنها!!

اشتباك !



فيروس كورونا سينتهى قريبًا.

د. مها طلعت
المستشار الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (٩٠ دقيقة) على شاشة (المحور)

فيروس كورونا لن ينتهى قريبًا.

استشارى الأوبئة د. بسام حجازى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (ستوديو) على شاشة (extra news)

اللهم آمين



اللهم ارحمنا من خنقة لبس الكمامة..
اللى بتكتم النفس وبتخبى الابتسامة..
وابعد عنا شر كورونا واكتب لنا السلامة..
وإذا كان ولابد الفيروس يسيب فى حياتنا علامة..
خليه يسيبها على البشر اللى نفوسهم مقالب قمامة!!

نزيف الحبر !



السكوت.. ليس دائمًا علامة الرضا!

لو الرزق بالفهلوة.. كان البهلوانات امتلكوا خزائن الأرض!

كل امرأة داخلها خميرة نكد.. وكل رجل داخله سى السيد!

أمثال حلمنتيشية: يا منتظر الإنصاف من الحكومة.. ابقى تعالى قابلنى لو قامتلك قومة!





إفريقيا «عنق زجاجة»..

موسيماني يسير فوق الألغام في الأهلي

مصطفى يحيى

تسود حالة من القلق مصحوبة بالغضب والتحفظ بين مسئولى النادى الأهلى من أداء ونتائج الفريق الأحمر المهزوزة والمتذبذبة فى الفترة الأخيرة خاصة فى مسابقة الدورى الممتاز، ولم يكن ذلك فقط هو سبب هذا القلق ولكن بسبب ظهوره بلا مخالب وملامح وغياب الروح، مع التخوف من استمرار ذلك خاصة بدورى أبطال إفريقيا، والذى يخوض فيه اختبارا صعبا وحساسا بلقاء صن داونز الجنوب إفريقى، بذهاب ربع نهائى البطولة، مساء السبت، باستاد القاهرة الدولى، ويديره تحكيميا السنغالى ماجيت ندياى، على أن تقام مباراة العودة الساعة ٣ عصر السبت ٢٢ مايو بصافرة الحكم الزامبى جانى سيكازوى.

وللعام الثالث على التوالي، يصطدم الأهلى مع صن داوانز، بدور الـ ٨ لدورى أبطال إفريقيا، حيث تفوق بطل الأخير نسخة ٢٠١٩ وتفوق الأهلى نسخة ٢٠٢٠، ويبقى لصدام الفريقين هذا الموسم إثارة خاصة لتولى موسيمانى القيادة الفنية للأهلى أمام فريقه السابق صن داونز، كونه قاد الأخير مرة للفوز برقم تاريخى على الأحمر وذاق معه الهزيمة بالثانية، كما أنه يعلم كل نقاط القوة والضعف فى أدائه، وهو ما يجعل مواجهة الفريقين مرتقبة.

ولا يشفع لموسيمانى عند مسئولى وجماهير الأهلى أنه حصد ٣ بطولات مع الفريق فى فترة قصيرة «دورى ممتاز، دورى أبطال إفريقيا وكأس مصر» بجانب برونزية كأس العالم للأندية، حيث يواجه انتقادات لاذعة بشكل مستمر من محللى كرة القدم فى استديوهات التحليل من جانب وجماهير الأهلى على منصات السوشيال ميديا من جانب آخر، بخلاف ما يصله من تحفظات وقلق لدى مسئولى النادى، ما يجعله يعيش تحت ضغط عصبى وتوتر هائل وفقا لمصادر مقربة منه.

ووفقا لمصدر مطلع بالأهلى، فإنه قد ترسم نتيجة مواجهة الأهلى وصن داونز بشكل حاسم خريطة مستقبل موسيمانى مع الفريق الأحمر، فقد تكلفه الرحيل عن منصبه حال الهزيمة والخروج من المعترك الإفريقى، مع إمكانية الإبقاء عليه حتى نهاية الموسم لإنهاء مسابقة الدورى، وفى حال الفوز والتأهل لنصف النهائى سيحسم ذلك الجدل حول استمراره حتى إذا خسر فى الدور الجديد لأنه سيكون قد حقق إنجازا يحسب له بحصد اللقب النسخة الماضية والتأهل لقبل النهائى بهذه النسخة.

وتابع أن هناك تحفظات لدى لجنة التخطيط ضد موسيمانى بسبب تردى الحال الذى وصل له الفريق من وجود أزمة فنية واضحة وعدم وجود شكل للفريق أو روح بين اللاعبين، ويحاول أعضاء اللجنة بين الحين والآخر الاستفسار منه عن أسباب ذلك، لكن البعض يرى أن موسيمانى يسوق مبررات غير مقنعة لأن الفريق أداؤه متراجع بصورة واضحة حتى قبل ضغط المباريات وخسر من سموحة بنتيجة ١-٢ وتعادل قبلها ٣ مرات، بجانب وجود تحفظ على مشاركة بعض اللاعبين بشكل أساسى رغم تراجع مستواهم وخروجهم عن التركيز الفنى والذهنى وعلى رأسهم حسين الشحات ومحمود كهربا ومحمد الشناوى.

ومن ضمن التحفظات الموجهة له من لجنة التخطيط أنه يفتقد التحلى بالشخصية القوية فى السيطرة على النجوم أو تجهيز لاعبيه نفسيا وفنيا للمباريات أو العودة لمستوياتهم، وذلك عكس سابقه رينيه فايلر، والبطء الشديد فى علاج السلبيات خلال المباريات، بجانب عدم وجود خطة لعب واضحة يلعب بها.

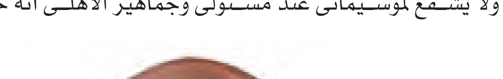
فى حين أن المدير الفنى يعول على معوقات يراها مسببات للتراجع الواضح على أداء ونتائج الأهلي، وعلى رأسها تلاحم المواسم بين الموسم الماضى والحالى وكذا تلاحم مباريات الأهلى مؤخرا بلعبه مباراة كل يومين، بخلاف كثرة الإصابات داخل الفريق خاصة على مستوى النجوم الذين يشكلون الأعمدة الأساسية للفريق وعلى رأسهم التونسى على معلول والنيجيرى جونيور أجايي، بجانب خروج بعض لاعبى الفريق عن تركيزهم وانشغالهم مع منصات السوشيال ميديا وآخرين بعروض الاحتراف.

لغة الأرقام تنصف موسيمانى

وبالحديث عن لغة الأرقام، نجد أن موسيمانى حقق أرقاما تحسب له وتنصفه أمام تلك الانتقادات المستمرة، حيث إنه تولى قيادة الأهلى فى ١ أكتوبر ٢٠٢٠، ووفقا لموقع «ترانسفير ماركت» فإنه خلال ٧ أشهر و١١ يوما قاد فيها الفريق حتى وقتنا الحالى خاض معه٤٠ مباراة بخلاف مواجهتى الزمالك وصن داونز الأخيرتين، فاز فى ٢٩ مباراة وتعادل ٧ مرات وخسر اثنتين بمعدل ٩٤ نقطة وسجل لاعبوه ٧٧ هدفا ودخل مرماه ٢٩ هدفا.

وخلال مدة شهرين حقق ٣ بطولات مع الأهلى «دورى ممتاز، دورى أبطال إفريقيا وكأس مصر» تحديدا منذ ٤ أكتوبر ٢٠٢٠ – أول لقاء قاد فيه الأهلى – وكان بالدورى الممتاز أمام المقاولون العرب وفاز الأحمر بنتيجة ١-٠، مرورا بحصد لقب دورى أبطال إفريقيا على حساب الزمالك فى النهائى يوم ٢٧ نوفمبر بنتيجة ٢-١، وحتى يوم ٥ ديسمبر موعد طلائع الجيش فى نهائى كأس مصر والتى حسمها الأهلى بالفوز بركلات الترجيح وحصد اللقب.

وذلك بخلاف حصده المركز الثالث والميدالية البرونزية مع الأهلى فى كأس العالم للأندية والتى أقيمت فى قطر من ٤-١١ فبراير، حيث فاز على الدحيل القطرى بنتيجة ١-٢ فى الجولة الثانية ثم خسر من بايرن ميونخ الألمانى ٢-٠ بقبل النهائى ثم فاز على بالميراس البرازيلى بركلات الترجيح فى مباراة تحديد المركز الثالث.





أستاذ الثورة

التغيير وارد

لغة تغيير المدربين حالة جاهزة خلال الأسابيع المتبقية من عمر مسابقة الدورى العام.. الهدف منها (قبلة حياة) للبقاء أو الوصول إلى المربع الذهبى للمشاركة إفريقيًا..

ربما يكون تغيير المدربين خلال تلك المرحلة علامة إيجابية، خصوصا ليس فى الإمكان ضم عناصر جديدة إلا نهاية الموسم.. تغيير المدربين جاء تحت مسمى تبييض الوجه..

الأهلى ربما يدخل فى نفس الدائرة، وربما يجد لها (برفان) تحت أى بند مقنع...

رغم ذلك الجماهير تعلم كل كبيرة وصغيرة وتعلم قدرات جميع اللاعبين.. وتعلم تماما من يصلح للتدريب ويستمر من عدمه.. هذه التفاصيل لا يغفلها أحد فى الأهلى..

اللقاءات القادمة فى الدورى قبل إفريقيا هى المحك الأساسى فى استمرار المدير الفنى موسيمانى..

هناك أكثر من فريق فى مؤخرة الدورى لن يسعى للتغيير بسبب فوات الأوان ولن يفيد وهذا مردوده (قماشة) اللاعبين دون المستوى..

أسباب كثيرة تفرضها مباريات الدورى القادمة..

حالة الفوقان والتعسر هى لغة مباريات الدورى، لن يكون هناك شىء ثابت فى مستوى وأداء جميع الفرق.

الجميع على المحك.. تلك هى الخريطة التفصيلية لمباريات الدورى العام.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



قرار «فيفا» يُشعل الخلاف بين مدرب الفراعنة و«لجنة الجبلاية»

محمد هلال

حالة من عدم الاستقرار، تمر بها علاقة المدير الفنى لمنتخب مصر الأول، حسام البدري، وأعضاء اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة شئون اتحاد كرة القدم برئاسة أحمد مجاهد، بعدما وقع خلاف بين الطرفين حول طريقة استغلال فرصة تأجيل مباريات التصفيات الإفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم «قطر ٢٠٢٢»، والتى كان مقررًا لها الشهر المقبل وذلك نتيجة لاستمرار أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - ١٩».

وكان الاتحاد الدولى «فيفا» بالتعاون مع الاتحاد الإفريقى «كاف» قرر تأجيل التصفيات من أجل ضمان ظروف اللعب المثلى لجميع المنتخبات فى ظل الوضع الصحى الحالى فى العالم وداخل القارة السمراء، لذا تم إعادة جدولة مباريات التصفيات لتقام خلال سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر ٢٠٢١ ومارس ٢٠٢٢.

وأوضح البدرى أنه سيعيد كل حساباته الفنية الخاصة باستعدادات الفراعنة عقب قرار «فيفا»، مع الأخذ فى الاعتبار حالة الإجهاد عند كل اللاعبين واستعدادات المنتخب الأوليمبى وظروف اللاعبين المحترفين ومواعيد مباريات الدورى الممتاز الحالى وبدء الموسم الجديد.

وبينما كان البدرى يمنى نفسه باستغلال فترة التأجيل لإقامة معسكر تدريبى يتخلله عدد من المباريات الودية من أجل نقل أفكاره للاعبين وتحقيق الانسجام بينهم وتحسين الأداء والصورة السيئة التى ظهر عليها منتخب الفراعنة خلال تصفيات كأس إفريقيا والتى جعلته محل انتقاد من الجميع، إلا أنه اصطدم برغبة اللجنة الثلاثية فى استكمال منافسات الدورى الممتاز على أمل إنهاء الموسم فى أقرب وقت ممكن لتخفيف الضغط على الموسم المقبل.

ويعلق محمد صلاح، مدرب الزمالك السابق: «المباريات الودية للمنتخبات ليس هدفها الإعداد فقط ولكن تحسين موقعها فى تصنيف «فيفا» والذى على أساسه سوف تقام قرعة المرحلة النهائية من تصفيات المونديال هدف مهم جدا».

وأضاف: «المنتخب الجزائرى اتفق على خوض ٣ مباريات ودية أمام مالي وموريتانيا وتونس، رغم أنه المنتخب الأقوى فى القارة حاليا ومتصدر تصنيفها حتى الآن ولكنه يرغب فى الاستمرار على القمة».

وتابع صلاح: «أتفهم رغبة اللجنة الثلاثية فى إنهاء الموسم حتى لا يتعرض الموسم الجديد للضغط الذي نعانى منه منذ سنوات، ولكن يجب مراعاة مصلحة المنتخب أولاً، وعلى البدرى ومجاهد التفاهم والوصول إلى حل وسط فى مصلحة الجميع».

يشار إلى أن منتخب مصر يتواجد فى تصفيات المونديال ضمن المجموعة السادسة إلى جانب ليبيا وأنجولا والجابون، وتنص اللوائح على تأهل صاحب المركز الأول من المجموعات العشرة بالتصفيات، ثم إجراء قرعة بحيث يتواجه أصحاب المراكز الخمسة الأولى فى تصنيف «فيفا» مع أصحاب المراكز من السادس وحتى العاشر ذهاباً وإياباً لحسم هوية المنتخبات الخمس المتأهلة للمونديال.

بعد انفراد «أكتوبر» باختيار أمين عمر حكما للقمة

وجيه أحمد رئيس لجنة الحكام: مخطط سقوط الحكام المصريين لا يزال مستمرا !!

عبدالمجيب دعبس

دافع وجيه أحمد رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصرى لكرة القدم عن أمين عمر حكم مباراة القمة ١٢٢، مؤكدا على أنه لا ينتمى لأى من الفريقين من حيث ميوله الكروية، رافضا الاتهامات التى طالت الحكم بشدة الفترة الماضية بأنه من عائلة أهلاوية، معروف عنها التعصب للقلعة الحمراء.

وقال إن الحكم المصرى مصنف عالميا، وهناك طلب كبير للاستعانة بهم فى المباريات الخارجية المهمة والحاسمة. وكشف عن وجود مخطط لإفشال حكام مصر واهتزاز مستواهم وسقوطهم فى مهمتهم سواء بالداخل أو الخارج، وأشار إلى أن المستوى التحكيمى لحكام مصر متميز، ويحتل نسبة كبيرة منهم مكانة كبيرة بين الحكام الأفارقة والعرب.

وهو الأمر الذى نعمل عليه فى المرحلة الحالية برفع كفاءتهم وثبات مستواهم حتى تزيد فرصهم للخارج أكثر، فضلا عن مشاركاتهم فى البطولات القارية والدولية، وهو الواقع الحالى بعد أخذهم فرصا عديدة لإدارة مباريات هامة وحاسمة فى الفترة الأخيرة، وأكد أن الالتزام ودعم الأندية هو العامل والمحك الرئيسى لإنجاح منظومة التحكيم المصرية، كذلك الأجهزة الفنية دورها مهم للغاية فى المباريات المهمة والحماسية من خلال مساعدة الحكام.

وجيه أحمد

وتابع تواجد «الفار» فى المباريات يساعد طاقم التحكيم بشكل كبير ويقلل من الأخطاء، وأشار إلى أن اللجنة تمتلك قاعدة كبيرة من الحكام القادرين على إدارة أكثر من مباراة قمة فى المستقبل.

وواصل مباراة القمة ١٢٢ التى أقيمت الأسبوع الماضى ليست حاسمة فى بطولة الدورى لذلك كان لزاما على الجميع هدوء الأعصاب، فتوقيت المباراة عاملا مؤثرا، وفى حالة إذا كانت حاسمة لبطل المسابقة سيكون الوضع مختلفا تماما»، وأضاف: «جهاد جريشة وأمين عمر ومحمد عادل ومحمود عاشور أيا منهم قادر على إدارة مباريات القمة.


أمين عمر


جهاد جريشة

محمد عادل


محمود عاشور



مرحلة حسم الملفات الساخنة في الزمالك

يمر نادي الزمالك بمرحلة هامة في حسم العديد من الملفات التي تهم الفريق الأول لكرة القدم من تحديد مصير اللاعبين الأجانب والمعارين والأزمات المتتالية التي تصدرها اللجنة الثلاثية لاتحاد الكرة في إيقاف إمام عاشور، وعدم تطبيق اللائحة واقتسام بطولة الجمهورية بين الزمالك والأهلي، والأزمة التي افتعلها المجلس المعين لاتحاد كرة اليد المصرية باحتساب بطولة كأس مصر للنادي الأهلي وضرب كل مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص بين الأندية.

محمد الفرماوي

يعيد الفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفني لنادي الزمالك، ترتيب أوراقه بعد الانتهاء من مرحلة هامة يمر بها فريق الكرة بالنادي، وتأتي هذه الخطوة بعد طلب الفرنسي من اللجنة المكلفة بإدارة النادي بإنهاء العديد من الملفات التي يريد أن يحسمها خلال المرحلة المقبلة، ومن الملفات الهامة ملف تجديد عقود بعض اللاعبين لتحقيق الاستقرار الفني داخل الفريق، ومن أهم الأسماء التي يريد تحديد مصيرها هو التونسي فرجاني ساسي، الذي تتوافق رغبته مع مجلس الإدارة بتجديد التعاقد والاستمرار مع الفريق، إلا أنه لم يتم التوافق على القيمة المالية لتجديد التعاقد، في ظل المبالغ المالية الكبيرة التي يطلبها التونسي للموافقة على التجديد للزمالك.

صداع الأجانب

ومن الملفات الهامة التي سيتم حسمها خلال الفترة المقبلة ملف اللاعبين الأجانب الذين سيتم الاستغناء عنهم الموسم القادم وقد تصل قائمة المستبعدين لثلاثة لاعبين، ومن هؤلاء اللاعبين التونسي سيف الدين الجزيري وهناك اتجاه داخل مجلس الإدارة بعدم تفعيل بند الشراء النهائي للاعب والاكتفاء بفترة الإعارة وذلك لعدم اقتناع الفرنسي كارتيرون بإمكانيات اللاعب في مركز رأس الحربة وعدم الاعتماد عليه والدفع به بشكل أساسي الموسم الحالي، وفي نفس السياق يدور حوار بين الفرنسي وبين مجلس الإدارة حول مصير المغربي حميد أحداد الموسم القادم في ظل المستوى المتذبذب الذي يقدمه اللاعب في الدوري الممتاز، وهناك خلاف في وجهات النظر بين الإدارة وبين الفرنسي بسبب عدم اقتناع الإدارة وجماهير النادي بإمكانيات المغربي حميد أحداد واقتناع الفرنسي بإمكانيات اللاعب الفنية والاعتماد عليه بشكل أساسي في الدوري الممتاز، والاسم الثالث هو التونسي حمزة المثلوثي الذي لم يستطع إثبات نفسه وحجز مكان بالفريق كلاعب أساسي، مما يثير علامات الاستفهام حول مصير التونسي مع الزمالك الموسم القادم.

كارتيرون يعيد ترتيب أوراقه وفتح ملف تحديد مصير الأجانب والمعارين

مصير المعارين

يحدد الفرنسي باتريس كارتيرون مصير عودة اللاعبين المعارين وتحديد الأسماء لمجلس الإدارة لاحتياج الفريق لجهودهم الموسم القادم، ومن الأسماء المتفق عليها لعودتهم مرة أخرى مصطفى فتحي المعار لنادي سموحة في ظل التألق الواضح للاعب، والبوركيني رزاق سيسيه المعار للاتحاد السكندري هو الاسم الثاني المتفق عليه من جانب الفرنسي كارتيرون والإدارة، والأسماء التي لم يتم الاتفاق عليها حتى الآن هو عمر السعيد المعار للجونة والمغربي محمد أوناجم، ويترك مجلس الإدارة الحرية للفرنسي في تحديد الأسماء والأماكن التي يحتاجها لدعم الفريق الموسم القادم.

صراع خارجي

يدخل المجلس المؤقت برئاسة اللواء المستشار عماد عبد العزيز في صراع كبير خارج الملعب وتصدير المشاكل للنادي في الفترة الأخيرة مما يتسبب في إثارة الجدل داخل الوسط الرياضي، ومن القضايا التي يواجهها مجلس الإدارة حفظ حقوق النادي في واقعة إيقاف إمام عاشور لاعب الفريق الأول وفريق ٩٩ بعد لقاء القمة ببطولة الجمهورية، وتقديم الزمالك بلاغ ضد اتحاد الكرة الذي أكد على عدم استلام التماس من نادي الزمالك لتخفيض العقوبة.

أزمات الإدارة خارج الملعب عرض مستمر والتصعيد وحفظ الحقوق هو الحل

ومن القضايا الأخرى تمسك إدارة النادي بحقوق فريق ٩٩ بالحصول على بطولة الجمهورية بعد قرار اتحاد الكرة باقتسام البطولة مع النادي الأهلي، مما أثار استياء مجلس الإدارة وجماهير النادي، وقد أكد مسؤولو المجلس بحفظ حقوق النادي بتصعيد المشكلة والتمسك بتطبيق اللائحة التي تنص على أنه في حالة تساوي الفريقين في النقاط يتم الاحتكام لفارق الأهداف وهو ما يعطي الزمالك الأفضلية لحصد البطولة.

ومن القرارات التي يقف ضدها المجلس المؤقت لنادي الزمالك هو قرار المجلس المعين لاتحاد كرة اليد باحتساب الأهلي هو بطل الكأس الموسم الماضي، وجاء اعتراض النادي في بيان رسمي الذي طالب فيه بالحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة بين كل الأندية التي تتواجد في مسابقة كأس مصر.

كلمة حرة مباشرة

مئوية الشواكيش

لا يستطيع أحد أن ينكر تاريخ نادي الترسانة العريق الذي يستعد للاحتفال بمرور مائة عام على إنشائه، حيث تأسس في عام ١٩٢١ بعدما نجح الميجور سلاوتر مدير هيئة الترسانة البحرية في جمع عمال الهيئة وأسس لهم ناديًا في أرض كاش على نيل بولاق.. ووعد الميجور سلاوتر هؤلاء العمال بأن النادي الجديد ستكون له مكانته وبطولاته.. وستكون له جماهيره أيضا.. وحقق سلاوتر كل وعوده دون أن يتخيل أحد أو يتوقع أن يكون نادي الترسانة الملقب بالشواكيش أحد الأندية الداعمة للمنتخبات الوطنية في العديد من الألعاب الرياضية، خاصة كرة القدم التي لمع فيها العديد من النجوم مثل حسن الشاذلي عميد هدافي الدوري ومصطفى رياض أحد أهم هدافي المنتخب المصري ورأفت مكي وإبراهيم الخليلي واللواء حرب الدهشوري رئيس اتحاد الكرة الأسبق وغيرهم.. هذا النادي العريق الذي تولى رئاسته العديد من رموز الفكر والسياسة والرياضة في مصر منهم صلاح الشاهد أحد أهم من تولى إدارة النادي لسنوات عديدة، وحاليًا النائب طارق سعيد حسانين الذي يسعى مع مجلس إدارته للنهوض بالحركة الإنشائية للنادي وتطوير خدماته، والمحاولة الجادة لعودة فريق الكرة إلى دوري الأضواء والشهرة.. الكابتن صلاح عبدالفتاح أمين صندوق النادي أكد أن الاحتفال بالمئوية سوف يقام لمدة أسبوع بداية شهر أغسطس، وتم الاتفاق مع الجهة الراعية على جميع الجوانب المتعلقة بالاحتفالية وأهمها إقامة دورة رباعية تضم فريقين عربيين وأحد الفرق الشعبية من الإسماعيلي أو الاتحاد بالإضافة إلى فريق الترسانة المطعم بثلاثة لاعبين من الأهلي وثلاثة من الزمالك..

يحصل بطل الدورة على كأس البطولة الرباعية بالإضافة إلى الجوائز الفردية مثل أفضل لاعب وأفضل حارس وغيرهما والتي تمنح للفائزين بأسماء نجوم الترسانة السابقين كنوع من التكريم لتاريخهم.. بجانب بعض الاحتفالات الفنية وتم توجيه الدعوة للعديد من رموز الرياضة والفن لحضور الاحتفالية..

وتم توجيه الدعوة إلى د. أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة حتى يكون الاحتفال بالمئوية تحت مظلة ورعاية الوزارة..

علامة ؟

سوف تظل مباراة الأهلي والزمالك قمة للكرة المصرية.. ولكن من يتعلم؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



رجب البنا

أرمسترونج: على الرغم من أن محمدًا له هالة رمزية عند المسلمين إلا أنهم لم يدعو أبدا أن له طبيعة إلهية

محمد



كارين أرمسترونج راهبة بريطانية تحولت إلى البحث فى تاريخ الأديان، ولها كتابان عن الرسول صلى الله عليه وسلم، أحدهما بعنوان «محمد: سيرة النبى» والثانى بعنوان «محمد نبى لزماننا» قدمت فيهما دراسة واسعة تثبت أن محمدًا رسول بعثه الله بدين للبشر جميعا وليس للعرب وحدهم، وكشفت التناقض فى العقلية الغربية التى تدعى أنها عقلية علمية وموضوعية ومحايدة بينما تتخذ موقفا مبدئيا غير عقلانى ضد الإسلام ورسوله دون دراسة أو تحليل كافيين، بينما تكشف الدراسة الموضوعية أن الإسلام فى تفسيره لعقيدة التوحيد يتميز بعبقرية خاصة وعلى الغرب أن يتعلم منها، وقالت: بهرنى تقدير الإسلام للأديان الأخرى وحديثه عن المسيح وأمه العذراء مريم باحترام وقداسة كبيرة كما يتحدث عن النبى موسى والتوراة بنفس الاحترام، وعلى الرغم من أن محمدا له هالة رمزية عند المسلمين إلا أنهم لم يدعو أبدا أن له طبيعة إلهية، بل إنه – كما فى القرآن – شخصية إنسانية «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ»، فهو يداعب أصحابه، ويداعب حفيدته، ويختلف مع زوجاته، ويبكى لموت أصحابه، ويحزن لوفاة ابنه الوليد كأى أب، وقالت: إذا نظرنا إليه كرسول نجده أمينا فى نقل ما يبلغه به جبريل عن ربه حتى ما يتعلق بعتابه على مواقف وآراء معينة، وتتحدث كارين أرمسترونج عن «الروحانية» التى أسسها محمد دون أن يعتزل الحياة، وكيف أقام مجتمعه المثالى فى المدينة وعاش يمثل نموذجًا للإنسان الكامل ورمزا يضيء للمسلمين حياتهم ويضيف إليها معان تسمو بالإنسان.

وفى كتابها «محمد نبى لزماننا» تقول إن شخصية محمد (صلى الله عليه وسلم) فيها دروس مهمة للناس وليس للمسلمين فقط.

فقد كانت حياته جهادًا ضد الطمع والظلم والتكبر، ولم يفرض عقيدته فرضا (لا إكراه فى الدين) وكان اهتمامه الأكبر تغيير قلوب وعقول الناس، ولذلك أصبحت شخصيته مجاوزة للزمان، والقيم التى أرساها ساعدت المسلمين لعدة قرون على التمتع بالاحترام، وترك تاريخًا يجب أن تتعلم منه الحضارة الغربية.

والمستشرقة الألمانية الشهيرة البروفيسور أنا مارى شيميل لها دراسات وكتب ومحاضرات كثيرة جدا عن عقيدة وحضارة الإسلام وعن نبى الإسلام، تقول إن عظمة محمد تتجلى فى قبوله لكل الأديان السماوية مما جعل الصوفى الكبير محيى الدين بن عربى يقول:

لقد صار قلبى قابلا كل صورة
فمرعى لغزلان ودير لرهبان
وبيت لأوثان وكعبة طائف
وألواح توراة ومصحف قرآن
أدين بدين الحب أنىّ توجهت
ركائبه، فالحب دينى وإيمانى

وفى هذا قمة التسامح، وتعبير عن القلب الإسلامى الكبير – قلب النبى – الذى لم يكن يضيق بأى إنسان بسبب عقيدته، ويتعامل مع الإنسان على أنه إنسان، وتقول: لم أجد فى كل ما قرأت مثل هذه الدرجة من التسامح ومحبة الإنسانية، كما لم أجد المساواة بين الرجل والمرأة كما وجدتها فى دعوته فهو – بأمر الله – يسوى بين المؤمنين والمؤمنات، وكانت النساء تخالط الرجال فى حضوره، والإسلام كما علمه للمسلمين هو الحب بمعناه الواسع.. حب الله.. وحب الناس جميعا.. وحب الطبيعة.. وحب الحيوان.. والرفق به، وكل ما فى الكون تجليات القدرة الإلهية.

والمستشرق الألمانى الدكتور ويلفريدهوفمان الذى نشأ كاثوليكيا وعمل خبيرا نوويا فى حلف الأطلنطى وتعمق فى دراسة الإسلام وأجاد اللغة العربية واعتنق الإسلام فى النهاية، وله عدة مؤلفات عن الإسلام منها كتاب (الإسلام كبديل) و(خواء الذات والأدمغة المستعمرة) وغيرهما، قال إن عظمة النبى محمد أنه حرص على أن يؤكد دائما أنه بشر اختاره الله ليبلغ رسالته، وعاش كما يعيش الناس، ومات كما يموتون، وتألم ومرض كما يتألمون ويمرضون، وتحمل الأذى، وكان مثالا للقوة الروحية المؤمنة بصدق رسالتها وبأن الحق معها، وعلم أصحابه أن التسامح هو جوهر الإسلام ومن عفا وأصلح فأجره على الله كما جاء فى القرآن، والذين يستنكرون أن المرأة المسلمة تغطى شعرها، لماذا لا يستنكرون تغطية المرأة اليهودية المتدينة لشعرها؟ ويقول هوفمان إن المستشرقين بذلوا جهدا كبيرا لإثبات أن ما ذكره محمد من أن القرآن من عند الله وفشلوا كما فشلوا فى إثبات حدوث تغيير أى حرف أو كلمة فيه وهذا دليل على صدق محمد وما جاء فى القرآن: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ»، ولا يستطيع أى إنسان أن ينكر التأثير الخلاب على قارئ القرآن والمستمع إليه، وفى القرآن إشارات لحقائق علمية لم تكن معروفة فى ذلك الزمان، وقد غرس فى المسلمين البُعد عن تتبع عورات الناس، وعن الغيبة والنميمة، وعن التجسس، ومضايقة الجار، ويشجع على طلب العلم واستخدام العقل والتفكير والتدبر وقال (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)، وتعاليمه تمثل قمة الإنسانية والأخلاق.

وشرح هوفمان كيف حدد الرسول مسئولية كل مسلم فى أن يقيم العدل والحق فى حدود سلطاته كما جاء فى الحديث (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)، ويقول إن فى شخصية الرسول جوانب يحتاج الغرب إلى دراستها لكى يفهم طبيعة هذا النبى، ويؤمن بصدق رسالته وإخلاصه فى إبلاغ الرسالة التى أوكلها إليه الله، وحياته كلها تدل على أكثر وصف ينطبق عليه أنه «الصادق الأمين»، كما أطلق عليه العرب حتى من قبل نزول الوحى عليه.

هوفمان: عظمة النبى محمد أنه حرص على أن يؤكد دائما أنه بشر اختاره الله ليبلغ رسالته



مصلحة الجمارك

تعلن مصلحة الجمارك

تنفيذًا لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠ وللقضاء على الممارسات الضارة بالتجارة الدولية

بدء التشغيل التجريبي لنظام التسجيل المسبق للشحنات ACI منذ أول أبريل ٢٠٢١

وانطلاق التشغيل الإلزامي بالموانئ البحرية في الأول من يوليو ٢٠٢١

وتدعو مصلحة الجمارك المستوردين والمستخلصين الجمركيين للتسجيل بنظام ACI

من خلال البوابة الإلكترونية لمنصة (نافذة) www.nafeza.gov.eg

بما يسهم في زيادة معدلات التخليص المسبق للإجراءات قبل وصول البضائع ، والإفراج الجمركي عن الشحنات فور وصولها للموانئ .

وتؤكد مصلحة الجمارك أنه لن يتم السماح بدخول أي شحنات للبلاد بعد الأول من يوليو ٢٠٢١ إلا بالتسجيل المسبق للشحنات بنظام ACI

من أجلك.. من أجل بلدك .. التزم بنظام التسجيل المسبق ACI

www.nafeza.gov.eg aci.campaign@mts-egy.com الخط الساخن ١٥٤٦٠